

NO. 4814

ROSE ALYOUSSEF



العصاية في المصيدة!

لماذا فشلت «حملات الخيانة»
في إثارة الفوضى؟

ماراثون الـ 80 يوم على مقاعد النواب

مكاتب تمرير "غير مرخصة" .. ولا تخضع للرقابة!

تحقيق العدد

أو لا تصدق: 9 دول لم يصلها «فيروس كورونا»!

أستها فاطمة اليوسف عام 1925

رئيس التحرير
هانى عبد الله

المشتشار الفنى
د.سامح حسان

المدير الفنى
محمد عبد العجيد

magazine.rosaelyoussef.com
Email: rosalyoussef1925@gmail.com
Email: magazine@rosaelyoussef.com
advert@rosaelyoussef.com at f0YEG

التسويق marketing@rosaelyoussef.com

التوزيع والافتتاح distribution@rosaelyoussef.com

ادارة والتحرير والمطباع - 89 ش قصر العيني - القاهرة

تليفون: 27920537 / 27920538 / 27920539

فاكسيلى: روز اليوسف 27956413 / 27927425 / 27925540

مكتب الإسكندرية: شارع كتبية بناة د. 4878933/4847527 / 4865771

مكتب الإسماعيلية: 18 شارع السلطان حسين ت. 064/3923879

التوزيع في الجمهورية العربية السورية: المؤسسة العربية السورية لتوزيع المطبوعات

دمشق هاتف: 2122532 / 2127797

قيمة الاشتراك السنوى بالبريد الجوى: 12035

قيمة الاشتراك السنوى داخل جمهورية مصر العربية: 260 جنيه

١ - الدول العربية واتحاد البريد الأفريقي وباسكتن 193 دولاراً أمريكياً

٢ - دول أوروبا وأمريكا بالبريد الجوى 337 دولاراً أمريكياً

٣ - البابان واستراليا والصين 445 دولاراً أمريكياً

ادارة التوزيع والاشتراكات

٤٣ ش. أمين سامي متفرع من ش. قصر العيني - القاهرة

تليفون: ٢٧٩٢٣٥١٤

◆◆◆◆◆

في هذا العدد



الاستثمار فى البشر 10
المكاسب الـ 7 بين مصر وأرمينيا 24
القوات المسلحة تقضى على 146
مزرعة «مخدرات» جنوب سيناء 13
الداخلية تفرج عن 423 من
نزلاء السجون



اقرأ أيضاً: خواطر
فنية للكاتب الكبير
مفید فوزی ص 50

.. والأخيرة
للكاتب الكبير
عاصم حنفى ص 66



سعر بيع النسخة:

سوريا 150 ليرة - لبنان 4500 ليرة - الأردن 2 دينار - الكويت 800 دينار - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - تونس 30 دينار - السودان 60 دolar - المغرب 15 درهم - البحرين 600 دينار - قطر 50 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - سلطنة عمان 50 دينار - فلسطين 1,50 دolar -

اليمن 375 ريال - المملكة المتحدة «لندن» 2 جك - إيطاليا 15 يورو - سويسرا 10 فرنك - ألمانيا الاتحادية 5 يورو - اليونان 3,50 يورو - تركيا 200 ليرة - الولايات المتحدة الأمريكية 50 دolar - استراليا 6 دولارات - كندا 50 دolar - فرنسا 5 يورو - النمسا 6 يورو - الدنمارك 66 كرونة - هولندا 6 يورو - العراق 5 دينار عراقي - ليبيا 50 دolar - الجزائر A.D 232



سياسية

هانى عبد الله

العصابة

فى

المصيدة!



«حملات الخيانة» والتأمر.. تكشف موت «إخوان مصر» إكلينيكيًا!

بحلول مساء الاثنين الماضى، كانت جماعة الإخوان (الإرهابية) على موعد مع موجة جديدة من موجات الانقسام الداخلى.. إذ قرر «إبراهيم منير» (نائب مرشد الجماعة)، فى تلك الليلة، أن يمارس سياسة «فرض الأمر الواقع» فى مواجهة حالات الغضب التى رافقت اتجاه تسميته «قائماً بأعمال مرشد التنظيم الإرهابى».. على أن يكون من بين سياسات «الأمر الواقع» تلك، تحجيم صلاحيات خصمه «محمود حسين» (أمين عام مكتب الإرشاد المصرى، الهارب إلى تركيا).

وقتها.. أرسل «إبراهيم منير» رسالة (لا بياناً) إلى أفراد صف التنظيم، سعى خلالها لتمهيد الطريق أمام خطوة تحجيم صلاحيات أمين عام التنظيم (المصرى)، دارت فى مجلملها حول الآتى:



إبراهيم منير

محمود حسين

الانقسامات تضرب رأس الجماعة الإرهابية في تركيا.. وإبراهيم منير يعين 5 قيادات للقيام بمهام محمود حسين

جماعة مؤسسيّة، وإن القائم بعمل المرشد فيها كان «د. محمود عزت» حتى تم توقيفه.. وإن من صار المسؤول الأول عن إدارة جماعة الإخوان الآن، هو «إبراهيم منير» (نائب المرشد العام لجماعة الإخوان).. وفي مداخلة هاتفية مع برنامج «عرق الجبين» (على قناة «وطن» المملوكة للتنظيم)، قال «فهمي» ما نصه: لكل مرحلة خصائصها وظروفها، وبعد فض اعتصام رابعة شكل الإخوان لجنة من أعضاء مكتب الإرشاد، وضموا إليها 6 من الأفراد لمواجهة هذه المرحلة.. وكانت هناك لجنة إدارية أولى وثانية.. وتعامل الناس مع هذه الظروف والأحوال: لأن الداخل هو المعنى في المقام الأول بإدارة العمل وهم الذين يتحلون هذا الشمن.

أوضح المتحدث باسم «الجماعة الإرهابية» أن لائحة الجماعة- بحسب تصريحاته- لا تشترط أن يكون القائم بأعمال المرشد من إخوان الداخل.. وأن الجماعة لها لجانها ومؤسساتها ومجلس الشورى، ولا تدار من خلال فيسبوك أو الفضاء الإلكتروني.. وأنها (أي: الجماعة) أمام مرحلة جديدة ستتعامل معها بما يكفي من متطلبات هذه المرحلة.. إلا أنه (على خلاف ما تم الاتفاق عليه داخل غرف الجماعة «المغلقة».. وبترتيب من إبراهيم منير)، ذكر «فهمي» أن «محمود حسين» لا يزال مستمراً في منصبه كأمين عام للجماعة، نافياً ما تردد عن تشكيل لجنة لإدارة شئون الجماعة(!!).

وفي أعقاب تصريحات (متحدث الخارج) غرد اثنان من المتحدثين باسم التنظيم الإرهابي (في الداخل) عبر موقع التواصل الاجتماعي، دعمًا للتوجه السابق.. وقال «حسن صالح» (أحد المتحدثين): إن جماعة الإخوان تمتلك من الأعراف واللوائح ما يجعلها قادرة على التعامل مع المتغيرات والتطورات بما يحفظ للجماعة فاعليتها]. بينما وجَّه «أحمد عاصم» (المتحدث الإعلامي الآخر) كلامه إلى

(أ)- بعد القبض على «محمود عزت»، القائم بأعمال المرشد العام، وثاني اثنين من نجوا واستمرروا في أداء مهامهم من آخر مكتب إرشاد لمصر (أي: محمود عزت، ومحمد حسین).. فإن الجماعة تواجه مرحلة جديدة بالوقت الحالي.

(ب)- لمواجهة المرحلة الجديدة، تم ترتيب عمل الجماعة، بما يكفي من متطلبات المرحلة المقبلة.. (وكان يشير بذلك إلى تغيير مرتقب في هيكل عمل التنظيم «التقني» عبر إلغاء منصب الأمين العام الذي كان يشغل محمود حسين).

(ج)- ترتيب عمل الجماعة، هو نهج دأبت على فعله طوال ما واجهته من محن، وكانت منسمة بالتجدد ووحدة الصفة، والالتزام الكامل بمنهاجها وثوابت فكرها.. (وكان بذلك يسعى نحو توجيه الصدف بدعمه ومساندته).

(د)- كما انتهت الرسالة بعبارة نصها كالتالي: [الإخوة والأخوات: أخاطبكم جميعاً بما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى «دستورنا» في سورة الأنفال، وما حملته من توجيهات ربانية ومعان سامية كانت وما زالت منهلاً لبرامج تربية الصدف «وطبعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتقشلوا وتنذهباً ريحكم وأذربوا إن الله مع الصابرين】.. (وليس خافياً هنا- دلالة الاقتباس القرآني في تحذير أعصاب أفراد الصدف الغاضبة، جراء تسميتها قائماً بأعمال مرشد التنظيم).

■ ■ ■

أكاذيب تنظيمية

1

خلال اليوم التالي (أي الثلاثاء 15 سبتمبر): قال «طلعت فهمي» (المتحدث الإعلامي للجماعة في الخارج) إن الإخوان



محدث الحداد

بيان الأخير للقائم بأعمال المرشد كان إعلاناً لوفاة الجماعة إكلينيكياً

تداول أسماء أخرى بصفتهم أعضاء باللجنة، مثل: محمد البھیری، ومحمود الإبیاری، ومحمد عبدالوهاب.. إلا أنه لم يتأكد- إلى اللحظة- ما هو الغدد الذي تضمه اللجنة على وجه التحديد.. وإن كان من المحتمل- وفقاً لترجحنا الشخصي- أن هناك مشاورات لضم عدد آخر من القيادات الهازبة: لضمان سيطرة «إبراهيم منير» على بقايا التنظيم في مصر (وهي بقايا باتت ممزقة- في الوقت الحالي- بشكّ لافت).. فضلاً عن سد الطريق أمام أي تحركات [محتملة] للأمين العام متزوج الاختصاصات (محمود حسين).

■ ■ ■

عواصف بين صفوف الإرهاب

في أعقاب «انقلاب الثلاثاء» الذي قاده «إبراهيم منير» على «محمود حسين» بنحو 24 ساعة فقط، أصدر القائم بأعمال مرشد الإخوان [الجديد] بياناً [بيان 16 سبتمبر] يرسخ من خالله صفتة الجديدة، وما تم اتخاذه من إجراءات.. إلا أن ملاحظتنا [الرئيسية] على صياغة البيان، تشير إلى ضلوع «متحدثى الجماعة» [بالداخل] في بنائه (سواء بالتنسيق أو الصياغة); إذ كان أقرب إلى مزيج من التغريدات» التي أشرنا إليها آنفاً.

.. وبصورة إجمالية يمكننا تلخيص البيان في الآتي:
(أ)- إن جماعة «الإخوان» تمتلك من الثواب والتاريخ والأعراف واللوائح ما يجعلها قادرة على التعامل مع

وسائل الإعلام قائلاً: [إلى من يحاولون استرقاء السمع فيما يتطلّق بشئون الجماعة الخاصة، فيلتقطون لفظة يكترون عليها بأهوائهم ونفوسهم المريضة.. نبشركم أننا قادرون دوماً على ضبط دفة الجماعة في اتجاه غايتها وأهدافها].
لكن.. لم يكن- في الحقيقة- ما قاله أيٌ من متحدثي التنظيم الإرهابي (بالخارج أو بالداخل) سوى «ورقة التوت» الأخيرة التي تحاول بها الجماعة أن تستر جسداً بات عارياً تماماً، جراء مشاهد الانقسامات المتتابعة.. إذ كان «إبراهيم منير» قد شَكَ بالفعل «لجنة إدارة شئون الجماعة»، وإلغاء «الأمانة العامة لمكتب الإرشاد»؛ ليحصل بذلك على موقع «القائم بأعمال المرشد»، ويفلّح من صلاحيات «محمود حسين» (الأمين العام للجماعة.. مُحمد النشاط).. وذلك بعد 15 يوماً فقط من توقيف «محمود عزت» (القائم السابق بأعمال مرشد التنظيم الإرهابي).
■ ■ ■

2

انقلاب الثلاثاء

وفقاً للمعلومات (الأكثر استقراراً) حول «لجنة إدارة أعمال الجماعة»؛ فإن اللجنة يرأسها بنفسه «إبراهيم منير» (القائم الجديد بأعمال المرشد).. بينما يتحول «محمود حسين» (أمين عام التنظيم المصري) إلى أحد أعضائها فقط، بعد نزع اختصاصاته.. على أن تحل اللجنة الإدارية الجديدة (جميع أعضائها خارج مصر) محل «مكتب الإرشاد» والأمانة العامة للجماعة.

.. وتضم اللجنة بصورة رئيسية- إلى جانب محمود حسين- كلاً من:

(أ)- محبي الدين الزايط: (الاسم بالكامل: «محبي الدين محمد محمود الزايط».. مدرج على قوائم الإرهاب.. ومتهم بعدة قضايا جنائية، منها: القضية رقم 451 لسنة 2014م حصر أمن الدولة العليا المقيدة برقم 29 لسنة 2015م جنایات أمن الدولة العليا، والمقيمة برقم 4459 لسنة 2015م جنایات حلوان المقيدة برقم 321 لسنة 2015م على جنایات القاهرة، والقضية المقيدة برقم 89 لسنة 2015م جنایات شرق عسكرية).

(ب)- حلمي الجزار: (الاسم بالكامل: «حلمي السيد عبدالعزيز الجزار»، كان أميراً للجماعة الإسلامية في السبعينيات قبل أن ينضم إلى جماعة الإخوان.. وهو من القيادات المدعومة بقوة من مفتى الإرهاب «يوسف القرضاوي»).

(ج)- أحمد شوشة: (الاسم بالكامل: أحمد محمود أحمد شوشة، من رجال أعمال جماعة الإخوان.. ومن المقربين إلى «خيرت الشاطر».. متهم بتمويل الإرهاب.. ومطلوب بعدد آخر من القضايا).

(د)- محمد عبدالمعطى الجزار: (عضو بمجلس شورى التنظيم الإرهابي.. وأحد المدرجين على قوائم الاتهام بقضية اقتحام الحدود والسجون المصرية خلال أحداث 25 يناير من العام 2011م).

(ه)- محدث الحداد: (أحد رجال أعمال تنظيم الإخوان الإرهابي، المقربين من «خيرت الشاطر».. ومن المتهمين بتمويل الإرهاب في مصر.. وهو أحد المسؤولين الرئيسيين عن إدارة المحفظة المالية للإخوان بتركيا).

.. وفي حين لم تنشر الأخبار المتداولة- قبل أمس- إلى اسم «محمد عبدالمعطى الجزار» من قريب أو بعيد، كان يتم



محين الدين الزايط



حلمي الجزار

مصر، وأنه بات ملفوظاً شعبياً وجماهيرياً.
• تؤكد كذلك «المحايلات» التي امتلأ بها البيان الأخير (بيان 16 سبتمبر) على أذنوبة تماسُك الصدّيق والقيادة التي أدمتها قيادات التنظيم طوال السنوات الماضية.. خصوصاً بعد تزايد وقائع الانحرافات المالية والأخلاقية بين قيادات التنظيم الهاشمية.

■ ■ ■

حملات الخيانة

5

ثيَّبَنَ الصورة العامة السابقة أننا بتنا أمام بقايا تنظيم (غائب تماماً عن الواقع).. وإن كانت تلك الحالة واضحة إلى حد ما في أداء وتحركات الإرهابي (الإرهابي) بالخارج، فإنها في مصر (على وجه الخصوص) أوضح ما تكون.. إذ إننا - من الناحية الفعلية - بتنا أمام جماعة تختضر.. أو دخلت إلى مرحلة «الموت الإكلينيكي» منذ سقوطها بالعام 2013.

.. ومع الفشل المتكرر لـ«حملات الخيانة والتآمر» ضد مصر، التي استخدم خلالها التنظيم جميع وسائله طوال السنوات السبع الماضية (بداية من «العمليات النوعية» و«الإرهاب» إلى دعوات الفوضى والتفاوت.. ومروراً بإعلام الكذب في الدوحة وأنقرة.. وانتهاء بـ«المقاول الأجير»)، فإن رفع التنظيم من فوق «أجهزة التنفس الاصطناعي» أصبح هو الخطوة الأخيرة الآن.. ولعل بيان «إبراهيم منير» الأخير كان هو هذه الخطوة(!). ■

المتغيرات والطوارئ، بما يحفظ لها حيويتها وفعاليتها، ويجعلها قادرة على تحمل مسؤوليتها التي التزمت بها.

(ب)- إيماناً من الجماعة بمؤسسية العمل وضرورة تطويره بما يتناسب مع المستجدات، قررت إلغاء مسمى الأمانة العامة، وتشكيل لجنة معاونة لرئيس المرشد العام، تضم في عضويتها الدكتور محمود حسين (عضو مكتب الارشاد) ومجموعة من قيادات الجماعة.

(ج)- تؤكد الجماعة أنها تتبع على رأس أولوياتها في هذه المرحلة، العمل على لم الشمل وتمتين الصدّيقية لحمة، والعمل على تطوير أداء الجماعة بجميع مستوياتها، والاستفادة من طاقات كل أبنائها، وخاصة الكفاءات الشابة.

(د)- تهيب جماعة الإخوان بجميع أفراد الصدّيق أن يسهموا في تحقيق هذه الأهداف، كل في موقعه.

(ه)- إلى من يحاولون استراق السمع فيما يتعلق بشؤون الجماعة الخاصة، فيلتقطون ألفاظاً أو أفكاراً تحت التداول فيكونون حولها اللغط، نؤكد لهم أن الجماعة قادرة على ضبط دفة العمل وإدارة شؤونها في اتجاه غايتها وأهدافها.

4

شيزوفرينيا أخرى

عطافاً على ما أشرنا إليه الأسبوع الماضي، تحت عنوان: «شيزوفرينيا المرشد!»، فإن هناك حالة متزايدة من إنكار الواقع يعيشها القائم الجديد بأعمال مرشد التنظيم الإرهابي.. وهي حالة تزداد، يقيناً، مع تتابع البيانات التنظيمية الأخيرة (أى على مدار نصف الأسبوع المنقضى).. إذ إن الملامح العامة لسلوكيات «إبراهيم منير» تتحمّل حول:

- تعاظم الشعور بتضخم الذات من الناحية التنظيمية.
- رغم حالة التشرذم التي يعيشها التنظيم الإرهابي.. فإن هناك إصراراً على تقديم رسائل كاذبة لأفراد الصدّيق، حول قدرته على التماسك.
- انعدام الرؤية الواقعية لقدرات التنظيم (المهترئ) في



بعد الإعلان عن
احتياطيات جديدة
بحقل نورس:

رهان

مصر لدخول «نادى الاقتصادات الكبرى»

رضا خليل

مع توالي اكتشافات الغاز الطبيعي فى منطقة شرق المتوسط، فإن قطاع البترول والغاز فى مصر سيكون بمثابة فرس الرهان الرابع؛ لتحقيق معدلات نمو اقتصادية غير مسبوقة، ما يساهم فى دخول مصر نادى الاقتصادات الكبرى، كما توقعت العديد من المؤسسات الدولية.

يمثل قطاع البترول 30% من الناتج القومى الإجمالى لمصر، ومن الواضح أن الفترة القادمة ستشهد زيادة فى تلك النسبة، خاصة أن مصر لم تبدأ فى البحث عن البترول والغاز فى المناطق الاقتصادية الخالصة لها فى غرب الدلتا والبحر الأحمر، إلا منذ فترة قصيرة للغاية. ومع إعلان شركة إيني الإيطالية، الأسبوع الماضى، عن اكتشاف حقل غاز جديد فى المياه المصرية بالبحر الأبيض المتوسط، تمضى فى رحلة النجاح المصرية فى استكشاف الطاقة، التى بدأت منذ 6 سنوات.

انطلاقـة جديدة

رغم صغر حجم احتياطات الحقل الجديد، الذى يقع فى منطقة نورس بغرب الدلتا، والتى تقدر بـ4 تريليونات قدم مكعب، مقارنة باحتياطيات حقل ظهر؛ تتمثل أهميته فى أنه يعد انطلاقة لمزيد من الاكتشافات فى منطقة غرب الدلتا، وهى منطقة شاسعة تقع ضمن اتفاقية ترسيم



لמצרים وفراً بيلغ مليار دولار سنويًا يصل إلى 1.8 مليار دولار بعد انتهاء تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع.

فى السياق نفسه، أكد د. ماهر عزيز، خبير الطاقة الدولى، وعضو مجلس الطاقة العالمى، أن الاتفاق الأخير بين مصر واليونان، يتيح لكل من مصر واليونان، المضى قدماً فى تعظيم الثروات المتاحة فى المنطقة الاقتصادية الخالصة، لكل منها. وأوضح عزيز أنه بحسب تقديرات هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية فى عام 2010، فإن حجم الاحتياطي فى حوض شرق المتوسط يزيد على 4.3 مليار برميل بترول، ونحو 345 تريليون قدم مكعب، مشيرًا لأن هذه الثروات كانت ستتصبح محل نزاع، إذا لم ترسم الحدود البحرية بين الدول، بدلاً من أن تكون فرصة للتعاون وفائدة لكل الأطراف.

وأضاف أن احتياطات الغاز قبل توقيع الاتفاقية الأخيرة بين مصر واليونان، بلغت نحو 200 تريليون قدم مكعب من الغاز فقط، مشيرًا أنه إذا امتدت حدود المنطقة

الحدود البحرية بين مصر واليونان، والتى لم يمر على توقيعها أكثر من شهرين فقط.

يقع الحقل الجديد فى منطقة النورس الكبرى بالبحر المتوسط على عمق 16 متراً من المياه، و5 كيلومترات من الساحل، و4 كيلومترات شمالي من حقل نورس، الذى تم اكتشافه في يونيو 2015. ويتضمن مشروع غرب الدلتا 5 حقول بحرية شمال الإسكندرية، ويشمل اتفاقيتين هما: شمال الإسكندرية، وغرب البحر المتوسط..

بدأ العمل فى المشروع فى العام 2014، مع استقرار الوضع السياسى والأمنى، من خلال تحالف شركة «بريتتش بتروليفوم» البريطانية، وشركة DEA الألمانية، كما شهد شراكة شركتى إنېى وبيتروجيست فى أعمال التنفيذ، بينما تبلغ احتياطيات المشروع 5 مليارات متر مكعب غاز و55 مليون برميل مكثفات، ويصل حجم استثماراته إلى 9 مليارات دولار. وتم الانتهاء من المرحلة الأولى للمشروع قبل الموعد المقرر بثمانية أشهر، مما حقق

مصر على نحو 536 تريليون قدم مكعبية من الغاز الطبيعي الصخري، مشيراً إلى أن 99 تريليون قدم مكعبية من هذا الاحتياطي قابل للاستخراج، بينما قد يتضمن الجزء الباقي مخاطر في استخراجه.

بينما قال د. صلاح حافظ، رئيس هيئة البترول السابق: إن هناك احتمالية بوجود كميات من النفط الصخري المتداخل مع الصخور الرذيتية في جنوب مصر، وفقاً للدراسات الجيولوجية، حيث سبق أن أبرمت مصر اتفاقية تتعلق بالاتجاه نحو الاكتشافات غير التقليدية على غرار أمريكا وبريطانيا وهولندا، لكنها لم تدخل حتى الآن.

وعن قدرة مصر على التوجه لهذه الاكتشافات غير التقليدية، أشار حافظ إلى أن الاتجاه نحو هذا النوع من الاكتشافات محفوف بالمخاطر؛ نظراً لتكلفة الباهظة، مما يدفع بتراجع المستثمرين والشركاء الأجانب خوفاً من تكبدهم خسائر.

وكان المهندس شريف إسماعيل، رئيس الوزراء السابق، قد أعلن في منتصف عام 2015 عن أن الصحراء الغربية يوجد بها نوعان من التراكيبيات الجيولوجية، وأن الغاز الصخري جزء من هذين النوعين، والذي يتواجد في التراكييب الجيولوجية المتماسكة، مشيراً إلى أنه تم البدء في مشروع خاص بالتراكييب الجيولوجية المتماسكة، والذي من المنتظر أن يتم الإنتاج منه.

ووّقعت مصر مع شركة «أباتشي» و«شل مصر» أول عقد لإنتاج الغاز الصخري في منطقة الصحراء الغربية، باشتراطات تتراوح ما بين 30 و40 مليون دولار في أواخر 2014.

التسهيل والتصدير

تمتلك مصر مفاتيح مستقبل الغاز في منطقة الشرق المتوسط، وذلك نظراً لامتلاكها تكنولوجيا صناعة تسليم الغاز الطبيعي في مصانع إدكو ودمياط، حيث يمكنها هذان المصانع من التوأّد بقوة على الخريطة العالمية، والتحول لمراكز إقليميّة للتجارة وتداول الطاقة.

وتعد محطات التسليم أحد أهم وسائل مصر لزيادة صادرات الغاز الطبيعي إلى الخارج، حيث إن وجود المحطات أعطى لمصر الأفضلية في إبرام اتفاقات مع كل من قبرص وإسرائيل على مدار مصر بالغاز من الحصول المملوكة لهما في شرق المتوسط، لتحويله إلى غاز مسال يعاد تصديره إلى الخارج.

ولعل نجاح مصر في تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي قبل عامين، كان نتيجة طبيعية لنجاعة الإستراتيجية المصرية، التي جعلت البلاد تعود لتصدير الغاز الطبيعي مرة أخرى، بعدما بلغت الصادرات في العام الماضي، نحو 1.9 مليار دولار.

لذلك يمكننا القول إن قطاع البترول من المتوقع أن يظل في قيادة قاطرة الاقتصاد المصري خلال السنوات المقبلة، كما كان خلال السنوات الـ6 الماضية. ■

■ تملك مصر مفاتيح مستقبل الغاز في شرق المتوسط لامتلاكها تكنولوجيا صناعة التسليم في إدكو ودمياط

وبجانب مشروع غرب الدلتا، تراهن مصر على منطقة البحر الأحمر، لتحقيق المزيد من اكتشافات النفط والغاز الطبيعي، إذ أعلن الرئيس السيسي، في مارس العام الماضي، عن طرح أول مزايدة للتنقيب في هذه المنطقة.

من جانبه، قال مدحت يوسف، رئيس هيئة البترول الأسبق: إن هناك مؤشرات قوية للغاية للشركات العالمية التي قامت بعملية المسح السيسزمي لوجود احتياطي كبير في هذه المنطقة، مشيراً إلى أن ذلك عامل إيجابي لجذب الشركات العالمية للتنقيب عن الثروات في هذه المنطقة.

في السوق نفسه، أكد الدكتور حسني الخلوي، الخبير النفطي، أنه تم إتفاق نحو 750 مليون دولار لإجراء عمليات المسح السيسزمي ثنائياً وثلاثياً الأبعد للبحر الأحمر، وهو ما أدى إلى وجود نتائج أولية لوجود كميات ضخمة من الغاز والنفط، وبالتالي بدء طرح المزايدات.

وأضاف أن الاكتشافات التي تمت في البحر المتوسط والدلتا المصرية كانت بمثابة الدافع للشركات العالمية للتنقيب في منطقة البحر الأحمر أيضاً، مشيراً لأنه كان هناك اكتشافات في شمال البحر الأحمر وخليج السويس، وهناك أيضاً في السودان على نفس الخط، فضلاً عن الاكتشافات التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية على الشاطئ الآخر من البحر الأحمر.

واستطرد أن أحد التقارير العالمية تشير لأن مصر ستصبح واحدة من العشر الدول الكبرى في إنتاج الغاز الطبيعي، نتيجة للاكتشافات المتزايدة.

الغاز الصخري

لاتتوقف رهانات مصر على منطقتي غرب الدلتا والبحر الأحمر فحسب، بل يتسع الرهان ليشمل الاحتياطات المحتملة للغاز والنفط الصخري في الصحراء الغربية، خاصة عندما كشف تقرير لهيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية، عن احتواء مصر على نحو 536 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي الصخري، بالصحراء الغربية.

وأكّد أحمد عبدالفتاح، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول للاستكشاف السابق، أن تقريراً لوكالة الطاقة الأمريكية، كشف بالفعل عن احتواء

الاقتصادية المصرية، غرب شرق المتوسط في اتجاه اليونان، فهذا يعني أن هناك إضافة حقيقة لهذا الرصيد الذي سيكشف عنها المسح السيسزمي والجيولوجى تقني، الذى سيتم بمقتضى ترسيم الحدود في هذه المنطقة الاقتصادية.

وابتع خبير الطاقة الدولي أن هذا الرصيد يعتبر ضخماً بالتأكيد ويضع مصر على عتبة متقدمة جداً بين الدول المنتجة للغاز، ما يؤمن وجودها باعتبارها حلقة وصل بين الشرق والغرب، في تجارة الغاز، ويعزز مركزها، في إنشاء سوق غاز إقليمية عبر منتدى غاز المتوسط.

أكّد عزيز أن التقديرات أكبر كثيراً مما نتصوره، فإذا كانت البداية بـ200 تريليون قدم مكعب من الغاز، فإن الأفق متسع لإضافات كبيرة، وهو ما يجعل مصر على مدى نحو 30 عاماً على الأقل لها مركز محوري في تجارة وتبادل الطاقة، في حوض شرق المتوسط.

البحر الأحمر

محاور خطة الدولة للنهوض بالتعليم ومواكبة سوق العمل؛

الاستثمار

في البثـر!

إبراهيم محمود

«بناء الإنسان المصري».. هو الشعار الأهم الذي وضعته الدولة في خطتها الاستراتيجية «مصر 2030»، للارتقاء بالمواطن المصري، وإعادة تغيير الأنماط الحياتية من خلال العديد من المحاور الرئيسية من أجل بناء أجيال قادرة على التعلم وإنتاج المعرفة؛ للنهوض بمصر ووضعها في مصاف الدول الكبرى؛ معرفياً، وابداعياً، واقتصادياً.



مدارس النيل، فضلاً عن افتتاح عشرات المدارس القائمة على تطبيق أنشطة التوكاتسو «المدارس المصرية اليابانية»، والتي تعمل على بناء شخصية الطفل.

التعليم، حتى عام 2021 بناء 40 ألف فصل، و62 ألف مدرسة من مدارس النيل كمنوج آخر من المدارس الحكومية المتميزة.

ولم يتوقف التطوير عند فقط التعليم الأساسي والثانوي، بل شمل التعليم الفني، من خلال إطلاق منظومة مدارس التكنولوجيا التطبيقية لربط الخريجين بسوق العمل؛ حيث تم البدء في أكثر من 10 مدارس مرتبطة بشركات وقطاعات الصناعة تعمل على تدريب الطلاب بشكل فعلى ومنهم فرضاً للالتحاق بسوق العمل.

كتافات الفصول

من أهم التحديات التي تواجه منظومة التعليم الجديدة، هي الكثافات الطالية، فرغم قيام الدولة ببناء ما يزيد على 75 ألف

الريادة، وتعزيز القيم الإيجابية، والنمو الشامل للمتعلم معرفياً ومهارياً، وإنقاذ مهارات التفكير الناقد، وإنقاذ مهارات التعلم الذاتي المستمر، والتوازن بين تقييم المعارف، وإدماج التكنولوجيا في المنهج الدراسي، وتعزيز المهارات الحياتية، وتعزز وزارة التربية والتعليم تقييم التجربة، مع بلوغ الطلاب الصف الرابع بإخلاصهم لامتحانات دولية «osd» لمعرفة مستواهم الدراسي.

الثانوية العامة

التطوير لا يشمل المراحل الأولى فقط من التعليم؛ حيث تشهد المرحلة الثانوية تغيرات كبيرة، فأول مرة يتم لن يتم طباعة كتب للطلاب، من الصعب من الأول حتى الثالث الثانوي، وسيتم إتاحة جميع الكتب والمواد التعليمية على التابلت (تم توفير ما يقرب من 1.8 مليون جهاز تابلت)، وإتاحة عدد من الوسائل التعليمية الأساسية وهي «نظام إدارة التعليم LMS. EKB. EG»، مع إتاحة العديد من الوسائل المساعدة مثل: «القنوات التلفزيونية التعليمية، منصة البث المباشر للشخص الافتراضية، المكتبة الإلكترونية Edmodo، منصة ekb. eg، study. ekb. org، ومكتبة الدروس الإلكترونية، وبرنام

أسأل المعلم، والكتب التفاعلية الإلكترونية». الثانوية العامة ستشهد بذلك عودة نظام التحسين بدءاً من العام الجديد، بما يتيح للطالب تحسين مجوعه مرة أخرى إذا لم يحصل على الدرجات من أجل الالتحاق بالكلية التي يرغب فيها، وفضلاً عن وضع نظم جديدة بديلة عن شكل مكتب التنسيق الحالي، من خلال التوسيع في اختبارات القدارات المؤهلة لدخول الكليات.

مدارس جديدة

باتوازى مع عملية تطوير المناهج، أطلقت الحكومة عدداً من المدارس الدولية، بأسعار

التعليم واحد من أهم المحاور التي تعول عليها الدول في إعادة بناء الإنسان المصري، ورغم قطع الحكومة شوطاً مهماً في تنفيذ مخططها الهدف إلى إحداث تغييرات جذرية في منظومة التعليم في مصر؛ سواء كان الأساسي أو الثانوي أو الفني أو الجامعي فإن هناك العديد من التحديات لا تزال قائمة وتمثل عقبات، لعل من أبرزها الفهم المجمتعى لما يجري تنفيذه في واحد من أهم القطاعات المجتمعية.

المناهج التعليمية

«ثورة شاملة».. هو الوصف الأدق لما يحدث في نظام التعليم المصري، من خلال تنفيذ مشروعات متعددة لجميع مراحل المنظومة التعليمية، ولعل أبرزها نظام التعليم الجديد المطبق على مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الابتدائي، بإجمالي عدد طلاب يصل إلى 8 ملايين، والذي تقوم فكرة تطوير المناهج فيه على 4 أبعاد: تعلم لتكوين - تعلم للتعرف - تعلم للعمل - تعلم لتعاييش مع الآخر، فضلاً عن المهارات الحياتية والتحديات التي تواجه المجتمع المصري والعربي والعالمي، والاتجاهات التربوية الحديثة، بهدف الارتقاء بشخصية المتعلم وإعداده للحياة.

المشروع القومي للتعليم، الذي يجري تنفيذه على مراحل التعليم، يشمل عملية تحول كبيرة، ليس فقط مجرد تحديث لقطاع التعليم؛ وإنما صياغة تصور جديد للمجتمع التعليمي لكل ليصبح الطالب أكثر إقبالاً على التعلم والابتكار، وتهدف المناهج الجديدة في المراحل الأولى من سنوات الدراسة التي وصلت للصف الثالث الابتدائي خلال العام الدراسي الجديد، لوضع النشرة على بداية الطريق نحو مهارات المستقبل وتطوير الشخصية، من خلال تنمية مهارات الطلاب.

وتركز مناهج النظام الجديد على مهارات



ومستقبل كريم، لذا عملت الدولة على تحسين جودة نظام التعليم القائم بما يتوافق مع المنهج العالمي.

وتسعى الدولة لإنشاء 8 جامعات تكنولوجية حديثة كمرونج جديد ندخل به مجال التعليم الفنى، واتكمال إنشاء 10 جامعات حكومية وأهلية، و100 كلية ومعهد حكومي والتوسيع فى إنشاء أفرع للجامعات الدولية فى مصر.

السنوات الست الماضية، شهدت تنفيذ أكثر ٤٥٠ مشروعًا لتطوير منظومة التعليم العالى ٠٠٠٠ خالل التوسيع فى الجامعات الحكومية والتكنولوجية والأهلية، بحيث يتوازى كل حافظة جامعية واحدة على الأقل، حيث أصبـح لدينا الآن ٢٧ جامعة حكومية في ٢٧ محافظة.

وبعدات صر فى إنشاء الجامعات الأهلية، التى تقوم فكرتها على تقديم أعلى مستوى التعليم الجامعى، بالتنسيق والتوازن مع جامعات دولية أخرى.

سوق العمل

بالاضافة إلى جميع البرامج التى تتضمنها البرامج التعليمية أجل تأهيل الشباب لسوق العمل، تعمل الدولة على إطلاق العديد من المبادرات، وهو ما كشف عنه عمرو طلعت وزير الاتصالات الذى أكد تنفيذ الوزارة عدداً ٠٠٠ المبادرات والمشروعات فى مجال التمهيد البشرية والذى تسعى ٠٠٠ خاللها للاطلاع بمستوياته فى بناء الإنسان المصرى، أجل تأهيل الشباب فى المفاسد بفاعلية فى سوق العمل المحلية والعالمية ٠٠٠ خلال فرص تدريبية وتعلمية توهله لكي يهافس بفاعلية وبقوة وبفعالية فى سوق العمل.

المبادرات تنشرى لبناء قاعدة عريضة تعتمدة فى تخصصاتها فى جميع أطياف علوم الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات؛ بحيث تتجه إلى جمعتى رقمية ٠٠٠ ساً على العلم والتكنولوجيا وتحقيق (٥٠٪ الرقمية) التى نصبو جميـعاً إلى بـنائـها، حيث تم تدريب ١١٥ ألف شـاب بتكلفة إجمالية تصل إلى ٤٠٠ مليون جنيه.

الذى تم فى مصر على مدار الـ ٤٠ سنة الماضية، والذى يمثل نحو ٥٠٪ من العمارة القائمة فى مصر.

القائمون على التعليم

الحكومة فى إطار خطتها لتطوير التعليم، لم تغفل القائمين على المنهجومة الذين يتجاوز عددهم ما يزيد على مليون معلم، من خلال التأهيل والتدريب على أحد ثالث الحقائب التدريبية من خلال عدة برامج، منها برنامج المعلمين أولًا وتدريبهم على بيئة المعرفة المصرية والمهنية واتخاذ التكنولوجيا من خلال التابلت، بل تحسين المستوى المعيشي لهم.

الرئيس عبد الفتاح السيسى أكد خلال الأذاعـة الماضـية، أن المعلم والطبيب يقومان بأفقـى مهـمة تجاه الإنسـان، والمعلم يهـتم بـتعليم وـوعـى الإنسـان، والطبيب بـصحة الإنسـان، وـدعـا الحكومة للعمل على تحسـين أوضـاع المـعلمـينـ قـائـلـاً: «الإـعـافـاءـ الضـرـبـيـ يـكـونـ ٦٠ـ٪ـ لـلـمـعـلـمـ، وـهـيـتـحقـقـ الكـارـدـ وهـيـزـيدـ ١٢ـ٪ـ .. هـلـ دـهـ كـفـايـةـ؟ـ اـدـرـ٩ـواـ المـوضـوـعـ دـهـ لـتـحـسـينـ أـوـضـاعـ المـعـلـمـينـ لـاتـخـاذـ إـجـراءـ».

المعلم، بحسب خطة وزارة التربية والتعليم، فى العام الدراسي الجديد أو منهجـةـ التعليمـ الجديدةـ هوـ ٠٢٠٢٢ـ العـلـىـ حيثـ جـرىـ تـهـيـيفـ ٢،٣ـ مـلـيـونـ دـوـرـةـ تـدـريـبـةـ للمـعـلـمـينـ، إـلـىـ جـانـبـ تـأـهـيلـ الكـوـادـرـ، شـهـادـاتـ دولـيـةـ لـرـفـعـ مـسـتـوىـ أـدـائـهـ باـعـتـارـهـ الرـكـنـ الـأـلـمـاـنـيـ فـيـ الـعـلـمـيـةـ التعليمـيـةـ.

التعليم الجامعى

لم يتوقف اهتمام الدولة عـلـىـ التعليمـ الأسـاسـىـ والثانـوىـ بـتـقـيـيـمـ فقطـ؛ بلـ وـصـلـ الـأـمـرـ إلىـ التـعـلـيمـ الجـامـعـىـ، باـعـتـبارـ أنـ قـضـيـةـ التعليمـ وـالـمـعـرـفـةـ تـمـثـلـ الـأـمـنـ القـوـيـ منـ أـجـلـ بـهـاءـ أـجـيـالـ قـادـرـةـ عـلـىـ التـعـلـمـ وـانتـاجـ المـعـرـفـةـ لـتـهـبـضـ بـالـبـلـادـ لـتـقـضـىـ لـصـافـ الدـولـ الكـبـرىـ مـعـرـفـيـاـ وـإـبـدـاعـيـاـ وـاقـتـادـيـاـ، وـأـنـ أـبـهـاءـ مـصـرـ يـسـتـحقـونـ تـعـلـيمـاـ رـاقـيـاـ يـمـكـنـهـمـ منـ اـكـتـشـافـ مـهـارـتـهـمـ، مـاـ يـسـاعـدـهـمـ عـلـىـ العـيـشـ فـيـ حـيـاةـ



فصل دراسي فى السنوات الست الماضية بتكلفة وصلت إلى ٢٤ مليار جنيه؛ فإن التحدى لا يزال قائماً، خاصة مع تنامي البناء العشوائى.

رئيس الوزراء أكد أنه لتقليل الكثافات الموروثة فى الفصول نحتاج لإنشاء ٧٣ ألف فصل جديد بتكلفة ٤٠ مليار جنيه حتى تكون الكثافة ٤٠ طالباً فى الفصل، مرجعاً لاشكالية فى العمـانـ العـشـوـائـىـ فـيـ مـصـرـ هوـ الـذـىـ يـوـجـدـ بـهـ عـجزـ المـدـارـسـ وـمشـكـلةـ الـكـثـافـةـ الـكـبـيرـةـ، مشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ مـصـرـ لـدـيـهاـ مـاـ يـقـربـ مـنـ ٣٠ـ أـلـفـ مـدـرـسـةـ، تـضـمـ مـاـ يـقـربـ مـنـ نـصـفـ مـلـيـونـ فـصـلـ، وـنـتـجـةـ لـلـكـثـافـةـ وـالـنـكـدـسـ، قـدـ نـجـدـ مـدـرـسـتـينـ تـشـارـكـانـ فـيـ مـيـنـيـ وـاحـدـ لـحلـ مشـكـلةـ الـكـثـافـاتـ الـمـوجـودـةـ، لـافـتاـ إـلـىـ أـنـهـ طـبقـاـ لـلـعـامـ المـالـىـ ٢٠١٩ـ/٢٠٢٠ـ فـانـ لـدـيـناـ أـكـثـرـ مـنـ ٢٣.٥ـ مـلـيـونـ تـلـمـيـذـ فـيـ مـراـجـلـ التـعـلـيمـ قـبـلـ الجـامـعـىـ.

واوضح رئيس الوزراء أن المشكلة الحقيقة لا تكمن فى البناء فقط، فالدولة تستطيع إنجاز بناء ٧٣ ألف فصل جديد وتوفير مبلغ الـ٤٠ـ مـلـيـونـ جـنيـهـ المـطلـوبـةـ لـتـفـيـذـ العـدـدـ منـ الفـصـولـ، وـلـكـنـ لـاشـكـالـيـةـ الـحـقـيقـيـةـ تـكـمـنـ فـيـ ظـاهـرـةـ جـمـ الـبـنـاءـ العـشـوـائـىـ غـيرـ الرـسـمـيـ

طارق مرسى

تسقط آلة التخيّب



لِيَنْدَعُوا هَذِهِ الْمُخْرِبَةِ تَحْوِلُ بِقُوَّةِ لَهُمْ
 لِيَهُمَا نَفَاعَ شَعْبِيَّ عِكْسَ تَقْوِيَّةٍ
 شَهْدَادَ حَجَّوْهُمْ فِي بَهَاءِ صَرْ جَهَّادَةٍ
 حَفَاظَ لَيْلَةَ الْقُوَّمِيَّ هَبَالَتِيَّ تَجَاهِيَّةٍ
 وَاحِدُ الْرَّئِيسِ بِإِعْلَمِ بَهَاءِ صَرْ مَخْلُصَيِّهِ .

بطول 106 كيلومترات وبتكلفة 8 مليارات جنيه:

الرئيس يوجه بسرعة الانتهاء من تطوير الطريق الدائري

أكد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أهمية مشروع تطوير وتوسيعة الطريق الدائري، موضحاً أن أعمال التطوير ستسهم إلى حد كبير في تخفيف الضغط على الطرق الداخلية، ما يدفع بدوره إلى زيادة تدفق السبورة المرورية في القاهرة الكبرى.

وأضاف مدبولي، أن وزارة النقل حاليًّا تقوم بتطوير الطريق الدائري، وهو أهم طريق عليه حجم حركة وكثافات في محافظات القاهرة الكبرى، مشيراً إلى أنه يوجد متابعة مستمرة، وتكليف من الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن يتم إنجازه في زمن قياسي، مشيرًا إلى عدد من التحديات التي تواجه تنفيذ المشروع، تتعلق بحجم المرافق المتعارضة الواجح نقلها من أجل سرعة الانتهاء من هذا المشروع المهم، وكذا إزالة الإشغالات.

من جانبه، قال المهندس كامل الوزير إن «الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري» تقوم بتطوير وتوسيعة الطريق الدائري ليستوعب الكثافات المرورية ولزيادة قطاع الطريق 60 متراً بعدد 7 حارات مرورية لكل اتجاه.

وأضاف وزير النقل أنه تم رصد تكلفة استثمارية لمشروع تطوير الطريق الدائري الذي يبلغ طوله 106 كم، قيمتها 8 مليارات جنيه، لافتاً إلى أن أعمال التطوير الجاري تنفيذها تشمل المسافة من الأتوستراد إلى المريوطية بطول 12 كم، بنسبة تنفيذ 20 %، والمسافة من نفق سعد الشاذلي إلى تقاطع طريق مصر الإسكندرية الزراعي بطول 24 كم، بنسبة إنجاز 30 %. ■

.. ويوجه بإطلاق اسم «شينزو أبي» على محور مزوري بشرق القاهرة

إسلام عبدالوهاب

وجَهَ الرَّئِيسُ عَبْدَالْفَتَاحِ السِّيِّسِيَّ بِتَفْنِيدِ مَحَورِ مَرْوِيِّ جَدِيدٍ يَرْبِطُ مَحَورَ الشَّهِيدِ بِطَرِيقِ السُّوِيِّسِ، عَلَى أَنْ يَطْلُقْ عَلَيْهِ اسْمَ «مَحَورُ شِينُزوَ أَبِي» رَئِيسِ الْمُؤْرَسِ الْيَابَانِيِّ السَّابِقِ، مَعْ تَنْظِيمِ تَلْكَ الْمَنْطَقَةِ وَفِقْ مُخْطَطِ هَنْدَسِيِّ إِنْشَائِيِّ مَطْلُورِ، وَتَحْوِيلِ خَطُوطِ كَهْرَبَاءِ الضَّغْطِ العَالِيِّ بِالْمَنْطَقَةِ مِنْ هَوَائِيَّةِ إِلَى أَرْضِيَّةِ . ■

جاء ذلك خَلَالِ الْاجْتِمَاعِ الَّذِي عَقَدَهُ الرَّئِيسُ الْخَمِيسِ الْمَاضِيِّ، مَعَ الْلَّوَاءِ أَمِيرِ سِيدِ أَحْمَدِ مُسْتَشَارِ رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ لِلتَّخْطِيطِ الْعَمَرَانِيِّ، وَالْلَّوَاءِ أَرْكَانِ حَرْبِ إِيهَابِ الْفَارِ رَئِيسِ الْهَيْئَةِ الْهَنْدِسِيَّةِ لِلْقَوَافِتِ الْمَسْلَحَةِ، وَالْلَّوَاءِ خَالِدِ بَكْرِيِّ رَئِيسِ الْمَكْتَبِ الْإِسْتَشَارِيِّ لِلْهَيْئَةِ الْهَنْدِسِيَّةِ، وَالْعَمِيدِ عَبْدَالْعَزِيزِ الْفَقِيِّ رَئِيسِ تَصْمِيمَاتِ الْطَّرِقِ بِإِدَارَةِ الْمَهَنْدِسِينِ الْعَسْكَرِيِّينِ . ■



السيسي: ما تشهده المنطقة يفرض المزيد من التشاور بين القاهرة وواشنطن

إسلام عبدالوهاب ◆

أَكَدَ الرَّئِيسُ عَبْدَالْفَتَاحِ السِّيِّسِيَّ اسْتَرَاتِيجِيَّةِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنِ مَصْرَ وَالْوَلَادِيَّاتِ الْمُتَحَدَّةِ، وَأَهْمَيَّةِ تَعْزِيزِ أَطْرَالِ التَّعَاوِنِ الْثَّانِيِّ الْمُتَبَادِلِ لِلْتَّطْوِيرِ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ فِي جَمِيعِ الْمَجاَلَاتِ، فِي ظَلِّ مَا تَشَهِّدُ الْمَنْطَقَةُ مِنْ تَحْدِيدَاتٍ تَفْرُضُ الْمَزِيدَ مِنَ التَّنَسِيقِ وَالتَّشَاوِرِ الْمُنْظَمَ بَيْنِ الْبَلَدَيْنِ الصَّدِيقَيْنِ، خَاصَّةً فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِدُفعِ جَهُودِ التَّوْصِلِ لِلْحُلُولِ سِيَاسِيَّةً لِلْأَزْمَاتِ الَّتِي تَمُوجُ بِهَا الْمَنْطَقَةُ، إِلَى جَانِبِ مُواجِهَةِ خَطَرِ الْإِلَهَابِ وَالْفَكِّرِ الْمُتَطَرِّفِ.

جاءَ ذَلِكَ، خَلَالِ اسْتِقبَالِ الرَّئِيسِ عَبْدَالْفَتَاحِ السِّيِّسِيَّ الْخَمِيسِ الْمَاضِيِّ، رُونَالْدُ لَاؤِدِرُ رَئِيسِ الْكُونْجِرِسِ الْيَهُودِيِّ الْعَالَمِيِّ، بِحُضُورِ عَبَاسِ كَامِلِ رَئِيسِ الْمَخَابِراتِ الْعَالَمِيِّ؛ حِيثُ صَرَحَ الْمُتَحَدِّثُ الرَّسْمِيُّ بِاسْمِ رَئِيسِ الْجَمْهُورِيَّةِ السَّفِيرِ بِسَامِ رَاضِيِّ، بِأَنَّ الْلَّقَاءَ تَناولَ أَخْرَ تَطَوُّرَاتِ أَعْلَمِ الْسَّلَامِ فِي الْشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، وَكَذَلِكَ بَعْضِ جَوَابِ الْعَلَاقَاتِ الْمَصْرِيَّةِ-الْأَمْرِيَّكِيَّةِ.

وَمِنْ جَانِبِهِ، أَشَادَ «لَاؤِدِر» بِتَمْثِيلِ الْعَلَاقَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ مَصْرَ وَالْوَلَادِيَّاتِ الْمُتَحَدَّةِ عَلَى مُخْتَلِفِ الْأَصْعَدَاتِ، مَثْمَنًا فِي هَذِهِ الْإِطَّارِ دُورَ مَصْرِ فِي إِرْسَاءِ الْسَّلَامِ وَالْاسْتِقْرَارِ فِي الْشَّرْقِ الْأَوْسَطِ بِقِيَادَةِ الرَّئِيسِ السِّيِّسِيِّ، وَالْتَّصْدِيِّ لِلْإِلَهَابِ وَالْفَكِّرِ الْمُتَطَرِّفِ، وَكَذَلِكَ الْجَهُودِ الْمُقْدَرَةِ لِلرَّئِيسِ السِّيِّسِيِّ فِي تَعْزِيزِ قِيمِ التَّسَامِحِ وَالْسَّلَامِ وَالْتَّعَايِشِ الْمُشَتَّرِكِ. ■

القوات المسلحة تقضي على 146 مزرعة «مخدرات» جنوب سيناء

اليوم الثامن



وتواصل قوات حرس الحدود جهودها في القضاء على العناصر الإجرامية والمهربين وتجار المواد المخدرة، ودراجة نارية من دون الضرر بالأمن القومي المصري على جميع الاتجاهات الاستراتيجية. ■

كيلوجراماً من الحشيش المصنوع والمغروم، بالإضافة إلى ضبط ميزاني لقياس أوزان المواد المخدرة، ودراجة نارية من دون لوحة معدنية تستخدم في أعمال التنقل بين المهربيين.

◆ محمد الجزار
قامت عناصر حرس الحدود، بالتعاون مع الجيش الثالث الميداني والشرطة المدنية خلال شهر سبتمبر الجاري، بتنفيذ دوريات للبحث والتفتيش والقضاء على 146 من مزارع الخشخاش والبانجو والهيدرو المدر بالسهول والجبلية ذات التضاريس الوعرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها نظراً لطبيعتها الطبوغرافية بجنوب سيناء. وبحسب المتحدث العسكري، فإن ذلك يأتي استمراراً لجهود القوات المسلحة المستمرة لمجابهة انتشار الزراعات المخدرة، والنصدى للهربىن والمخربيين والعنابر الإجرامية بالمناطق الجبلية بجنوب سيناء. وأسفرت الدورية عن ضبط طاناً 141 طناً من البانجو الجاف، و530 كيلوجراماً من بذور الخشخاش، و12 طناً من بودرة البانجو و80 طناً من مخدر الهيدرو الجاف، كما تم ضبط 175 كيلوجراماً من بودرة الحشيش المدر و303 فرش حشيش، و43

تفاصيل خطة تبسيط إفراج الجمارك عن البضائع بالموانئ

الجمارك، مع توفير احتياجات ساحات الفحص بمطار القاهرة من الأجهزة والحواسيب. كما تضمن توفر احتياجات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، من أجهزة الحاسوبات ولaptops بأماكن ساحات الفحص بالموانئ، وفي مطار القاهرة، فضلاً عن توفير احتياجات الهيئة القومية لسلامة الغذاء من أجهزة الحاسوبات ولaptops بأماكن ساحات الفحص بالموانئ، وفي المبانى الإدارية للهيئة، وفي أماكن ساحات الفحص بمطار القاهرة.

وتشمل المحاور توفير خطوط ربط خارجية للجهات الفاعلة، ومن ذلك توفير خطوط ألياف ضوئية ربط خارجية لعدد 38 ميناء ومنفذ بمركز البيانات الرئيسي بمصلحة الجمارك بالعاصمة الإدارية، مع توفير احتياجات الهيئة القومية لسلامة الغذاء من خطوط الربط الخارجية بالمحافظات والموانئ مع المركز الرئيسي بالقاهرة، وذلك ضمن خطة توفير البنية التحتية لمشروع مصر الرقمية. ■

تحسين مناخ العمل وتحفيز الاستثمار، ويساعد في النهوض بالاقتصاد القومي. ويتكامل عدد من المحاور الرئيسية للاتفاق لتحقيق أهداف هذا البروتوكول، تبدأ بتطوير مركز البيانات المركزي لمبني مصلحة الجمارك بالإسكندرية، من خلال تطوير أجهزة شبكات المعلومات وأجهزة التأمين والخواards، ووحدات التخزين ورخص التسغيف ورخص البيانات الاحتياطي الخاصة بكل من مركز البيانات الرئيسي، وبعض المباني الإدارية التابعة للمصلحة داخل ميناء الإسكندرية.

وتتضمن المحاور تطوير بعض الموانئ والمناطق والساحات التابعة لمصلحة الجمارك، عبر توفير 4 أجهزة حاسبات عالية الكفاءة بمنفذى العمارية والسلوم، وتأمين الأجهزة والخواards، وتحفيز 20 موقعًا بأماكن ساحات الفحص بالموانئ بأحدث الأجهزة والحواسيب والطاولات والمساحات الضوئية، وماكينات التصوير الخاصة بمسؤولي الشخص من مصلحة

میرفت الحطیم

شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مراسم توقيع بروتوكول تعاون، بشأن تبسيط إجراءات الإفراج الجمركي عن البضائع بالموانئ، وقام بالتوقيع الدكتور محمد معيط، وزير المالية، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، والمهندس يحيى زكي، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس.

ويأتي بروتوكول التعاون في إطار سعي الدولة الدائم لتقليل زمن الإفراج عن كافة البضائع والسلع وفق المعايير العالمية، من خلال التزويد بأحدث تقنيات تكنولوجيا المعلومات، والميكنة الشاملة للجهات والشركات والتوكيلات الملاحية العاملة داخل الموانئ، بما يساهم في تحسن ترتيب مصر العالمي في سرعة إنجاز الإجراءات الجمركية وفق معايير منظمة الجمارك العالمية، ويدفع نحو

٥٦% من المصابين رجال و٤٣% نساء و٤٩% أكبر من ٦٦ سنة

ماذا فعل «كورونا» بالمصريين؟



وفاء شعيرة

الإصابة بين الإناث ٤٣% من إجمالي عدد المصابين.

أما أكثر الفئات العمرية التي أصيبت بفيروس كورونا فكانت الفئة العمرية ٦٦ سنة فأكثر، وكانت نسبتهم ٤٨% والفئة العمرية من ٤٦ إلى ٦٥ سنة، وكانت نسبتهم ٤١% من بين المصابين.

أما الفئة العمرية من ١٥ إلى ٤٥ سنة، وكانت نسبتهم ١٠% والفئة العمرية الأقل من ١٥ عاماً كانت نسبتهم ١%.

وتحدثت الدراسة عن خطورة الفيروس، وقالت: متوسط عدد الوفيات في شهر مارس كان ٢٤ حالة وارتفاع هذا المتوسط ليصل إلى ١٨ وفاة يومياً في شهر مايو وسجل شهر يونيو أعلى متوسط للإصابة وللوفيات، حيث سجل ١٤٤٢إصابة و٤٦٦ حالة وفاة يومية. وفي شهر يوليو بدأ متوسط الوفيات في الانخفاض، حيث بلغ ٦٠ حالة وفاة يومية واستمر الانخفاض في شهر أغسطس ليصل إلى ٢١ حالة وفاة يومية.

وبعدت هذه الدراسة دراسة أخرى أعدتها الجهاز المركزي للتعمية والإحصاء عن آثار الفيروس على حياة الأسر المصرية وأكملت انخفاض أكثر من نصف الأفراد المشغليين ٥٥% أصبحوا يعملون أيام عمل أقل وساعات عمل أقل من المعتاد لهم بنسبة ٢٦% من الأفراد وأن ١٨% أصبحوا يعملون عملاً متقطعاً. ■

والمنيا وسوهاج وشمال سيناء الأقل تسجيلاً لاصابات الأجانب.. وأوضحت الدراسة أن يوم ٤ مارس هو أول يوم تم اكتشاف أول حالة إصابة بفيروس كورونا ووصلت الإصابات إلى

٦٤٨ إصابة في نهاية شهر مارس الماضي، ثم استمر ارتفاع عدد الإصابات اليومية خلال شهر أبريل ليتم تسجيل ٤٨٠٠ إصابة وارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير خلال شهر مايو. وبنهاية شهر مايو كان إجمالي عدد الإصابات ١٩ ألفاً و٤٣٠٠ إصابة، وشهد شهر يونيو تذبذباً ملحوظاً في عدد الإصابات اليومية حتى سجل في يوم ١٩ يونيو ١٧٧٣ إصابة وهو أعلى عدد إصابات يومي من منذ بداية الجائحة.

وأكملت الدراسة أن محافظات الحدود سجلت أقل معدلات نمو في الإصابات، مما يشير إلى أن وتيرة انتشار المرض ضعيفة في تلك المحافظات.

وتاخر ظهور أو تسجيل حالات الإصابة بالفيروس في معظم محافظات الحدود لمدة تتراوح بين أسبوعين إلى ٨ أسابيع، بخلاف المحافظات التي ظهر بها الفيروس.

أما المحافظات الأعلى التي انتشرت فيها الإصابات فكانت القاهرة والبحر الأحمر وأسوان. أما المحافظات الأقل فكانت الغربية والمنوفية والمنيا وشمال سيناء وسوهاج.

وكشفت الدراسة أن الرجال أكثر إصابة من النساء، وكانت نسبة الإصابة في الرجال من إجمالي المصابين ٥٦%، بينما كانت نسبة

انتهى الجهاز المركزي للتعمية والإحصاء، الأسبوع الماضي، من دراسة إحصائية حول فيروس كورونا في مصر، كشف فيها عن أعداد المصابين بالفيروس في مصر منذ بداية ظهوره وحتى منتصف الشهر الماضي، أغسطس، وكشفت الدراسة عن أكثر المحافظات وأقل المحافظات التي انتشر فيها هذا الفيروس، وأعداد الأجانب الذين أصيبوا بالفيروس، وأكثر الشهور التي انتشر فيها وأكثر الأعمار التي توفيت بهذا الفيروس وتأثير الفيروس على حياة الأسرة المصرية.

الدراسة قالت إن إجمالي الإصابات بالفيروس في مصر حتى منتصف الشهر الماضي أغسطس بلغ ٩٦ ألفاً و٧٥٣ حالة منها ٩٦ ألفاً و٥٨١ إصابة من المصريين و١٧٢ إصابة من الأجانب، وأن إجمالي المتعافين بلغ ٦١ ألفاً و٥٦٢ حالة أي بنسبة ٦٣% ومعدل الإصابة هو ٩٦٧ إصابة لكل مليون من السكان.

وأوضحت الدراسة أن إجمالي عدد الوفيات سجل خمسة آلاف من المصريين، و٩ حالات وفاة من الأجانب أي أن معدل الوفيات ٥% من الإصابات.

كما كشفت الدراسة أن محافظة القاهرة سجلت أعلى إصابات من الأجانب بفيروس كورونا بـ ٥١ إصابة، تلتها محافظة البحر الأحمر بـ ٣٢ إصابة، ثم أسوان بـ ٣٠ إصابة. تعتبر محافظات الغربية والمنوفية

الداخلية تفرج عن 423 من نزلاء السجون

◆ محمد الجزار

اللجان لفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى الجمهورية، لتحديد مستحقى الإفراج بالعفو عن باقى مدة العقوبة؛ حيث انتهت أعمال اللجان إلى الإفراج عن (102) نزيل من يستحقون الإفراج عنهم بالعفو. كما باشرت اللجنة العليا للعفو فحص حالات مستحقى الإفراج الشرطى لبعض المحكوم عليهم عليهم؛ حيث انتهت أعمالها إلى الإفراج عن (321) نزيلاً إفراجاً شرطياً. ■

أفرجت وزارة الداخلية عن 423 من نزلاء السجون، فى إطار استراتيجيتها الهدافة فى أحد محاورها إلى تطبيق أطر السياسة العقابية بمفهومها الحديث، و توفير أوجه الرعاية المختلفة لنزلاء السجون، وتفعيل الدور التنفيذى لأساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تاهيلهم لانخراط فى المجتمع. وقالت الوزارة إن قطاع السجون عقد

الداخلية تطلق مبادرة لتوفير مستلزمات المدارس بأسعار مخفضة

◆ محمد الجزار

أطلقت وزارة الداخلية (الخميس الماضى) مبادرة جديدة بمناسبة قرب بدء العام资料ى الجديد، لتوفير مستلزمات المدارس بأسعار مخفضة، تحت رعاية رئيس الجمهورية لاتخاذ جميع الإجراءات الازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية للمواطنين.

المبادرة تأتى استمراراً لثوابت استراتيجية وزارة الداخلية فى تكريس الدور المجتمعى لمنفلوقة العمل الأمنى من خلال المساهمة فى رفع العبء عن كاهل المواطنين، بالتنسيق مع كبرى الشركات والموردين وأصحاب السلال التجارية الكبرى لتوفير السلع المختلفة بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق، بما يضمن توافرها بشكل دائم وبالكميات التى تلبى جميع احتياجات المواطنين، وتケفل الحصول عليها دون حدوث تكدسات، بما يكفل سلامه المواطنين فى ضوء الإجراءات المتتبعة للوقاية من انتشار فيروس «كورونا» المستجد والحد من تداعياته.

وأطلقت وزارة الداخلية جميع الإجراءات لإطلاق فعاليات المرحلة الرابعة عشرة من مبادرة «كلنا واحد» اعتباراً من الخميس الماضى ولمدة شهر، بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية، لتوفير جميع المتطلبات المدرسية «زى مدرسى، أحذية، أدوات مدرسية» بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق، بعدد من فروع السلال التجارية الكبرى تصل إلى 81 متقدماً وسراقاً على مستوى الجمهورية، بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة. ■



المتوسط، موضحة أن وحدات الإسكان الاجتماعى المقرر طرحها موزعة على عدد من المدن فى القاهرة الكبرى ومعظم المحافظات.

وأضافت الرئيس التنفيذى للصندوق: تمت الموافقة على طرح 3869 وحدة بالإسكان الاجتماعى بمساحة 75 م² (غرفتين وصاله)، بنظام التمويل العقاري لمحدودى الدخل، بالمناطق التالية: السماكين بمحافظة الإسماعيلية، ومشتول السوق بمحافظة الشرقية، وبنى مزار بمحافظة العالى، (المراغة - المنشأة - جهينة - طما - طهطا - مدينة أخيم الجديدة) بمحافظة سوهاج، ومدينة قنا الجديدة بمحافظة قنا. ■

وافق مجلس إدارة صندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري، برئاسة الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، على طرح 125 ألف وحدة سكنية (100 ألف وحدة إسكان اجتماعى - 25 ألف وحدة إسكان متوسط)، كمرحلة أولى ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى لتوفير وحدة سكنية لكل مواطن.

وقالت مى عبد الحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري: سيتم العرض على مجلس الوزراء لاعتماد أسعار البيع وحدود الدخل بالنسبة لوحدات الإسكان الاجتماعى، والإسكان

كتابان جديدان يرصدان سيرته:

أزمات «إحسان» الاجتماعية والسياسية في ندوة « بتانة »

وفاء شعيرة ◆

سلط المؤلف إبراهيم عبدالعزيز الضوء على زوايا جديدة من حياة الكاتب الكبير إحسان عبد القدوس من خلال كتابين جديدين نشرت بها مؤسسة بتانة؛ الأول تحت عنوان: «إحسان عبد القدوس.. سيرة أخرى» و«إحسان عبد القدوس بين الأدب والسياسة».

ناقشت الندوة التي نظمتها مؤسسة بتانة الأسبوع الماضي الكتابين وأدارها الناقد الأدبي شعبان يوسف الذي قال إن شخصية إحسان عبد القدوس لازالت تحتاج إلى الكثير من الدراسات، فقد كان الكاتب الكبير صاحب رؤية خاصة ولم يستطع أحد أن يؤثر عليه، ويكفي أن الضباط الأحرار أثناء ثورة يوليو كانوا يأخذون رأيه في الأمور السياسية، فهو من رشح محمد حسنين هيكل للرئيس عبدالناصر، وهو من رشح على ماهر ليترأس مجلس الوزراء إبان ثورة يوليو 1952، وهو من قدم نجيب محفوظ للقراء، وهو من كشف حقيقة جماعة الإخوان عندما أجرى حوارا مع مؤسسها حسن البنا فقال عنهم: «هذه الجماعة آراؤهم ضبابية وليس لهم طريق واضح»، وحاولت هذه الجماعة - كما قال الناقد شعبان يوسف - انضمما إلى إحسان عبد القدوس إليهم ولكنهم فشلوا.

أما الكاتبة سلوى بكر، فقالت خلال الندوة إن إحسان عبد القدوس كان شخصية استراتيجية بامتياز وهو أحد أعمدة الحداثة في عصره، فهو من كتب عن المسكون عنه، ومع ذلك لم يكن كاتبا جنسيا وكانت المشاهد الحميمية في كل كتاباته آخرها قبلة، وهو أول من قسم الكاريكاتير في الصحافة وأول من اقترح إنشاء المجلس الأعلى للثقافة، وكان يستخدم لغة بسيطة في كتاباته الروائية والسياسية وكان



جميع أحاديثه في مجلة الجديد والتي كانت عبارة عن مذكراته من خلال مجموعة حوارات أجربت معه من قبل الإعلامي محمد الشناوي الذي اكتشفت فيما بعد أنه كتب مذكرات الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك بطلب من الرئيس السادات نفسه ولم تنشر إلا بعد سقوطه.

وأضاف عبدالعزيز أن فكرة الكتابين جاءت إليه عندما كان في إحدى المجالات ووجد مجلات الجديد ملقة على الأرض للنخال منها فأخذها واكتشف أن إحسان عبد القدوس أجرى عدة حوارات في هذه المجلة مع الكاتب محمد الشناوى وهذه الحوارات هي في الحقيقة قصة حياته، وهذه الأعداد لم تكن كاملة وظل يبحث عن باقى الأعداد إلى أن وجدها عند بائع للكتب القديمة على رصيف منطقة الإسعاف بوسط القاهرة. ■

ضد الاستعمار وساند ثورة يوليو، فهو نموذج فريد في مشروع الحداثة في مصر ونحن في حاجة لأمثاله اليوم.

أما الدكتور شريف مختار قوله العديد من الدراسات والأبحاث عن أدب إحسان فقال: استطاعت جاهير عبد القدوس أن ترفع ظلم النقاد له، وعليها أن تنظر لأعماله الروائية والقصص والمقالات على أنها مشروع واحد، فقد كان إصلاحياً وعاادة ما كانت المرأة في قصصه هي مصر، فهو أول من أطلق الرصاص على القصر بمقالاته عن الأسلحة الفاسدة عن مهد ثورة يوليو وأيدها.

أما الكاتب إبراهيم عبدالعزيز صاحب كتاب «إحسان عبد القدوس سيرة أخرى» وقدم الكتاب الثاني إحسان بين الأدب والسياسة فقال خلال الندوة: رغم أن الكثيرين كتبوا عن حياة إحسان عبد القدوس فإننى استطعت أن أجع

كاريكاتير



بريشة الرسام السوري:
تمام درويش

العقل المتخلّف.. يجلب
التطرف...
...





د. فاطمة سيد أحمد

«الجزيرة» والربيع العربي في قطر «٢١

ليحوز القبول لدى أقوى وأعى لوبى يهودى أمريكي، قدم ورقة تحريك للوضع الفلسطينى ووضعوا شروطاً أخرى مهمه تتضمن «وقف أداة الحرب النفسية ضد الشارع العربى وتاليه على حacam بالازور والبهتان، وإيجاد نظام قطري جديد يمكّن التعامل مع منطقته وجيرانه بكل احترام ولا مكان للمؤامرات والواقعية مدفوعة الأجر، والأمر الهايم هو وقف نشاط الإخوان الدعائى والإعلامي ضد البلدان العربية من على الأرض القطرية وعبر الشاشة الجزيرية» ولأن المخابرات الأمريكية هي المسيرة لتلك القناة بالفتوحات القطرية، فإنها سوف تتحمّل سريعاً في مسار القناة ورأس المال الممول لها وترجمة الإخوان لمحاكمتهم ببلدانهم، هذا ما سيحدث وقريباً جداً بعد انتخابات «ترامب».

هذا ليس كلاماً مرسلاً، بل تحليل مبني على معلومات وشاهدت تتبعنا فيها مراحل سير الجزيره والسياسة الأمريكية تجاه منطقتنا العربية، وعندما نعد اتفاقيات فإنها مشروطة بخدمة الوطن والقضية المفصلية وإنعاش الاقتصاد الفلسطينى وركن كل السياسة هناك أصحاب المصالح والأجداد، ولذلك فهم يصيحون على ما سيؤول لوضعهم، وستكون «الجزيرة» هي البداية في المسار الجديد مثل ما كانت عندما قبّلت موازين الشارع العربى بالاتفاق حولها وحازت القبول والإعجاب عنه بعد أن تم تدريب كوادرها النواة بكل حرفة وعناية من ملامح الوجه وتأثيره وطريقة الملبس المهندم ذات الماركات العالمية ليصير مقدمو برامجها نموذجاً للإنقاذ في كل شيء خارج نطاق الكلمات كله محسوب وعلى أعلى درجة من التدريب هذا الشكل الإبهاري تم من خلاله إدارة «حروب شاملة» بمعنى الكلمة، ومع حلول عام ٩٩ بدأت بعض الدول العربية تتقىن للدور الجهنمي للجزيرة والبروفيل النفسي الذي تم الاعتماد عليه للوصول إلى الشارع العربى ومن أول الدول التي رصدت هذا وأخذت معه إجراءات «مصر - الكويت - السعودية - الأردن» وتبعتها بعد ذلك المغرب عندما طالبت بـ«الباء» بـ«الباء» برنامج الاتجاه المعاكس في نفس العام، وهو ما يمكننا إرجاع سببه الأساسي إلى انتقام قناة الجزيره وقتلها لسياسات ذات ملامح خاصة تختلف عن السياسات الإعلامية بالمنطقة وتعطى دلالات بأنها على وعي وفهم دقيق لمقومات مخاطبة الجماهير والتأثير في أفكارهم وأرائهم، ومن ثم تحقيق الدعم النفسي والإعلامي للقوات والتوجهات السياسية التي نشأت من أجلها.

هذا يؤكّد على أنها إعلام باتجاهات قوى عالمية ذات أهداف محددة تتطلب المواجهة بنفس الأسلوب من ناحية، وأخرى تكون في شكل ضغوط للتاثير على الدول ذات الاتجاهات التي ثبت بواسطه القناة...»

تستعد قناة «الجزيرة»، بل إنها على مشارف الإعلان عن ثورة رهيبة تلك النظام القطري إلى غير رجعة، هذه معلومة تحليلية تتتأكد مصاديقها من خلال مسيرة تلك القناة التي بدأت بثها في العشر الأواخر من القرن العشرين (١٩٩٠) معلنة عن شكل جديد لأداة من أهم أدوات الحرب النفسية، لأنها عملت على الكل وليس شريحة فقط، قناة دخلت كل البيوت العربية كبداية لشكل عشقه العرب وصدقه، لكن كان عبر مجموعة المثقفين وبها «CNN - BBC» تلك الإذاعات والقنوات التي كانت تقول حقائق لم يقدر الإعلام العربي على البؤر بها من الخمسينيات وحتى بداية التسعينيات عندما حلت الجزيره محلها لتصل لكل شرائح المجتمع العربي بذرية حرية الرأي والم الوصول إلى المجهول حتى لو إرهابي في الكهوف والرأي الآخر ورسائل عسكرية وسياسية في المقام الأول حتى عام ٢٠٠٥ وهو العام الذي بدأت المخابرات الأمريكية التي ترعى القناة تغير استراتيجيتها في المنطقة العربية تمهيداً لحكم المتسللين وعلى رأسهم (الإخوان).

ويمكّنا تقسيم مراحل (الجزيرة) إلى ثلاث حتى الآن، وأن الرابعة التي يعد لها العدة مع الفترة الرئاسية الجديدة للرئيس ترامب إذا جاء به الصندوق الانتخابي الأمريكي، ولأول مرة يمكننا القول بأن المنطقة العربية ستكون مؤثرة في القرارات الانتخابي لدى جماعات الضغط هناك وأهمها اللوبى اليهودي، وفي الوقت الذي ينظر الشارع العربي للاتفاقيات بين دول الخليج وإسرائيل على أنها هرولة غير محمودة العواقب، إلا أن الشواهد تقول إنه تشكيل (لوبى خليجي عربي جديد) يضاف إلى اللوبيات التي تناطح على السطح الأمريكي في رسم السياسة العالمية، خاصة بعد أن انتهت فاعلية رأس المال الخليجي كأدلة ضغط كما كان في الثمانينيات، لأنه منذ حرب الخليج وتنقيك الاتحاد السوفياتي في بداية التسعينيات، تلاشى هذا الضغط لأن أمريكا وأوروبا حصلت على البديل وهو التواجد على الأرضي العربية والتحكم في صبيها الذي حدّته نفسها من ثروة تلك الدول، إذن يجب أن يكون هناك البديل الذي يقول نحن كعرب موجودون ومؤثرون، ومن هنا صار مطلب إحلال السلام بالسلام رهينة في يد العرب وليس العكس (هل يذكر أحد أن في مقدور العرب الانقضاض على شروط السلام إذا ما استباحتها إسرائيل أو تجاوزتها)، ولا يقلّ لي أحد أنه الهوان العربي وكثير من الأقاويل التي سيعرف من يرددّها أنها مجرد أبواق لدى مصالح معينة وهذا هم العرب يخرجون من صندوق اللاحرب واللاسلم، وقبلهم جمود القضية الفلسطينية التي يقاتّل الكل بوجودها وأهالي فلسطين يعانون الأمرين في كل شيء، انتظروا النتائج.

اللوبى الخليجي العربي الذي منح «ترامب» فرصة عمره

يتابع

صراع بين «الحركة المدنية» و«المستقلين» و«من أجل مصر»:

انطلاق ماراثون الـ 80 يوماً

ابتسام عبدالفتاح

بدأت القوى السياسية المختلفة تحركاتها لخوض انتخابات مجلس النواب 2020، حيث تشتعل المنافسة بين القائمة الوطنية «من أجل مصر» و«الحركة المدنية» و«تحالف المستقلين»، بعد فتح باب الترشح، أول أمس، ومن المقرر أن تمتد فترة قبول الطلبات حتى 26 من سبتمبر الجاري وتستمر فعاليات الماراثون الانتخابي حتى 8 ديسمبر.

وشهدت المحاكم الابتدائية، الخميس الماضي، تزاحماً واحتشاداً كبيرين من الراغبين في الترشح، وأنصارهم، لتقديم الأوراق المطلوبة، حيث تناقض المشاركون على حجز الأرقام الأولى في تسلسل القوائم، حتى إن أنصار بعض المرشحين احتشدوا أمام المحاكم قبل فتحها بليلة كاملة لضمان حصول مرشحهم على رقم مميز في القائمة.



للهيئة العليا للحزب، وافق 30 منهم على قرارات الهيئة ورفض واحد فقط.

وقال سكرتير عام حزب الوفد فؤاد بدراوى: إن الهيئة العليا للحزب واصلت اجتماعها المنعقد بمقر الحزب استمراراً للاجتماعات التي دارت يومى الاثنين والثلاثاء الماضيين، بناء على التفويض الصادر من رئيس الحزب، بهاء الدين أبو شقة، إلى السكرتير العام للوفد.

أسفر الاجتماع عن إلغاء التفويض السابق صدوره من الهيئة العليا لحزب الوفد إلى المستشار بهاء أبو شقة رئيس الحزب، بالتفاوض مع الأحزاب المشاركة في تحالف القائمة الوطنية، وما يترتب على إلغاء التفويض من آثار.

كما تقرر سحب أسماء المرشحين عن حزب الوفد، وعدم الاعتداد بالقرار الفردي الصادر، بترشيحهم لعدم عرض رئيس الحزب أسماء المرشحين على الهيئة العليا للحزب، وتقرر انسحاب الحزب وعدم استمراره في قائمة التحالف الوطني.

الحركة المدنية تعمل الحركة المدنية على خوض الانتخابات البرلمانية على مقاعد الفردية،

المقاعد التي يرغب في شغلها بالقائمة، ليجرى «مستقبل وطن» التفاوض بشأنها، بهدف توزيع 284 مقعداً بالقائمة على أحزاب التحالف، طبقاً لعدة اعتبارات تختلف حسب كل حزب سياسي.

وتضم أحزاب تحالف القائمة الوطنية 13 حزباً، وهي: مستقبل وطن، الوفد، المؤتمر، الحرية المصري، الإصلاح والتنمية، التجمع، حماة الوطن، مصر الحديثة، المصري الديمقراطي الاجتماعي، الشعب الجمهوري، الحركة الوطنية، إرادة جيل، العدل، بالإضافة لتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين.

حزب الوفد

أعلنت الهيئة العليا لحزب الوفد، أمس الأول، انسحاب الحزب وعدم استمراره في قائمة التحالف الوطني «من أجل مصر» وإلغاء ائتلاف الفردي بمشاركة حزب مستقبل وطن.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الهيئة العليا، برئاسة السكرتير العام للحزب، فؤاد بدراوى، حضره 31 عضواً، من إجمالي 42 عضواً، يشكلون الاجتماع الدائم

تبلغ مقاعد مجلس النواب 568 مقعداً، منها 284 بظام القوائم المغلقة المطلقة، و284 لمقاعد الفردي، فيما يخصص للمرأة ما لا يقل عن 25 % من المقاعد، ويجوز لرئيس الجمهورية تعين عدد من الأعضاء في مجلس النواب، لا يزيد على 5 %.

وتقسم الجمهورية إلى 143 دائرة انتخابية للانتخاب بنظام الفردي، و4 دوائر للانتخاب بنظام القوائم، على أن يخصص للدائرةتين منها 42 مقعداً لكل منها، ويخصص للدائرةتين الأخريتين 100 مقعد لكل منها.

القائمة الوطنية

عقد تحالف القائمة الوطنية اجتماعاً، الأسبوع الماضي، لأحزاب التحالف بمقابل ائتلاف «دعم مصر» بالجتمع الخامس، للإعلان عن خوض انتخابات النواب من خلال قائمة موحدة، والتنسيق فيما بينها على مقاعد الفردي.

وتجرى المفاوضات خلال الفترة الفترة الحالية، لتحديد نصيب كل حزب داخل القائمة الوطنية، حيث تقدم كل حزب بالتحالف لحزب مستقبل وطن بعد

البرلمان لا تقل عن 50 مقعداً، حتى يستطيع سن قوانين العمال، وتفعيل دور الجامعة العمالية واتحاد عمال مصر، ويخوض الانتخابات من خلال 4 قوائم على مستوى الجمهورية.

يضم التحالف أحزاب: العربي للعدل والمساواة، صوت الشعب، النصر، والائتلافات المستقلة، والاتحاد التعاوني، والاتحاد العام لعمال مصر، وشخصيات مستقلة.

وأوضح د. سيد محروس، المتحدث الإعلامي باسم «المستقلين»، أن التحالف قام بتجهيز الأسماء منذ فترة الدفع بهم على المقاعد، مضيفاً: «المرشحون لا يدفعون مليماً واحداً، والتحالف يعتمد بشكل أساسي على القاعدة العمالية مع اتساع الدوائر الانتخابية، ومعتمدين على شعبية الشخصيات الموجدة في التحالف».

التيار الوطني

نظمت مجموعة من الأحزاب قائمة جديدة تحت مسمى «التيار الوطني المصري» تحت قيادة اللواء طارق المهدى لخوض الانتخابات البرلمانية على نظام القائمة الفردى، من خلال مجموعة من المرشحين المستقلين، الذين انضموا لقائمة التيار الوطنى المصرى، إذ تضم القائمة أحزاب المحافظين، الاتحاد، الثورة، نهضة مصر.

وقال ياسر قورة، المتحدث باسم التيار الوطني المصري: «سنخوض الانتخابات على 4 قوائم، لكن لم ننتبه من تحديد عدد المرشحين على المقاعد الفردية بعد.. وفي الغالب سنخوض الانتخابات على أكبر عدد من المقاعد الفردية، ونتلقى طلبات من جميع محافظات للترشح على مقعد الفردى».

وعن الأحزاب المشاركة فى التيار أكد قورة: «هناك أحزاب طلبات الانضمام إلى التيار، وأيضاً هناك تفاوض مع أحزاب أخرى كالحزب العربي الناصري، وقررتها سيتم إعلان عن انضمام التيار الوطنى، ولا صحة لما تردد عن انضمام التيار الوطنى إلى قائمة التحالف الوطنى.. والهدف من ترويج تلك الشائعات هو إفشال مفاوضات التيار الوطنى مع الأحزاب السياسية الرفضة الانضمام للتحالف الوطنى».

وطالب قورة بوضع آليات وضوابط للأموال الذى تدفع فى الانتخابات البرلمانية، «لا يمكن للمرشح يدفع هذه الأموال بهدف خدمة الناخبيين.. لابد من وجود هدف غير معن، الشارع فى حال فزع من الأموال التى تدفع، لهذا لابد من عمل بحث ودارسة حول المرشحين لدراسة الهدف من ترشحه وإصدار قانون يحد من الأموال الذى تصرف أثناء العملية الانتخابية».



■ ياسر قورة: نخوض المنافسة على قوائم ولم نحسم عدد المرشحين على المقاعد الفردية حتى الآن!



وأضاف: «قررنا خوض الانتخابات على نظام الفردية، نحن فى مرحلة جمع المرشحين للانتخابات، وفور انتهاء المرشحين من التقدم إلى اللجنة العليا للانتخابات سنقوم بعقد مؤتمر صحفي للإعلان عن أسماء مرشحين الحركة المدنية».

وعن عدد المرشحين أكد أبو عيطة أن الأعداد فى تزايد يومياً، على رأسهم مرشحو تحالف 30/25، والذى سيتم دعمهم من قبل حركة المدنية. بالإضافة لدعم بعض نواب البرلمان السابقين خلال فترة الدورة البرلمانية الماضية، مؤكداً أن الحركة المدنية سوف تدعم جميع القوائم الذى ستخوض انتخابات النواب المقبلة، كما أعلنت خروج حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي الاجتماعى، والإصلاح والتنمية، من عباءتها لأنهما خاضا انتخابات الشيوخ، وسيخوضان انتخابات النواب تحت مظلة حزب مستقبل وطن.

ويرى أبو عيطة أن الفترة الانتخابية غير كافية للانتهاء من إعداد نظام القوائم والفردى، مشيراً أن ذلك هو نفس السبب الذى أدى إلى عدم مشاركة الحركة المدنية فى انتخابات الشيوخ:

تحالف المستقلين

يسعى تحالف المستقلين لحصد كتلة فى

وجاء خوض الانتخابات بعد ضغط من أعضاء بعض الأحزاب المنتسبة إلى الحركة، منهم حزب تيار الكرامة، المصري الديمقراطى الاجتماعى، فى المقابل رفض أعضاء حزب الدستور و التحالف الشعبى الاشتراكي المشاركة فى انتخابات البرلمان.

تضى الحركة المدنية التى تضم أحزاب: تيار الكرامة، التحالف الشعوبى الاشتراكي، الدستور، العيش والحرية، فتجرى تجهيزات على قدم وساق لخوض انتخابات النواب المقبلة، كما أعلنت خروج حزب المصري الديمقراطى الاجتماعى، والإصلاح والتنمية، من عباءتها لأنهما خاضا انتخابات الشيوخ، وسيخوضان انتخابات النواب تحت مظلة حزب مستقبل وطن.

وقال كمال أبو عيطة، أحد مؤسسى الحركة المدنية، إنها ستخوض الانتخابات البرلمانية القادمة على المقاعد الفردية، مشيراً إلى أن الحركة المدنية عملت الأساسية الماضية على تشكيل قائمة للخوض انتخابات البرلمانية، لكنها لم تتمكن من تكوين قائمة.

من مرشح الغلابة إلى العمدة دنقلاً:

المستقلون «السوبر» في مجلس الشيوخ



«روزاليوسف» مع عدد من المستقلين الفائزين بمقاعد الشيوخ، ليكشفوا عن خطة الفوز، مؤكدين أن حب المواطنين والتواصل معهم، إضافة لمشاركة الشباب في الحملات الدعائية ببطاقتهم الكبيرة، كانا من الأسباب التي أدت لفوزهم، الأمر الذي أكد على نزاهة العملية الانتخابية.

مرشح الغلابة: لم أتفق جنديها

احتفالات لأيام شهدتها محافظة الإسماعيلية احتفاء بفوز المرشح المستقل رمضان إمام «مرشح الغلابة» كما أطلق عليه المواطنين، فوزاً سياسياً غير متوقع، خصوصاً عندما يكون المنافس هو مرشح حزب مستقبل وطن. أكد «إمام» أن العملية الانتخابية جرت في أجواء ديمقراطية، وأن مؤسسات الدولة وقفت على الحياد أمام مرشحي

منافسه من حزب مستقبل وطن بالمقعد كل من: محمد عبدالعزيز الضبعاوي، ومحمد عطا الله إسماعيل، بمقعدي محافظة الأقصر بعد تحالفهما ضد مرشحي مستقبل وطن، وفي الأقصر فاز المستقل عبدالفتاح دنقلاً، رفقة أبو النجا المحrizi، ومحمد كمال مرشحو مستقبل وطن، وأطاحوا بمرشحي أحزاب الشعب الجمهوري، والمؤتمر، وحماية الوطن، فيما ضمن عادل حجازي مقعده، رفقة محمد قرشي، ومصطفى محمود «مستقبل وطن».

قبيل الانتخابات أكد العديد من المحللين صعوبة فوز أي من المستقلين على الحزبيين؛ نظراً لاتساع الدوائر التي ستتشكل عائلاً للتواصل مع جميع المواطنين بالدائرتين؛ ليصبح الفائز منهم بمتانة «مرشح سوبر»، لذا توصلت

عبد العزيز النحاس

لم تكن الانتخابات بالنظام الفردي سهلة، خصوصاً للمستقلين، فمنذ إقرار مجلس النواب لقانون تقسيم دوائر الشيوخ، كان السؤال المسيطر على المشهد

الانتخابي: هل بإمكان المستقلين مجابهة مرشحي الأحزاب؟، حيث قسم القانون الجمهورية إلى 27 دائرة تخصص للانتخاب بالنظام الفردي؛ ليشكل كل محافظة دائرة واحدة؛ ما جعل المعركة الانتخابية أكثر سخونة، فمرشحو الأحزاب تسلحوا بقوة كياناتهم السياسية، فيما استعان المستقلون بقوة الشارع.

أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات الأسبوع الماضي، نتائج جولة الإعادة لمرشحي الفردي بانتخابات مجلس الشيوخ؛ ليكتمل بذلك الثالث الثاني من أعضاء المجلس، بعدما فازت قائمة «من أجل مصر» من الجولة الأولى بمقاعد القوائم، ويتبقي 100 عضو المعينين من رئيس الجمهورية؛ لتبدأ مهمّة الغرفة الثانية للبرلمان، في أكتوبر المقبل.

الجولة الأولى لم تكن كافية لحسن جميع المقاعد، فقد أظهرت النتائج اكتساح مرشحي الأحزاب بحصد 73 مقعداً من أصل 100 مقعد، مقسمين بين مرشحي حزب مستقبل وطن بـ 68 مقعداً، وحزب الشعب الجمهوري 5 مقاعد، فيما فاز المستقل الوحيد «هادي لويس مرجان» بمحافظة القاهرة، من بين 511 مرشحاً مستقلاً. لتأتي جولة الإعادة الأكثر سخونة؛ حيث خاض السباق 17 مستقلاً في مواجهة 35 حزبياً للمنافسة على 26 مقعداً، حقق خلالها المستقلون مفاجأة لم تكن متوقعة بحصد 5 مقاعد؛ حيث فاز رمضان إمام «مرشح الغلابة»، على

أنفقت نصف مليون وشعرت أني «محمد صلاح»

وفي محافظة قنا، استمرت الاحتفالات بالشوارع عدة أيام؛ لفوز المرشح عبد الفتاح دنقلا، الشهير بالعمدة عبد الفتاح، الذي فاز رفقة مرشح حزب مستقبل وطن، وخاض منافسة شرسة أطاح خلالها بمرشح أحزاب الشعب الجمهوري، والمؤتمر، وحماية الوطن، فحب الناس كان سر فوزه، حتى حملوه على الأعنق، قائلاً: «حسيني إني محمد صلاح من حب الناس».

«دنقلا» ليس جديداً في الملعب السياسي والعمل النجاشي، فقد ظل نائباً بالبرلمان لمدة 25 عاماً، اكتسب خلالها الكثير من الخبرات الانتخابية، إلا أنه قرر الابتعاد عن السياسة منذ أحداث 2011م، إلى أن طالبه أبناء المحافظة بالترشح للشيخوخة، مطليquin هتفاً «عايزينك يا عمدة».

وأضاف إن الانتخابات بقنا كانت ساخنة للغاية؛ خصوصاً عندما واجه مرشحي العديد من الأحزاب، وأنه كمسقط كان بحاجة لزيارة 112 قرية للتواصل مع 2 مليون مواطن. موضحاً أن قبيلته المحافظة التي تackson من 3 قبائل «عرب، وهوارة، والاشراف»، تحتاج لمرشح خاص يستطيع التواصل معهم وإقناعهم بأنه الأقدر بتمثيل المحافظة. مضيفاً: «كل ما أنفقته في الانتخابات كان 500 ألف جنيه، بجانب تبرعات الداعمين باللافتات».

رأس المال

خلاف كل التكهنات التي دارت حول طبيعة المنافسة بدائرة الأقصر، ففي جولة الإعادة تنافس مرشحون مستقلون، مع مرشح حزب مستقبل وطن، ليحصل تحالف المستقلين المعركة الانتخابية في مفاجأة كبيرة.. النائب محمد عطا الله إسماعيل، قال إن جولة الإعادة لم تكن سهلة، إلا أن تحالفه مع النائب «محمد الضبعاوي» مكنهم من الفوز، رغم كل التحديات التي واجهوها.

وأضاف «عطا الله» إن الشباب كانوا كلمة الشر في فوزه؛ حيث كانوا الدافع والداعم له بالانتخابات، وبدأوا حملته الانتخابية بإنشاء صفحته عبر فيس بوك للتواصل مع أكبر عدد من المواطنين بالمحافظة، للتعرف به وايصال رؤيته السياسية، رافعين شعار «محبة الناس رأس مالنا». مشيراً إلى أن الحملة الانتخابية تكلفت 250 ألف جنيه، وهو مبلغ بسيط مقارنة بالملايين التي أنفقت لباقي المرشحين.

وأكَّد «عطا الله» أن النتائج، أظهرت مدى نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، وأن صوت الناخب هو الحاسم.

الأحزاب والمستقلين: لتحقق بذلك مقوله الرئيس «إن الشعب المصري سواء، وإن الحكم للشعب».
وأضاف «إمام» إنه لأول مرة في تاريخ الحياة النجاشية يتم انتخاب مرشح بسيط من الطبقة العاملة؛ حيث منحه الآلاف صوتهم الانتخابي رغم أنهم لم يقابلوه، ولا يعرفون عنه سوى أنه مرشح الغلابة، ثقة منهم بأنه سيكون صوتاً لهم لأنهم يшибهم، ففى الوقت الذى سمع فيه عن إنفاق بعض المرشحين ملايين الجنيهات في الحملات الانتخابية، لم ينفق جنيراً واحداً، وكل الدعاية كانت دعماً من أبناء المحافظة.

لم يُلقب «إمام» بـ«مرشح الغلابة» من فراغ، فهو موظف بالمعاش تدرج ما بين رئاسته لعدد من القرى 17 عاماً، ثم نائباً لرئيس مدينة فايد 5 سنوات، إلى أن وصل مديرًا بمكتب متابعة محافظ الإسماعيلية لمدة 7 سنوات، مؤكداً أن «تجربته تثبت أن المال ليس شرطاً للفوز بالانتخابات».

وأكَّد «إمام»، أنه سيظل مستقلًا ولن ينضم لحزب سياسي. مضيفاً: «أنا لا عندي فلوس ولا أراضي.. معنديش غير خدمة المواطن».

إحنا الصعايدة

«إحنا الصعايدة خلينا الصعب سهل».. كان هذا تعليق النائب عادل حجازي، الفائز بمقعد الشيخوخة بمحافظة أسيوط، على مدى صعوبة جولة الإعادة بالانتخابات. موضحاً أن قانون تقسيم الدوائر زاد من صعوبة العملية الانتخابية أمام المستقلين، إلا أن الشعيبة التي يمتلك بها وصلات النسب والمصاهرة بين عائلات الصعيدي كانت كلمة السر التي سهلت عليه من الأمر.

حقق المحامي صاحب الـ 43 عاماً، فوزاً كبيراً على 3 مرشحين مستقلين. مشيرًا إلى أنه لا يعمل بالمحاماة بشكل أساسي، ولم يترك قريته «دكران» بمركز أبو تيج، فهو يتواجد ليشرف على أرض والده. مضيفاً أن عائلته «الخطاطبة» وأبناء قريته، كانوا الداعم القوى له بالانتخابات، وسخروا جهودهم لمساندته بالدعابة والحملة الانتخابية. وعن تكاليف الدعاية قال: «كان جيينا واحد، ومش عارف صرفنا كام». مؤكداً أن قوته على الأرض وتوافقه مع المواطنين في أنحاء أسيوط، مكنته من تحقيق الفوز رفقة مرشح مستقبل وطن، إضافة لكسب احترام المنافسين لما لاقوه من منافسة شريفة، كان صوت المواطن هو الحكم فيها».



عبد الفتاح دنقلا

عضو مجلس الشيوخ - محافظة قنا



ـ كلنا معاكـ

مرشح
الفلابة

رمز الشمعة

رقم ٢

ـ الأستاذـ
رمضان إمام

لعضوية مجلس الشيوخ ٢٠٢٠

Art Print
Kommunity



التحالف بين البلدين يضمن حقوق كل منهما:

المكاسب الـ 7 بين مصر وأرمينيا

هدى المصري

فرضت التحرّكات التركية الأخيرة، القائمة على استعراض القوة والتدخل المباشر في الصراعات الإقليمية، واعتبار مصر حجر عثرة أمام مشروعها التوسعي القائم على خلخلة بنية المنطقة العربية واستغلال حالة الفوضى الأمنية التي تشهدها العديد من دولها، بالإضافة إلى الأطماع في شرق المتوسط تحرّكاً مصرياً على مستويات متعددة تشمل التنسيق مع شركاء مصر الإقليميين.

يتحول لها التواجد في أكثر من 40 منظمة دولية بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس أوروبا وبين التنمية الآسيوي واتحاد الدول المستقلة ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود والفرانكوفونية، كما أنها عضو في التحالف العسكري لمنظمة معايدة الأمن الجماعي وتشارك أيضاً في برنامج شراكة الناتو من أجل السلام. انضمت قواتها عام 2004 للقوة الدولية بقيادة الناتو في كوسوفو، وهي أيضاً عضو مرافق في الجامعة الاقتصادية الأوروبية الآسيوية وحركة عدم الانحياز. ناغورني كاراباخ:

ذلك لا يمكن فصل التزاع بين كل من أرمينيا وأندريجان؛ على الإقليم المتناظر عليه (ناغورني كاراباخ) والصراع الدائر في الخفاء بين كل من روسيا وتركيا. الحرب الدائرة بسبب هذا الإقليم المتناظر

مبادر لحكومة الوفاق بمليشيات تحارب ضد الجيش الوطني الليبي في طرابلس، ومن ناحية أخرى أطعماها للسيطرة على غاز البحر المتوسط.

ويمكن القول إن حسابات الموقف المصري في هذه المسألة ترتبط بعدد من المحددات، من أبرزها التوافق بين الجانبين المصري والأرمني على أهمية توسيع التدخلات التركية في المنطقة والتي تسعى إلى تحقيق مكاسب مباشرة لصالح مطامعها الخاصة ومنعتها الذاتية على حساب الأمن والاستقرار ومقدرات شعوب المنطقة، ثانياً دعم أرمينيا حق مصر في المنطقة الاقتصادية شرق المتوسط والتضامن معها، وهي النقطة التي تأخذنا إلى الأمر الثالث وهو التحالف الثنائي بين البلدين في بناء قاعدة عسكرية مصرية قرب بحر قزوين لحماية المصالح المشتركة للجانبين.

كما أن موقع أرمينيا السياسي والعسكري

هذا إلى جانب العمل والتنسيق مع الأطراف الدولية المعنية والمعارضة للسياسات التركية، كروسيا واليونان وفرنسا وقبرص، وأرمينيا التي تمثل بعدها سياسياً ودولياً مهماً لمصر، فهي الجارة الأقرب لتركيا على الحدود المباشرة بين البلدين من ناحية الجنوب، بعد استقلالها عن الاتحاد السوفيتي في سبتمبر 1991، كما أنها هي العدو الأول لتركيا منذ من قرون، حيث لا تزال تتمثل دماء الأرمن الأبرياء نقطة سوداء في تاريخ الأتراك ولاتزال سياسة تركيا العدائية تجاه أرمينيا راسخة، لهذه الأسباب تعتبر أرمينيا دولة مهمة بالنسبة لمصر.

كما يحمل التقارب المصري - الأرمني الأخير بعدها سياسياً في ظل توثر الأوضاع مع الجارة التركية، بعد سياسة الأخيرة الداعمة لزعزعة الأمن في المنطقة، من ناحية تحركاتها الأخيرة لغزو ليبيا بدعم

حجم التبادل التجارى، خاصةً فى قطاعات الصناعات الدوائية والتعليم الفنى والسياحة، بالإضافة إلى التنسيق وتبادل المعلومات بين الأجهزة المعنية.

هذا وقد شهدت الزيارة تنسيقاً ومباحثات على أعلى مستوى، كما أكد د. أرمن مظلوميان رئيس الهيئة الوطنية الأرمينية، لافتاً إلى أن أهمية الزيارة تكمن في فتح العلاقات الأرمينية على مستوى الشرق الأوسط وأن تكون البداية من مصر لأنها القلب النابض للمنطقة وكلمتها مسموعة لدى الجميع.

وأشار مظلوميان إلى أن استعادة مصر ثقلها السياسي على مستوى العالم جعل ميزان القوة بين يديها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قائلاً إن قوة مصر السياسية والعسكرية تفوق حواولات بعض الدول للتدخل في شئون المنطقة وبالخصوص تركيا التي تعتبر مصر حجر عثرة أمام أطماعها.

وأضاف: خلال زيارة وزير خارجية أرمينيا تمت مناقشة مختلف القضايا وبخاصة الأزمة الحالية التي تمر بها سوريا والتوترات في منطقة شرق المتوسط، وبحث الزيارة بجانب القضايا السياسية القضايا الخاصة بالتعاون الاقتصادي في مجال تكنولوجيا المعلومات والدفاع والتعليم، لافتاً إلى أن أرمينيا تثمن دور مصر وثقها الدولي وتعاونها مع الاتحاد الأوروبي لتحقيق بعض الأهداف، ومنها تحديات السلام والأمن بمختلف المناطق، من شمال أفريقيا إلى جنوب أوروبا ومنطقة القوقاز.

وقال: بالنسبة لملف شرق المتوسط فقد أعرب الجانب الأرمني عن تضامنه مع كل من مصر واليونان وقبرص في حقوقها في منطقة شرق المتوسط، وهذه الحقوق لا يمكن التنازل عنها، كما طرحت الزيارة كذلك للنزاع الحدودي بين أرمينيا وأندربیجان، وأوضحتنا أننا نلتزم دائماً بالحل السلمي لهذه القضايا لأننا صانعون للسلام، لكن هذا لا يعني من القول إن لدينا القدرة على الدفاع عن أنفسنا وعن إقليمنا ناجورني كراباخ، مشيراً إلى أن تركيا تقوم بنقل الإرهابيين إلى الإقليم المتنازع عليه.

وتتابع: إن تركيا تصر على مواصلة استفزازها للدول المجاورة، وما زالت تذكر جريمتها التاريخية وهي الإبادة الجماعية للأرمن والقتل المتعدد والمنهجي للسكان الأرمن من قبل حكومة تركيا الفتاة في الدولة العثمانية خلال وبعد الحرب العالمية الأولى 1915-1923.

وأضاف رئيس الهيئة الوطنية الأرمينية في مصر أنه تم تنفيذ الإبادة من خلال المجازر وعمليات الترحيل القسري والتي كانت عبارة عن مسيرات في ظل ظروف قاسية مصممة لتؤدي إلى وفاة المبعدين، حيث يقدر الباحثون أعداد الضحايا الأرمن بـ 1.5 مليون شخص، معظمهم من المواطنين داخل الدولة العثمانية. ■



موقع أرمينيا السياسي والعسكري يخول لها التواجد في أكثر من 40 منظمة دولية بما في ذلك الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

العلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين ومع وجود الجالية الأرمنية الكبيرة الموجودة في مصر.

وقد استغرقت زيارة وزير خارجية أرمينيا زوراب مناتساكانيان إلى مصر أربعة أيام، التقى خلالها الرئيس عبدالفتاح السيسي في حضور السفير سامح شكري وزير الخارجية وشيخ الأزهر أحمد الطيب والبابا توادروس الثاني.

وشهد اللقاء، الذي جمع الرئيسين السيسي بوزير خارجية أرمينيا، تبادل الرؤى ووجهات النظر حول ملفات الإقليمية في المنطقة، بما فيها تطورات الأوضاع في ليبيا وسوريا ولبنان والقضية الفلسطينية، وتم التوافق بين الجانبين على أهمية تقويض التدخلات الخارجية في المنطقة والتي تسعى إلى تحقيق مكاسب مباشرة لصالح مطامعها الخاصة ومنعها الذاتية على حساب الأمن والاستقرار ومقدرات الشعوب.

كما تم التطرق إلى بعض موضوعات التعاون الثنائي بين البلدين في سياق زيادة فرص الاستثمار المتبادل وتعزيز

عليه بين كل من أرمينيا وأندربیجان والتي استمرت لأكثر من 100 عام، هي في الحقيقة حرب مستمرة بين كل من روسيا التي تدعم أرمينيا من جانب، وتركيا بقيادة إردوغان التي تدعم أندربیجان على هذا الإقليم الغني بالنفط.

ورغم محاولة تركيا تضليل الرأي العام بأن الصراع ذو وجه ديني لأن أندربیجان ذاتأغلبية مسلمة وأرمينيا دولة مسيحية، فإن الدوافع الأساسية لأنقرة هي أطماع متعلقة بالنفط بالغالب مع كل من أمريكا وإسرائيل، وفي المقابل تقف روسيا التي تدرك نوايا هذا التحالف الثلاثي (أمريكا وتركيا وإسرائيل)، في صف أرمينيا، كي تغلقباب أمام تركيا التي تستمتع ببغوز أمريكي في تلك المنطقة، مما يذر بحر في البلقان.

بالطبع مصر تدرك أبعاد السياسة التركية الخارجية، وفي هذا السياق ارتكرت التحركات المصرية لمواجهة وتطويق واحتواء العداء التركي على عدد من الفقارب غير الأيديولوجي أو حتى المبني على بعد أحادى ححسب. وإنما استندت مصر في تحركاتها بمقسيها إلى عدد من الدوائر الفاعلة، فبالإضافة إلى الدائرة الأوروبية فهناك التنسيق مع الجانب الروسي والأرمني بناء على التهديدات التركية السابقة بإضاحها، للمصالح المصرية في دائرة شرق المتوسط، بالإضافة إلى الأطماع التركية التي تنتقاط مع عدد من القضايا التي تمثل تهديداً حقيقياً لتلك الدول.

في هذا السياق، تبرز أهمية الزيارة الرسمية الأولى لوزير خارجية جمهورية أرمينيا إلى الشرق الأوسط خلال الأسبوع الماضي والتي بدأت من مصر، وهي زيارة ذات أهمية خاصة على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني، لا سيما في ظل



محمد جمال الدين

التعليم أو نلاين

صحة أبنائنا الطلاب سيصبح التعليم المصري الأساسي أو الجامعي متواكباً مع أحدث النظم التعليمية في العالم.. وهو ما نتمناه جميعاً.. ولكن نظل هناك عدة استفسارات أو أسئلة حائرة في هذا الشأن تشغل أبناءنا، وتقع مسؤولية الإجابة عليها على أكثر من جهة سواء في وزارتي التعليم والتعليم العالي أو وزارة الاتصالات والهياز القومي لتنظيم الاتصالات المسؤول بالتبعية عن الشركات التي ستقدم خدمة الانترنت التي من خلالها سيتم تقديم المحتوى التعليمي، حتى نضمن أن هذا النوع من التعليم سيأتي بنتائج إيجابية تصب في صالح بلدنا أولاً وأخيراً، مثل: هل يحقق التعليم عن بعد مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب؟، أقول ذلك لأن هناك من لا يتوفر لديه خاصية الدخول إلى الانترنت حتى يستطيع الوصول إلى الدروس أو المحاضرات، كذلك ليس كل الطلاب لديهم مهارة التعامل معها أون لاين، لاسيما وإن هناك البعض من الأشانتة تشارك الدروس أو المحاضرات عن طريق برامج أخرى دون مراعاة الفروق بين الطلاب، ومن يضمن عدم انقطاع خدمة الانترنت أو جودتها عن المنطقة التي يقطن بها طالب أو غيره؟، ومن يضمن أيضاً معرفة أن أغلب الطلاب يجذبون التعامل مع هذه التكنولوجيا أو حتى التعامل مع الكمبيوتر أصلاً؟، ومن يضمن عدم وقوع السيستم مثلاً حدث أثناء أداء الطلاب لامتحانات نهاية العام الدراسي الماضي؟، وخاصة أن الكلام عن توزيع (سيديهات) يعني أنه لا بد من وجود جهاز لوحى أو كمبيوتر في كل منزل مصرى، ثم من يتحمل دفع ثمن باقات الانترنت المرتفعة السعر والتي تنتهي خلال أيام سريعة ويشكو من ذلك الجميع؟ لأننى أعتقد أن رب الأسرة متقل بأمور مادية أخرى لم يكن بالطبع من بينها باقات الانترنت التي تنتهي قبل أن تستخدمن، فما بالك باستخدماها يومياً للدراسة والاستذكار، وأظن أن هذا الأمر تحديداً كله في يد وزارة الاتصالات والجهاز القومى للتقطيم الاتصالات، حتى ولو عن طريق تقديم باقات مدعمة على الموقف الذى تقدم محتوى تعليمياً رأفة بالأسر المصرية المحملة بأعباء مالية واقتصادية أخرى، وأخيراً من يضمن أن المدرس أو الأستاذ قد تم تأهيله بدرجة كافية حتى نضمن أنه سيقدم الدعم اللازم لطلابه في حالة احتياجهم لهذا الدعم، رغم تأكيدى أن اللقاء المباشر بين الطالب ومدرسه لا غنى عنه تحت أي بند خصوصاً في السن الصغيرة، أسئلة مشروعة الإجابة عليها والتغلب عليها وحلها، مؤكدة ستعطى أولاً وعدها مشرقاً لطالينا في التعود على هذا النظام التعليمي الجديد الذى من المؤكد سينزع الخوف والتوتر والقلق من عقولهم كورونا ونتمنى له النجاح حتى لا نختلف عن باقى الدول شريطة توفير جميع سبل النجاح له.

لولا فيروس كورونا وما جره علينا من حبس إجبارى في المنازل، ما عرفنا قيمة وفائدة التعليم الإلكتروني (أونلاين) الذى تأخذ به الدول المتقدمة منذ فترة طويلة، فهو تعليم موفر للوقت وللجهد وللمال فى آن واحد، خاصة بعد اجتياح الفيروس للعالم بأجمعه، فبات الأخذ به ضرورة تحتمها الظروف حفاظاً على أبنائنا الطلاب، كما أنه أصبح ضرورة لنظام التعليم المصرى نستطيع من خلاله تحقيق التحديث الشامل لنظام التعليم الأساسي فى مصر بعناصره المختلفة، خاصة فيما يتعلق بالتحول الرقمى والشىق التربوى فى التعليم المصرى الجديد، وهذا تحديداً ما صر به تضليلاً وزير التربية والتعليم الفنى الدكتور طارق شوقي، قبل بداية العام الدراسي الجديد، والذي سوف يتضمن نظام امتحانات جديداً وتحديثاً إلكترونياً، وتطويراً لنظام الثانوية العامة، .. مشروعات تطوير شاملة جميعها ستكون قيد التنفيذ في العام الدراسي 2020/2021 و يأتي في مقدمتها تطبيق التعليم (الهيبين) الذي يأخذ بحضور الطلاب إلى المدرسة لعدد معين من الأيام، بالإضافة إلى التعليم الأول لain الذي يشرح جميع المناهج المقررة عبر عدة وسائل تعليمية مساعدة للطلاب من خلال منصات إلكترونية أطلقها الوزارة بديل عن الدروس الخصوصية، ويلزم الطالب باستذكار دروسهم وحل واجباتهم في المنزل، حيث تم إطلاق منصة bith المبادر للشخص الافتراضية، التي تتيحها الوزارة للتواصل المباشر بين المعلمين ذوى الخبرة والطلاب، من خلال لقاءات مباشرة يتم الإعلان عنها، على المنصة، طبقاً للجدول المتأخر، وتهدف المنصة إلى توافق فعال بديل للشخص المدرسي، عبر شبكة الإنترنت باستخدام برامج التعليم عن بعد، كما يمكن للطلاب متابعة التسجيلات على قناة وزارة التربية والتعليم على موقع يوتوب، كما أعلنت الوزارة عن توفير قنوات تليفزيونية تعليمية يتم بث الدروس عليها واتاحتها للطلاب.. وفي ضوء تفعيل مبادرة التعليم عن بعد، تم إعلان تفاصيل إطلاق أول منصة إلكترونية للدروس الخصوصية، هذا بخلاف توقيع الوزارة بروتوكول تعاون مع أحدى شركات الاتصالات لت تقديم خدمات الاستضافة و توفير البنية الأساسية اللازمة، لتشغيل وإدارة منصة رقمية للدورس الإلكتروني تطلقها الوزارة لمدة ثلاثة سنوات، تتيح للطلاب الوصول إلى محتويات المناهج التعليمية بكل سهولة ويسر.. يذكر أن المجلس الأعلى للتعليم الجامعى سبق له وأن أعلن عن نظام الدراسة والإجازات للعام الدراسي المقليل 2020-2021 والمذى أكد فيه أيضاً أن الدراسة ستتضمن أيضاً الدمج بين الحضور للكليات والتعليم أون لاين، كل هذه الجهود مشكورة سواء من قبل وزارة التربية والتعليم أو التعليم العالى، ولا يستطيع أن ينكرها أحد، فبعيدة عن حماية

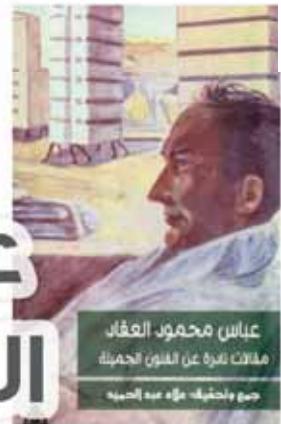
روزا 2

إشراف:

حسام سعداوي

موقفه
من الفن
والمرأة
والجمال:

عقيدة العقاد!



عبدالله محمود العقاد
مقالات تأثرت من المليون الجميلة
جمع وتحقيق: مارمه عبد الصبور

ROSE AL YOUSSEFF

«مرؤوة» تنجح في جعل ابنتيها
من ذوات الهمم عارضات أزياء:

موديل بمواهب خاصة!



الرؤوفة ..

«بنت جميلة
راكبة
عجلة بيدال»



«الغندورة» ريم تلاحق أحلامها في شوارع القاهرة:

الفهوة..

«بنت جميلة
راكبة عجلة
ببدال»!



طالب الفريسكا،
وآية بائعة الأحذية،
وغيرهما العديد من
الحالات التي نالها
نصيب من تسليط
الضوء على كفاحهم في
الحياة لمساندة أسرهم
وتفوقهم الدراسي، إلا
أن هناك مئات النماذج
المشرفة لشباب وفتيات
ممن يطلق عليهم
«نحتوا في الصخر»
من أجل وضع بصمة
مميزة، وسلكوا العديد
من الطرق من أجل
لقمة عيش شريفة،
لمساندة ذويهم في
توفير متطلبات الحياة
وما يلزم من مصروفات
لاستكمال تعليمهم
الدراسي.

ندى مختار

ريم تعيش حياتها البسيطة مع والدتها في منطقة وسط البلد بالقاهرة، وقررت دخول معركة العمل الحر من خلال مشروعها البسيط، وكلها عزم على تحقيق ذاتها فيه: «الشغل مش عيب.. كانت بداية مشروعى فى دهب، وجاء ذلك تزامناً مع شهر يوليو من العام الماضى، واختررت أماكن مميزة هناك يكثر التردد عليها من قبل المصريين والأجانب على المشى السياحى ووسط محلات الأطعمة، وولد خوف بداخلى فى بداية الأمر حول «هل سينجح المشروع؟».

انطلاقـة مبشرـة

رغم حالة الخوف التى انتابتها فى بداية طريقها، إلا أنه بمجرد أن بدأت فى

في مصر، مدشنة منها مشروعها الذى أطلقته عليه «الغندورة» قبل أن تنتقل به للقاهرة: «كنت حابة أسيب فيها علامة، زى ما سابت جوايا بسحرها علامات».

أصحاب المزاج

بدأت قصة ريم مع الغندورة قبل ما يزيد على العام تقرباً، عندما قررت تحويل دراجتها الخاصة من مجرد وسيلة للترفيه والمشاركة في «الإيفينات» الخاصة بهواة ركوب العجل، إلى «مزاج»، حيث تقوم ريم من خلال غندورة ببيع القهوة على الفحم لأصحاب المزاج، من خلال طريقتها الخاصة التي تعلمتها مع والدتها، تحت شعار: «رب قهوة خير من ألف بنادول».

«ريم وسام» واحدة من أولئك الفتيات اللاتى ينطلق عليهن لقب «بنت بـ100 راجل»، حيث واجهت صعوبات الحياة المختلفة، رافضة الاستسلام، واليأس والخنوع إلى الكسل مثل العديد من الفتيات فى مثل عمرها، قررت أن تسلك طريقاً مختلفاً، لتحول فيها هوايتها برکوب الدراجات إلى وسيلة للكسب والعمل.

ريم صاحبة الـ21 عاماً، الطالبة فى الفرقـة الرابـعة بكلـية التجـارة جـامعة حـلوانـ، من عـشاق مدـينة دـهب السـاحـلـية، زـارـتها أـكـثرـ منـ مـرـةـ، وـفـىـ كلـ مـرـةـ تـطـبـعـ فـيـ دـاخـلـهاـ إـحـسـاسـاـ مـخـتـلـفاـ، مـنـ حـيثـ التـفـرـدـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـيـزـاتـ، لـذـاـ جـاءـتـ فـكـرةـ مـشـروـعـهاـ مـنـ حـبـهاـ لـأـفـضلـ الـأـمـاـكـنـ السـاحـلـيةـ

يتrepid عليها المواطنون والزبائن، فضلاً عن أنها الأقرب لمنزلي، حيث أقضى ساعات متصلة من العمل الممتع «قهوة بالحب» من الرابعة عصراً وحتى العاشرة مساءً كل يوم».

عجلة الغندورة

عجلة الغندورة كانت مجرد أمنية لريم، وأحلامها الكبرى تتمثل في تحول العجلة لمحل ومشروع كبير، ليس فقط لبيع القهوة، وإنما للكشف عن شخصية ريم الحقيقة التي يداخها حب كبير للفن: «يعشق الرسم والالوان وهم عالمي الخاص، من خلال الرسم على الخشب والزجاج وجراب الموبايل بطريقة مميزة، وغيره من الأشكال المتنوعة والمبتكرة للرسومات».

تضيف: «فتح جاليري هو ثاني أحلامي، جاليري عبارة عن قسمين أحدهما يضم لوحاتي، والأشغال اليدوية الخاصة بي DECOREEM»، والقسم الآخر لـ «غندورتي» واستكمال بيع القهوة على الفحم بال محل COFFEREEM»، وأنتمى أن يكون ذلك قريباً بالحصول على محل مخصوص ومكان مستقر أمارس فيه هوايتي وعشقي للعمل والمزاوج».

أحلام مؤجلة

العلم لا يتعارض مع العمل، هذه هي رؤية ريم الطالبة بكلية التجارة، والتي كانت ترغب في بداية حياتها في الانتحاق بكلية الفنون التطبيقية، أو أحد معاهد التمثيل، نظرًا لحبها للفن والفنانين، ولكن شاء القدر، أن تكون الدراسة بكلية التجارة لتثبت نجاحها فيها بجدارة، إلى جانب تعلمها اللغات الإنجليزية والإسبانية: «بعد التخرج، ناوية أكمل اللي كنت بتمناه من زمان لم استطع وهو حلم كلية الفنون التطبيقية، بالإضافة إلى حب التمثيل والغناء، حيث تتمنى الانضمام لفريق مسرح الفنان أشرف عبدالباقي، بالإضافة إلى استكمال مشروعها في الغندورة».



ريم حكايتها مع الغندورة، التي أطلقها خلال الصيف الماضي في دهب، إلا أنها اضطررت إلى التوقف بمشروعها هناك مع بداية العام الدراسي: «في بداية العام الدراسي، كانت عودتني للقاهرة، وقررت استكمال مشروع الغندورة ولكن في مكان جديد». بدأتMi RYM في رحلة البحث عن أماكن تصلح لتنفيذ فكرتها ومشروعها في القاهرة، تقول عن تلك الفترة: «كانت من أصعب الفترات، رحلة الخمسة أيام المتصلة من البحث، إلى أن بدأت التجربة الواقعية في القاهرة بمناطق المعادي، والزمالك، ووسط البلد، واستقررت في وسط القاهرة لأنها من أكثر الأماكن التي تنفذ فكرتها، بدأ شعور الخوف يتلاشى رويدًا رويدًا بعد البدء في تصميم العجلة، ومع بدء عمل أول يوم شعرت بنظرات الفخر والإعجاب من العديد من العرب والأجانب، وكانت كلماتهم بمثابة حافز كبير على التحدى والمضي قدماً: «عاشر، بنت بـ ١٠٠ راجل.. الأخلى من القهوة إنك بتعلميه بحب، IT WANNA TRY»، وغيرها العديد من العبارات التي كانت بمثابة السحر ورد فعل إيجابي ومحفز على استكمال المشروع، ودافعاً قوياً للاستمرار.

«عمرى ما تخيلت أكون صاحبة مشروع.. بس دائمًا كنت بحاول أنجح علشان ماما تستاهل تفرح بيها»، تكلم

«مرورة» تنجح في جعل
ابنتيها من ذوات الهمم
عارضات أزياء:

«موديل»

بمواهب خاصة؟

رحلة سامي

بمجرد الحديث عن «الفتيات الموديل» أو عارضات الأزياء، دائمًا ما يتบรร إلى الذهن، أولئك الحسنات، ذوات القوام الممشوق، اللاتي يسرن بخطى ثابتة على منصات العروض أو ما يُعرف بالـ«ريد كاربت»، ورغم أن هؤلاء الفتيات امتلكن كل المقومات التي تجعلهن محط الأنظار وفي دائرة اهتمام بيوت الأزياء العالمية؛ فإن هناك فئة غير قليلة تحدث ظروفها الصحية والاجتماعية والمرضية لتكون «قد التحدى» ويثبنن للعالم أنهن الأفضل؛ خصوصاً صاحبات الهمم.

مرورة موسى، أم مصرية، لم تمنعها شانتها في إحدى القرى المصرية، من أن تحول الطاقة الكامنة في بنتيها اللتين ولدتا ببعض العيوب الخلقية، لمشروع ناجح من خلال استغلال العديد من المواهب، ما جعلهما مصدر نجاح، والهام شخصى لوالديهما، جعلها تصل بمشروعها الخاص بتصميم الأزياء إلى مستويات متقدمة من النجاح وأصبح يُشار إليها بالبنان.



الكبرى مع تصميم الملابس: «كنت متحففة جداً من التفصير في رعاية بناتي وكذلك زوجي كان يخشى أنني أقصر، ولكن بمجرد أن وجد زوجي موهبتي في تفصيل الملابس كان أول المشجعين لي، وساعدني في توفير الوقت لتحقيق ذاتي وما حلت بتحققه واستكمال طريقي فقط لبناتي، ومع الوقت بدأ المحظوظون بي يطلبون مني عمل ملابس لأطفالهم مثل التي أصنعها لبناتي».

لم يأت في مخيلة مروة يوماً، أن يتتحول حبها لتفصيل الملابس لابنتها إلى مشروع يدر دخلاً عليها: «لم يكن في مخيالي يوماً أن يكون هذا مشروعاً كبيراً يتابعه الكثيرون، خصوصاً أنها بدأت باقل الإمكانيات وإعادة تدوير لأى حاجة قديمة لدى أقصها وأصم منها فساتين.. مع تكرار طبات المحظوظين في تصميم ملابس لأولادهم قررت أن يكون لدى مشروعى الخاص، ولأنى لم أخش يوماً أن أخفى بناطى بل على العكس كنت دائمًا أحب أن أواجه بهما المجتمع وأثبت للناس كلها إنى راضية بقضاء الله، فلولا أن بنتى الكبيرة لا تحرك لم أكن أفتر في هذا المشروع».

أرادت الأم أن تضع في نفسها ابنتها الثقة بالنفس ومواجهة المجتمع باعتبارهما جزءاً منه؛ حيث جعلتهما الموديل الخاص في تفصيل الملابس: «حييت أزود ثقتها بذاتها أكثر وأنهما لا تختلفان عن باقى الفتيات في مثل عمرهما، وأنهما قادرتان على فعل كل شيء، وأجعل الجميع ينظر لهما بإعجاب وفخر وليس بشفقة، وهذا ما دفعنى أن أجعلهما الموديل للملابس».

كشفت «مروة» عن أكثر الصعوبات التي واجهتها في مشروعها، موضحة أن أكثر ما يرهقها في الوقت الخاص بشراء الخامات، والذي يتطلب سفراً مستمراً؛ خصوصاً أنها من قرية وبناتها من ذوات الهمم، بجانب متطلبات منزلها واحتياجات فتياتها الخاصة، موضحة أنها تفعل جميع الأشياء بنفسها أو بمساعدة بسيطة من أخيتها الصغرى.

تؤكد «مروة»، أن تعاملها مع بناتها لا يختلف نهائياً في تعاملها مع أي طفل طبيعي؛ خصوصاً أن ابنتها تتتطور في الحركة ولكن بشكل بطئ: «عندما تساندى عن سبب عدم حرکتها، دائمًا ما أوضح لها أن الله ميزها عن غيرها بذلك الأمر، وطفلي الأخرى أعلمها بالأمر نفسه؛ خصوصاً أنهما في مدارس عادية والدمج مهم جداً لهما ما جعلهما متفوقتين في الدراسة».

تؤكد «مروة» أن ابنتها سبب سعادتها وأجمل هدية من الله، موضحة حصولها على الدعم الكامل من جميع أفراد أسرتها وأسرة زوجها، وأنها لم تتعرض للنقد في التفاصيل لبناتي بملابس من أحد الموديلات». ■ يشجعها على الاستمرار.

روعة ملابس أطفالها جعلها محط أنظار المحظوظين وببداية الطريق في عالم الأزياء



وبعد الذهاب للطبيب تلقت صدمة عمرها الكبرى، بأن ابنتها تعانى من ضمور العضلات، وهو ما يجعلها غير قادرة على المشى أو الجلوس.

قررت «مروة» عدم التخلص عن طفلتها ورعايتها والتعامل مع ما خصها الله به بصبر ورضا، محولة كل هذا إلى طاقة من الحب والحنان تجاه الفتاة، حتى لا تشعر أنها تختلف عن باقى الفتيات في مثل عمرها، وبالفعل بعد ذهاب الفتاة للحضانة وببداية الرحلة التعليمية أثبتت نجاحاً باهراً وذكاءً يفوق من هم في سنها، إلا أن القدر كتب للأم شيئاً آخر لا تعرفه، فبعد ثلاث سنوات حملت مرة أخرى، وبعد مرور الشهور الأولى للطفولة الثانية، ذهبت الأم للطبيب ليخبرها أن طفلتها الثانية «رودى» مصابة بـ«متلازمة داون».

تقول: «بالنسبة لرودى - 5 سنوات - كانت فعلاً صدمة حياتي لشهر، كنت فقط أبكي بشكل متواصل؛ لأنى لم أكن أعلم شيئاً عن أصحاب متلازمة داون، ولم أفهم جيداً من الطبيب يعني أيه ظلمى «منغولية»، نزلت منها ردة فعل ملحوظة، وكلى أهل إن التحليل يطلع سلبي وكلام الدكتور مبطعش صح، ومقدرش أصبر أسبوع لحد ما التحليل يطلع روحت على طول وبدأت أبحث على الفتى عنهم ووجدت أن كل صفاتهم موجودة فيها حسيت إن الدنيا وقفت خلاص وأفكار كتير سلبية ظلت تتردد في عقلى، وكيفية مواجهة الناس، ولكن سرعان ما زرع الله جبها في قلبي بشكل غير طبيعي، فهو مثل الملائكة، لم تتعبني يوماً كاي طفلة في عمرها فلا تبكي ليلًا».

تضيف أم ملائكة أصحاب الهمم: «بدأت بحثي مرة أخرى للحصول على معلومات تفيدنى في تربيتها.. وببدأت العقبات الحقيقية تواجهنى عندما بدأت البنات تكبران ولا أجد ملابس تلائمها، خصوصاً بالنسبة لجودى ظنراً لصعوبة حركتها وجسدتها النحيف، ولأنى خريجة تربية نوعية قسم فنون جميلة، بدأت في حضور بعض دورات التدريب الخاصة بتعليم التفصيل لتنمية مهاراتى فى الخياطة والتفصيل لبناتي بملابس من أحد الموديلات». من التدريب بدأ مشروع مروة بنت المحلة



نجحت الأم المصرية، في استخراج كل المشاعر والمواهب النبيلة من بنتها صاحبتي القدرات الخاصة؛ لأنها هي الوحيدة التي كانت قادرة على تحمل مشاعرها وألامها، وتؤمن بقدراتها، نجحت خلال مشارتها، رغم ما اكتفته من صعوبات، لأن تصنع مع ابنتها مسيرة ناجحة في تصميم الأزياء، بدأتها مع فتياتها لتحول بعد فترة قصيرة إلى مصدر إلهام للكثيرين.

«مروة» ابنة إحدى قرى مدينة المحلة الكبرى، اكتشفت بعد فترة قصيرة من وضع مولودتها الأولى «جودى» - 8 سنوات - أن ابنتها لا تنمو بشكل جيد كباقي الأطفال،



© Reuters/KCNA

الناجون من جحيم «كورونا»: ٩ دول لم يصلها فيروس كورونا

آلاء البدري

في الوقت الذي عانت فيه معظم دول العالم اقتصادياً بسبب تفشي جائحة كورونا، وفيما تتتسابق الدول المتقدمة والنامية من أجل التوصل للقاح فعال لسيطرة على تفشي الفيروس المستجد هناك شعوب لم تزل تعيش في مأمن من المرض وتتجول بحرية ولا يترددون الأقنعة ويتربدون على المقاهم والمطاعم بشكل طبيعي جداً، غالبية هذه الشعوب تعيش في سلاسل جزر معزلة عن العالم وفقاً للبيانات التي تم تجميعها بواسطة مركز علوم وهندسة النظم بجامعة جونز هوبكنز (CSSE).

تنفس، حيث علقت ناورو رحلاتها إلى دول أخرى بالإضافة إلى جزر أخرى قريبة وقامت رحلتها المتبقية إلى أستراليا من ثلاثة مرات في الأسبوع إلى مرة واحدة كل أسبوعين، وتم الاستيلاء على الفنادق المحلية كمناطق حجر صحي وتم وضع أي مقيم عائد من أستراليا في الحجر الصحي لمدة أسبوعين. وحتى جزيرة ساموا التي يبلغ عدد سكانها

مجتمعية أقل من 700 ألف نسمة مع وجود مراقق رعاية صحية متفرقة وبالتالي تصرفت بسرعة كبيرة لإغلاق أجوائها كما أعلن معظمهم بسرعة حالة الطوارئ. تعتبر جزيرة ناورو أصغر دولة في العالم بعد موناكو ولديها أصغر عدد من السكان بعد توفالو حوالي 10000 شخص فقط لديها مستشفى واحد فقط ولا يوجد بها أجهزة

مثلث بولينزيا بالمحيط الهادئ
هناك تسع دول ليس لديها حالة إصابة واحدة بفيروس COVID-19 في منطقة أوقانوسيا هي الدول الجزرية في كيريباتي وتوفالو وتونجا وساموا وجزر مارشال وجزر سليمان وناورو وبالاو وفانواتو وولايات ميكرونيزيا الموحدة وس坎ان كل هذه الجزر



حكومة كازاخستان تبشر المكاتب والمدارس بنبات مهلوس بناء على طلب الرئيس بدعوى أنه يمنع انتشار الأمراض المعدية



أعداد إصابات في العالم رغم تحذيرات منظمة الصحة العالمية من احتمالية تحولها إلى بؤر للوباء قد تتسبب في كارثة عامة على رأس هذه الدول كوريا الشمالية.

ويرى جونغ إتش باك محلل سابق في وكالة المخابرات المركزية وخبير في شؤون كوريا الشمالية في معهد بروكينجز إنه شبه مستحيل بالنسبة لهم لا يكون لدى كوريا الشمالية إصابات ويؤكد الخبراء أيضاً أن ادعاء بيونج يانج نجاتها حتى الآن من وباء فيروس كورونا كما ورد في وسائل الإعلام الحكومية مجرد دعاية وأن المواطنين الكوريون الشماليون معرضون بشكل خاص للإصابة بأمراض الجهاز التنفسى والتي تتسبب في أكثر من 11 في المائة من الوفيات سنوياً كما أن لديهم

أيضاً حالات مرضية مشتركة عالية بما في ذلك أمراض القلب وهي أكبر سبب للوفاة في البلاد. ومن بين الأسباب الرئيسية أن الحدود مع الصين التي يبلغ طولها 1400 كيلومتر و 870 ميلاً الشريك التجاري الرئيسي لكوريا

حوالى 200 ألف شخص أعلنت حالة الطوارئ فوراً بعد بدء انتشار الفيروس في الصين، وأغلقت حدودها في مارس الماضي أمام الزوارق والسفن، وأوقفت حركة السياحة نهائياً وأعلنت أن الدولة ستبقى مغلقة حتى إشعار آخر.

لا يمكن للجزر أن تظل مغلقة إلى الأبد لأنها تعتمد على الواردات من أجل البقاء لكن من المحتمل جداً أن تكون هذه المجموعات من الجزر هي آخر مكان في الكوكب بعد القارة القطبية الجنوبية يصل إليه الفيروس. وأكد مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) شيلدون بيت أن هناك عدداً من الأسباب التي جعلت هذه الدول قادرة على تجنب أي إصابات ولكن السبب الأكبر هو ببساطة أنها تقع بالعزلة الجغرافية المحظوظ الهادئ بالإضافة إلى أنهم أسرعوا في فرض حظر تام على الرحلات الجوية والسفن القادمة.

دول دكتاتورية

هناك بعض الدول التي تسيطر عليها حكومات استبدادية تنفي بكل قوة وجود أي حالات إصابة أو اشتباه رغم وجود حدود مشتركة ومعاملات تجارية وسياحية مع الدول التي سجلت أعلى

من جاور الإيرانيين

تركمانستان الواقعة في آسيا الوسطى وهي واحدة من أكبر الدول انغلاقاً في العالم والتي تحتل أيضاً المرتبة الأخيرة في مؤشر حرية الصحافة العالمي من بين الدول القليلة التي لم تسجل أي حالة إصابة بفيروس كورونا رغم أنها مجاورة لإيران التي أبلغت عن أكثر من 44000 حالة في الأسبوع الأول لانتشار الوباء.

ويؤكد الخبراء أنه من غير المعقول أن تكون البلاد قد تركت دون أن يمسها الوباء ورجحوا أن الحكومة التركمانية لم تكن صريحة بشأن الأزمة الصحية العالمية وتتأثيرها في البلاد، وبعد عدة مناقشات مع الحكومة





والولايات المتحدة والبنك الدولي بقيمة 11 مليون دولار من صندوق النقد الدولي.

تطبق طاجيكستان أيضاً قرارات استثنائية تمنع وسائل الإعلام من استضافة أي من المطاعم الطبية أو الحصول على تقارير تتحدث عن الصحة العامة أو الحالة الصحية للبلاد وفي منتصف أبريل حجب المحكمة العليا موقعين إخباريين وذكرت أنهما منصتان للمنظمات الإرهابية والمتحففة مثل حزب التهشة الإسلامية في طاجيكستان والتحالف الوطني لطاجيكستان وغيرها.

القارنة الناجية

أنتاركتيكا أو القارة القطبية الجنوبية هي القارة الوحيدة الناجية من فيروس كورونا حتى الآن رغم أنه لم يكن إبقاء فيروس كورونا بعيداً في القارة القطبية الجنوبية مهمة سهلة نظراً لأنها تقع حالياً في منتصف الصيف وهذا الوقت من العام الذي يبلغ فيه عدد سكانها من العلماء والعسكريين أعلى مستوىاته فهناك حوالي 80 قاعدة في أنتاركتيكا والتي عادة ما تكون موطنًا لحوالي 5000 شخص من دول مثل الولايات المتحدة وتشيلى والأرجنتين والمملكة المتحدة وإسبانيا والصين خلال هذه الأشهر.

ورغم عدم وجود حالات مؤكدة لـ COVID-19 في أقصى جنوب قارة الأرض إلا أن المرض قد أثر على من هم هناك فقد واجه باحثون وأفراد الجيش مؤخرًا صعوبات كبيرة في العودة إلى الوطن من القاعدتين الإسبانيتين في المنطقة وظل 37 شخصاً منهم عالقين لفترة طويلة.



كرونا، وبحسب تقارير إعلامية فقد تم حذف الكلمة أيضاً من كتبات المعلومات الصحية الموزعة في المدارس والمستشفيات وأماكن العمل، وقال مراسلون بلا حدود في باريس إن الأشخاص الذين يرتدون أقنعة الوجه في الوقت الحالي أو يتحدون عن فيروس كورونا معرضون للاعتقال من قبل رجال شرطة يرتدون ملابس مدنية. وفي طاجيكستان أيضاً الدولة الجبلية الحبيسة الواقعة وسط آسيا لم تعلن الحكومة الدكتاتورية عن أي حالة مرضية أو مشتبه بها بل أعلنت فقط في 25 أبريل غلق جميع المدارس في يوشانسي العاصمة وليس الجامعات غلقاً مؤقتاً من 27 أبريل إلى 10 مايو من أجل حماية صحة وسلامة السكان لكنها لم تتبع أي إجراء احترازي آخر من حظر التعامل التجاري أو السياحي ولم تفرض أي قيود على الأسواق والبازارات أو تقليص ساعات العمل اليومية، ورغم أن الحكومة الطاجيكية تدعى خلو الدولة من كوفيد 19 إلا أنها قد سجّلت مساعدات إنسانية ومساعدات مالية من كازاخستان وأوزبكستان

هناك استغرقت حوالي أربعة أشهر وفي يوليو الماضي غرد المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا هائز كلوج أن فريقاً خاصاً كان في طريقه أخيراً إلى تركمانستان لتقديم الوضع هناك.

يأتي ذلك بعد أن أصدرت السفارة الأمريكية في العاصمة عشق آباد تنبئها صحيًا للبلاد مؤكدة أنها تلقت تقارير عن مواطنين محللين تظهر عليهم أعراض تتفق مع الأعراض المعروفة لـ COVID-19 واعتبرت وقتها الحكومة التركمانستانية على البيان ووصفت أنه غير دقيق وأن الدولة مستعدة بكل طاقتها لمحاربة الفيروس المستجد وقامت بعمل كل الإجراءات الاحترازية من وقف الطيران وفرض الحجر الصحي ونشر إرشادات السلامة وغيرها.

وأوصى الرئيس بردى محمدوف في اجتماع حكومي باستخدام اليوزارليك وهو نبات شجري يستخدم كدواء شعبي عشبي في بعض دول الشرق الأوسط كما يستخدم كمهلوس ترقيبه، ووفقاً للرئيس ينتفع هذا النبات عند حرقه دخاناً يمنع انتشار الأمراض المعدية والغريب أنه بناء على نصيحة محمدوف بدأ موظفو الدولة في تجیر المكاتب الحكومية والمدارس وحتى المقابر مرتين يومياً بأبخرة يوزارليك بالإضافة إلى ذلك منعت الدولة نهائياً وسائل الإعلام من استخدام كلمة فيروس



عباس محمود العقاد

مقالات نادرة عن الفنون الجميلة

جمع وتحقيق: علاء عبد الحميد



العقاد
يتسلم
جائزة الدولة
التقديرية
في الآداب
من جمال
عبد الناصر
عام ١٩٥٩



موقفه من الفن
والمرأة والجمال:

عقيدة

العقاد!

عبدالله رامى

عندما سئل العقاد ذات مرة: هل الفنون الجميلة من ضرورات الحياة؟.. أجاب: «بوسعنا العيش دون مملكة النظر سبعين عاماً دون أن نهلك»، ولا تقدر أن تعيش سبعين يوماً دون الرغيف، ولم يقل أحد لهذا إن الرغيف أهم من البصر.. وبتقييم السوق.. فالرغيف

أرخص من الكتاب، والتمثال أغلى من الثوب.. فقيمة الشيء لا تتعلق بقدر الحاجة إليه، بل بقدر ما نصبح عليه إذا حصلناه.. فتحصيلنا الرغيف يساوينا بسائر الأحياء، ولكن تحصيلنا الجمال لا يجعلنا أحياه وحسب.. بل يجعلنا بشراً ممتازين في أمة ممتازة، تحس وتحسن التعبير عن إحساسها».

في كتاب «عباس محمود العقاد.. مقالات نادرة عن الفنون الجميلة» الصادر أخيراً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، يلقى الكاتب والفنان التشكيلي، علاء عبد الحميد، الضوء على اهتمامات العقاد وشغفه بالفنون الجميلة والأعمال التشكيلية؛ مما يفتح المجال أمام دراستها وتحليلها، من خلال المقالات المنشورة بين عامي (1889 إلى 1964)، ويساعد في فهم علاقة هذا التاريخ بشكل ممارسات الفن المعاصر الآن في مصر.



غلاف الكتاب هو نفس غلاف أحد الدواوين الأولى للعقاد «عبر سبيل» للفنان شعبان زكي، المنشور عام 1937، ويتضمن الكتاب ثلاثة أقسام: الأول عبارة عن دراسة عن العقاد وعلاقته بالفنون الجميلة، والثاني يحتوى على 30 مقالة نادرة كتبها العقاد عن الفنون الجميلة، والأخير يحتوى على ست مقالات لكتاب آخرين عاصروا العقاد وعلقوا على فلسفة الجمالية، ومنهم من دخل معه في سجالات فكرية حول الفن.

تشبع مقالات العقاد دفتر ملاحظات صغير له على كل ما زامنه من فنون، سواء كانت تمايل أو معارض للفنون، وتنكشف عن وجود تناقض في شخصيته، ففي الوقت الذى يدعم فيه الفن وينحاز له، تجده في مقال آخر يرى أن الفن يجب أن تعبر فقط عن الأحكام القومية، ويهاجم عمل المرأة بالفن، إضافة لأنه يضع قواعده الخاصة في التقييم ما يجعله غير منفتح على التجريب، فتجده على سبيل المثال ينقد لوحة لأن الفنان استخدم اللون الأزرق مع الوردة، وليس مع البحر.

العقاد ونهضة مصر

هاجم العقاد بشدة تمثال نهضة مصر لمحمود مختار، في مقال يحمل اسم التمثال، الذي وضع في بادي أمره في ميدان باب الحديد، ثم نقل من مكانه بعد ذلك، ووضع تمثال رمسيس.

ويرى العقاد أن فكرته مسروقة «لا يصح لمصر المقدسة بفنونها وأثارها، إذا شاءت أن تصور نهضتها الحديثة، أن تخنس الفكرة التي تصورها بها اختلاساً من فضلات الفن في أمم أخرى»، مشيراً لأن فكرة التمثال مأخوذة من صiffre مصورة نشرت في أوائل الحرب العالمية الأولى، وكانت صورة رمزية تمثل موقف إنجلترا حيال فرنسا.

ويستطرد العقاد في مقاله معترضاً على فكرة التمثال: «إننا لا نعلم ماذا تمثل الفتاة فيه، وماذا يمثل أبو الهول.. فإذا كان أبو الهول هو مصر التائهة، فمن تكون الفتاة الماثلة بجانبه؟.. وإن كان أبو الهول هو مصر الأولى فما معنى حركة تاريخها الباقى وهو مصون مجيد سواء نهضت مصر الحديثة أو

لثبت قيد الجمود والهوان؟».

ثم يعود العقاد إلى تفسير آخر، فيقول: «إذا كانت الفتاة هي مصر بتاريخها القديم ونهضتها الحديثة فما شأن أبي الهول؟»، ويرى أن فكرة التمثال مسروقة أو مسيوقة إليها، وأنها على ذلك غير متنعة، بها عيوب أخرى «فأبو الهول المصور فيه لا يشبه في شيء من ملامحه أبي الهول القديم الذي بناء الفراونة، وإنما هو صورة منقولة عما في معابد البطالسة من هذه النصب».. لا يعرض العقاد فقط على كيفية تمثيل أبو الهول أو عدم إتقان نظاه فقط، بل يراه يرمي إلى الجمود والتأنّر، وليس النهوض والتقدّم.

وطالب العقاد في مقاله المنشور بجريدة الأفكار، في أغسطس، 1922، بعدم تنصيب تمثال «نهضة مصر» في الميدان العام.

العمل في تمثال نهضة مصر عام ١٩٦٣

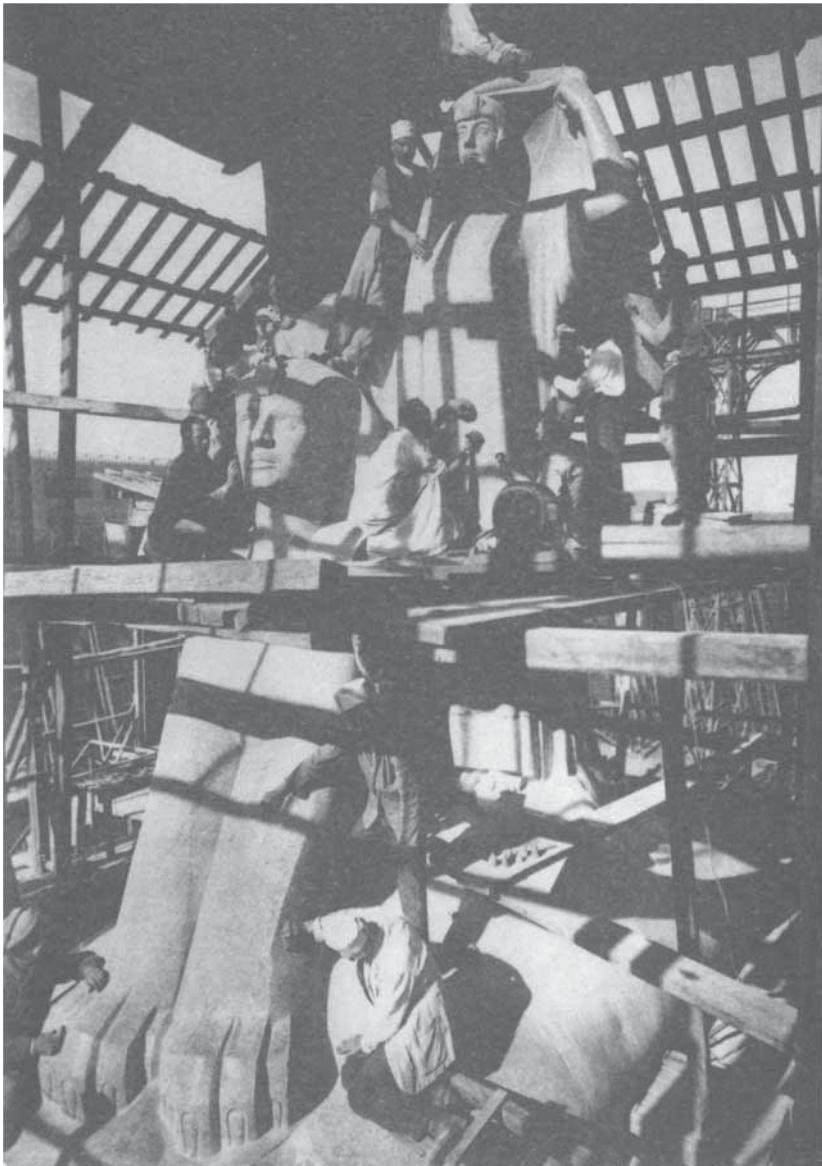
الفن الفارسي، وتنسيق الفن العربي، ولكنه امتاز بالضخامة ومسحة الدوام والثبات، فلم يضارعه في هذه الميزة فن من الفنون».

وإذا كان ذلك رأى الاستاذ العقاد في تمثال نهضة مصر، فيا ترى ماذا سيكون رأيه لو رأى تمثال «مصر تنهض» أو ما على شاكلته.. أغلبظن أن رأى العقاد كان سيكتب قصائد في أعمال محمود مختار.

المرأة والفنون

في مقاله المنشور بمجلة الرسالة، يونيو 1943، بعنوان «المرأة والفن»، يقول العقاد:

«ليست هذه الميدانين محل لعرض خطوات التدرج في تعلم الفنون وترتيب النماذج في أطوار مرتانها، وإنما محلها في مدارس الفن أو في المتحف الخاص.. أما الميدانين فلا يتسع لغير الأعمال الصحيحة التامة التي تجاري الأمم في حياتها وتستمد حقها في البقاء من المقدرة الخالدة لا من التغاضي والمحاباة». يبرر العقاد تقدّه بأنه غيره على التاريخ الطويل للفن المصري في مختلف العصور: «لقد كان لمصر فن جليل نشأ في حجر الموت المقدس والخلود، فخلا من بهجة الفن الإغريقي، ورشاقة الفن البيزنطي، وبذل



العمل في تمثال نهضة مصر عام ١٩٦٣

الفن الفارسي، وتنسيق الفن العربي، ولكنه امتاز بالضخامة ومسحة الدوام والثبات، فلم يضارعه في هذه الميزة فن من الفنون».

وإذا كان ذلك رأى الاستاذ العقاد في تمثال نهضة مصر، فيا ترى ماذا سيكون رأيه لو رأى تمثال «مصر تنهض» أو ما على شاكلته.. أغلبظن أن رأى العقاد كان سيكتب قصائد في أعمال محمود مختار.

المرأة والفنون

في مقاله المنشور بمجلة الرسالة، يونيو 1943، بعنوان «المرأة والفن»، يقول العقاد:

غنى عن الحياة، وأن الخير قد يستطيع عند الضرورة أن يستغنى برأسه هذا المصور عن رأسه المركب على جسده».

ثم يضيف قائلاً: «الحق أن الأستاذ أحمد صبرى قد أجاد فى تمثيل رأس الخير إجادة يهانأ بها الفن المصرى فى هذه الخطوة الأولى التي يخطوها».

كما أعجبته لوحاتن لمسيو سكارسللى، ومسيو كمباجولى، الأولى صورة فتاة فلاحة يجري فى وجهها المشرق ب بشاشة العافية وصباحة الشباب، ذلك الدم العربي المصرى الذى نراه على كثرة فى أقاليم الصعيد الدنيا، وفي قليل من قرى ريف مصر التى يتمتزج فيها العرب والفالحون.

أما الثانية فصورة سيدة أجنبية على ما يبدو من قسمات وجهها، ولكنها تأتى ب بالماء التركية، وتنتهى بنقاب شفاف تلوح من خلفه ابتسامة كيسة مذهبة يشوبها ملل خفيف قد يكون من ملل الترف والنعمة. ويواصل العقاد وصفه وإحساسه بهذه اللوحة فيقول: «إنك تقرأ فى كل لمحه من لمحات الصورة أنوثة المرأة التي تريد أن تكون أمًا، ولا تشبع من إحساس الأمومة، كأنما بينها وبين إشباع هذا الإحساس حائل».

ويتوقف العقاد عند بعض التماضيل المعروضة فى معرض الصور، فيتعلق على تماثيل «قصة البنين» للأديرة سمحة طاهر، والصور الهزلية التى رسمها العجرى بك بطريقة المكعبات، ولفت نظره لوحة «الدرويش يتوضأ» لراغب عياد، ويصفها أنها «اقتحام على الخيال، وجرأة على التصرف»، بالإضافة لللوحة «عزيزة» لمحمود سعيد فكانت حسنة مرضية، ولكن صوره الأخرى كان للعقاد فيها رأى آخر، حيث لم تصب حظها من الإجادة.

وأشار العقاد إلى عدد من اللوحات التي لفت انتباذه منها «البسفور» لحرم فؤاد سليم بك، كما لفت انتباذه صورعارضين من الأجانب، ولا سيما صورة «الطفل فى الشميس» لزاييريس الإيطالى، و«الشি�خوخة» و«عزيزة» و«فاطمة» لجروجوتيس اليونانى، و«الشياط» لكمباجولا الإيطالى، و«ضوء القمر» لبوارييه دافنى الإيطالى، وغيرهم. هكذا كان إحساس العقاد بما يعرض فى زمانه من صور تشيكيلية، فقد كان مواكباً لحركة الفن التشيكى ومتابعاً لها، وزانها لمعارضها، وملقاً على معروضاتها، بما يظهر تفاعله مع تلك الحركة وتشجيعه لها. ■

حضر العقاد المجالات الفنية المسموح للمرأة العمل بها في مجالين فقط: الرواية والتمثيل



حديث صامت.. مع «حضره» فى حقيقة القسم المخصص للفيوم وقفت «الفيومية» تملأ الماء من طلبات مشروع فاروق.. وإلى جانبها السيدة أمينة السعيد تتأمل جمال هذه الفلاحة

فالرجل الذى يبدو حداثياً وتقديماً فى بعض آرائه؛ يضرب المثل على علاقة الرجل والمرأة بتسخير الأقوباء والأحرار للعبد.

جولات العقاد

يتسائل العقاد فى مقاله بجريدة الأهرام عام 1922 «هل يلقى فى التصوير عند جمهورنا ما يستحقه من العطف، أو هو دون ذلك؟» إذ يلاحظ خلال جولته بمعرض الصور قلةعارضين، وقلة المشجعين والمشجعات للمعرض، ويرجع السبب إلى ما بين الحياتين السياسة والفنية من علاقة ظاهرة فى تلك السنوات.

وفي الوقت نفسه يشير إلى إبداع الفنان أحمد صبرى الذى رسم لوحات «رأس الخير»، قائلاً: «يخيل لمن يرى هذا الرأس أنه فى



ليس أضل من الكلام عن الرجال والنساء على السواء، ويبقى ذلك بحجج تؤيد وجهة نظره فى رفض عمل المرأة بالفنون، ويضرب المثل بالشعر: «الشعر أساسه الغزل.. والغزل من عمل الرجل وليس من عمل المرأة.. لأن المرأة خلقت مطلوبة.. تستمع النساء فتجibبه».

ويحصر العقاد المجالات الفنية المسموح للمرأة العمل بها، من وجهة نظره، بما يناسبان قدرة المرأة وطبيعتها الخاصة، بينما لا تخول لها تلك الطبيعة أن تخترق مجالات أخرى.

يرجعنا ذلك لما قاله العقاد فى كتابه «المرأة فى القرآن»: «إن الداعين لتحرير المرأة ومتهمي الرجل بالاستبداد لم يقدموه جديداً، فقد أثبتوا الحقيقة التى لا مناص منها، وليس عيباً فى الرجل، ولكنها الحقيقة، فالرجل بطبيعته أقوى، والله قد خلق الكون لحكمة، فالقوى يغلب الضعيف، والمرأة مسخرة لخدمة الرجل، لأنه متميز عنها.. وبإمكانه أن يستغلها ولا يوم عليه».

كما تحدث فى كتابه عن التكوين الجسمانى للضعف للمرأة، واصطفاء الله للرجل بالقوة البدنية «إن فضل المرأة على الرجل فى الطهي والتطريز، وبكاء الموتى فقط»، فرؤية العقاد لدور المرأة لا تقتصر على الفنون فقط.. ولكنه يراها تابعة للرجل فى كل مناحى الحياة، ما يكشف جانباً آخر فى شخصيته..

هو



ڪاريڪاتير

2



خطب ابن أبيالسّه، سغال في
قسم التحرش وبتحقيق
أعلى امتداداتِ



تخلى يا ماما ..
مسمعش حتى عن الترش !



عندك حدث سعيد بعد خمرين و ٣ حالات تحرّش !



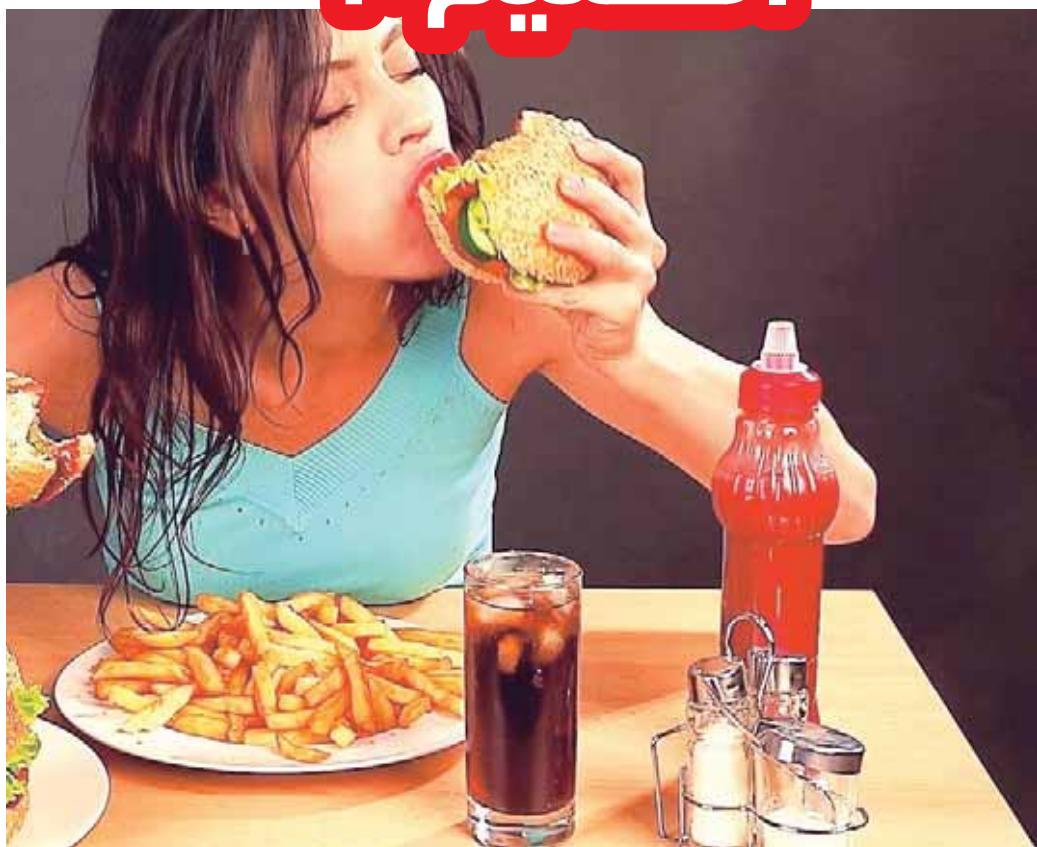
پرسنل:

Q

یاسین مأمون

«آية» فصلت من العمل..
و«ولاء» تتعرض للسخرية..
وجميع أنواع الريجيم
فشل مع حنان:

الجسم السليم فـ «فـ الأكل الـ سليم»!



رحة سامي

«المعدة بيت الداء»..
حكمة عربية شهيرة
وقديمة، أثبتها
العديد من الدراسات
الحديثة، فعلى الرغم
من أن الطعام واحد
من أهم ضروريات
الحياة، إلا أنه
المصدر الرئيسي
لغالبية الأمراض
والاضطرابات التي
يعاني منها الإنسان، أو
سواء زادت كميته، أو
نقصت.

نرمين، فتاة أخرى تعيش نفس الأزمة التي تعانى منها ولاء، من حيث فقدان الشهية: «منذ صغرى لدى معاناة كبيرة في الطعام، اكتشفت أن ذلك يحتاج لعلاج نفسي، خاصة أن وزنى لم يكن يزيد على 38 كيلو وأنا فى سن العشرينات من عمرى، وبالفعل أقدمت على خطوة العلاج بالمتابعة مع دكتور نفسي ودكتورة تغذية، كنت لا أشعر بالجوع وعدم تناول الطعام لفترات طويلة». على الجانب الآخر من فقدان الشهية، هناك من يعانون من اضطرابات في الطعام، لكن بتناول كميات كبيرة من الأطعمة والحلويات، مثلاً هو الحال مع حنان البالغة من العمر 24 عاماً، والتي تقول: أتناول الطعام طوال الوقت داخل

صغرى بعاني من عدم تناول كميات كبيرة من الطعام وإذا كنت في حالة نفسية سيئة لا تستطيع تناول الطعام بشكل نهائى، فالحالى يعتمد على عدم تناول الطعام، حتى السناكس بين الوجبات لا تستطيع تناوله، ما جعلنى أخس بشكل كبير وأفقد الكثير من وزنى».

وتضيف ولاء: «في البداية كنت أتناول أدوية لفتح شهية، لكن الأن يصعب علياً تناولها لما تسببه لي من أعراض جانبية، ومضايقات شديدة، موضحة أن ذلك أثر عليها بشكل كبير حيث بدأت تفقد الثقة في نفسها وشكل جسدها: «شكلي معدوم الأنوثة أشبه بالأطفال، وأحياناً كثيرة لا أجدر ملابس تناسبني، بالإضافة إلى التنمر والتربقة على شكلى وضعف جسمى».

ففي الوقت الذى يعاني فيه عدد كبير من المصريين من السمنة، التي قد تصل إلى سمنة مفرطة، وما يتبعها من مشاكل صحية، نجد على الطرف الآخر عدداً ليس بالقليل من يعانون من نحافة شديدة، وكلا الحالتين يرتبطان بالنظام الغذائي الذى يتبعه الإنسان، والذي يصل بالبعض إلى ما يطلق عليه بمرض «اضطرابات الأكل»، وهى حالات قد تصل إلى الخطيرة، ومرتبطة بنظام الطعام اليومى، الأمر الذى يؤثر بشكل سلبي على حياة الإنسان ويعرضه للعديد من المشاكل والأمراض.

ولاء مصطفى، واحدة من مرضى «اضطرابات الطعام، حيث تعانى من فقدان الشهية منذ طفولتها تقول: «من

رسمية لعدد من يعانون من اضطرابات الأكل حول العالم.

من جانبها أكدت إخصائية الطب النفسي وثام وأئل، ضرورة التفرقة بين التغييرات في الأكل التي يلجأ لها البعض حتى يغير من شكل جسمه أو وزنه، أو للحفاظ على شكل معين لأسباب مختلفة، سواء للرغبة الشخصية أو بسبب الصورة التي ترسّمها الميديا للجسم المثالي والضغط الاجتماعي والتّنمر، واضطرابات الأكل المرضية.

وأوضحت الطبيبة النفسية أن اضطرابات الأكل مرض وله علاج عند الأطباء النفسيين وأطباء التغذية، حيث يعلّمان معًا كفريق، مشيرة إلى وجود صعوبة كبيرة في علاج مرضى اضطرابات الطعام، فحوالى ٤٠٪ من الحالات لا تتعافى وتتعرّض للانتكاس مرة أخرى، مطالبة الأئس بالانتباه إلى هذه الحالات وتوجيهها للعلاج بسرعة، فكلما أسرعنا في العلاج كان الوضع أفضل، ما يمنع المريض من تدهور حالته الصحية والنفسية.

وقالت: «أحياناً ييجيلنا مرضى أوزانهم ما بين ٣٥ و٢٥ كيلو بيعتاجوا يدخلوا مستشفيات وفيهم حالات يتضطر نجزها في العناية المركزة، بسبب وجود اضطراب شديد في وظائف حيوية ونقص شديد في الصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم وغيرهما، وهو ما يؤثر على كفاعة عضلة القلب وتؤدي للوفاة».

وأضافت: هناك أشخاص الأكل لديهم راحة نفسية، وهؤلاء لهم برامج علاج نفسى، سواء عن طريق العلاج المعرفي السلوكي، لحل فكرة ارتباط الأكل عندهم بالراحة النفسية المؤقتة التي يأتي بعدها إحساس بالذنب والاكتئاب.

عدد من الخبراء في التغذية العلاجية، أكدوا أن اضطراب الأكل مرض يحتاج للعلاج طبعي سواء كان يابطنة أو نفسياً فهو لاء الأشخاص من يعانون من اضطراب الطعام غالباً ما تعكس هذه الحالة عندهم مشكلة نفسية وهذه المشاكل جزء منها بيولوجي يرتبط باضطراب في كيمياء المخ، والآخر نفسى خاصة عند من تعرضوا للحرمان في مرحلة ما من حياتهم خاصة في الطفولة مما يدفعهم لتعويض الحرمان بالإفراط في الطعام.

وكشفوا أن اضطرابات الأكل عبارة عن حالات خطيرة ترتبط بسلوكيات الأكل المستمرة، والتي تؤثر بشكل سلبي على الصحة والعواطف والقدرة على التأدية الوظيفية في جوانب مهمة من الحياة، ومن أكثر اضطرابات الطعام شيوعاً هي فقدان الشهية العصبي، والشهـر العصبي، واضطراب نهم الطعام. ■

«تناولت أدوية لفقدان الشهية، وسببت لي مضاعفات كثيرة».

أما آية النجار البالغة من العمر ٢٦ عاماً وتعمل موظفة في إحدى شركات السياحة فتتخصّ معاناتها في أن لديها شرها كبيراً لتناول الطعام: «معاناتي مع اضطراب الأكل هي الشره في تناول الطعام في كل الأوقات، خاصة في لحظات خصبي وأكتئابي، رغم أنني لا أحب الطعام وأظل بأيام دون تناوله لكن العكس يحدث في باقي الأوقات».

تضييف آية: «لم أكن أعلم أن حالي مرضية حتى وقت قريب، كنت أعتقد أنني أتناول الطعام

كثيراً لأنني أحبه، لكن بعد الكشف علمت أن الأمر مرتبط معى بشكل نفسى، أتناول الطعام عندما أكون غاضبة، أكون وحيدة وهكذا،أشعر حينها أن الطعام يربط عليا حتى زاد وزنى جداً.. وكل عام أجد وزنى يزيد على السابق، وبدأ ذلك يصيبنى بالتوتر، ودخل إلى إحساس الخوف من الطعام والفزع منه، ولم أتحمل اتباع أي حميات غذائية، حيث كنت أعود لتناول الطعام بشكل كبير مع كل موقف يغضبني، لا أعرف البكاء، فقط أعرف تناول الطعام».

فقدت آية الثقة في نفسها وفي مظهرها وأصبح كل راتبها يصرف على الطعام: «هذا الأمر يبخّف الناس مني ميقتش قادرة على تشكيل حياة اجتماعية أو عاطفية، حتى الأدوية والعلاج النفسي لم يفلح معى وكثيراً ما كنت أتعرّض للانتكاسة مرة أخرى».

كل من ارتبطت بهم آية عاطفياً طلبوا منها إنقاذه ورزاها: «حاولت كثيراً لكن مش قادرة، حتى شغلت تم فعلى تم فعلى منه بسبب الوزن وتم تبليغي بالأمر دون أي حرج أو إحساس منهم بالذنب، وأسرتى تأمّننى دائمًا بالتوقف عن الأكل بكميات أكبر».

على أكثر للأعود للأكل بكميات أكبر». جمعية BEAT البريطانية كشفت عن أن هناك ما يقرب من ٧٢٥ ألف شخص في المملكة المتحدة يعانون من اضطرابات في التغذية، إلا أنها كشفت عدم وجود أرقام

فقدان الشهية والشهـر العصبي ونهم الطعام أكثر اضطرابات الطعام شيوعاً



المنزل وخارجـه، لـى فى كل مكان ومطعم بصمة وتجربـة».

تضييف حنان : «عانيت من القلق والاضطراب لزيادة الوزن وعدم القدرة على التوقف عن تناول الطعام، أحياناً كنت بعاقب نفسى بعدم الخروج من فى المسـاء ولا أستطـيع وأتناول ضـعـف الكـمـيات المـعـادـة».

جربت حنان كل أنواع الريجيم «الدايت» سواء كان «دـاـيـتـ البرـوتـينـ» و «دـاـيـتـ النـشـوـيـاتـ» وغيرها لكن بدون فـائـدةـ، حيث اكتشفت أن الموضوع مرضـيـ ويحتاج إلى تدخل علاجيـ، لذلك قـرـرتـ أنـ يكونـ شهرـ رمضانـ الماضـيـ فـوصـتهاـ للـتوقفـ عنـ تـناـولـ الطـعامـ لكنـ ذـلـكـ لمـ يـنـجـحـ، فـائـلةـ:



د. حسين عبد البصیر * يكتب عن:

من أسرار كشف «بوباستيون» بالإسكندرية:



البطلة عبدوا القطط أيضًا

كثير من الاكتشافات الأثرية العظمى سواء في مصر أو خارجها قادت إليها الصدفة أو تم التوصل إليها عن طريق أحد العامة أو بعض الحيوانات، فمقبرة توت عنخ آمون بالأقصر كشف عنها صبي صعيدي لطيف المنظر، ورسائل تل العمارنة وجدتها فلاحة في مصر الوسطى، أو آثار طروادة كشف عنها هاينريش شليمان الذي لا تكن له علاقة بكليات وأقسام الآثار أو مؤسسات وهيئات الآثار، غير أن «بوباستيون» الإسكندرية وهو المعبد الذي لم يكشف عن معابد مماثلة أخرى له بالمدينة منذ زمن الحرب العالمية الثانية له قصة تستحق أن تروى.

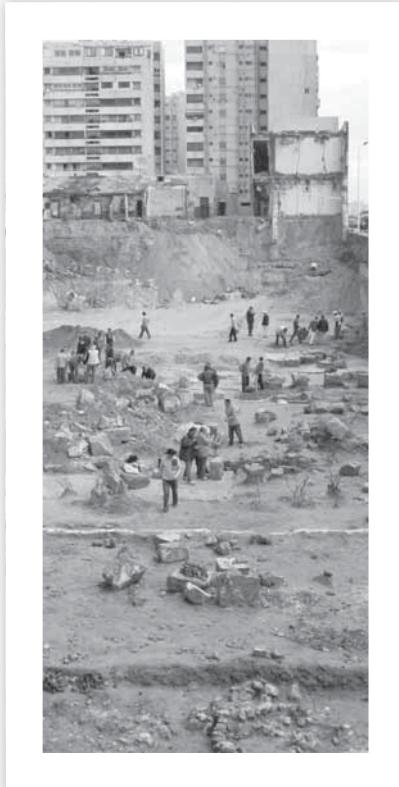
تبدأ القصة مع الأثاري الكبير أحمد عبد الفتاح الذى أحيل للتقاعد من منصب مدير عام آثار الإسكندرية ومتاحفها وظل يباشر مهمات عمله الاستشاري فى تنبع أعمال حفر الأساسات اليومية بالمدينة بنفسه، وعندما كان يصادف وجود موقع حفر لأناس منزل، كان يقوم بالنزول مباشرة إلى خندق الحفر، ويفحص طبقات الأرض، بحثاً عن آية مظاهر أثرية مثل شق الفخار أو بقايا قطع حجرية أو مسارات أثرية أو غيرها. وفي حالة الوقوف على مظاهر أثرية بالموقع، كان يوقف أعمال الحفر على الفور ومباعدة إجراءات مراقبة حفر الأساس بالتنسيق مع الجهات الرسمية في الدولة.

في العام 1989م شرعت وزارة الداخلية في تفريذ مشروع إسكان ضباطها بمنطقة كوم الدكة بالاسكندرية وانتقل عبد الفتاح على الفور للموقع بالغ الأهمية: لأنه يواجه تل كوم الدكة (معبد الديماس أو الباقيون) الواقع للشمال منه، كما أنه يتخلل سور الإسكندرية العربي، كما أنه على مسافة بضع مئات قليلة من الأمتار من منطقة كوم الدكة حيث الحمامات، والمسرح، والفيلات الرومانية. كما أنه يمثل مرتفعاً على الأرض.

المفاجأة كانت في اكتشاف أن الموقع يرجع للعصر البطلمي. وهذا أمر بالغ الندرة في الإسكندرية؛ حيث إن أقدم المواقع بها ترجع عادة للعصر الروماني. يضاف إلى ذلك أنه



تحول «باست» في العصرين البطلمي والروماني إلى إلهة فخرية وأصبحت رمزاً لأنوثة حامية الحوامل وربة الخصوبة



أقل من عامين، تُقدم الإسكندرية آثار معبد لم نسمع به من قبل من المصادر الكتابية، وبهذا يكون البوابستيون هو المعبد الوحيد الذي يكشف أطلاله دونما سابق خبر عنها، في عام 2010 أثناء حفر بعض الأساسات داخل مقر قوات الأمن المركزي.

ثم تحولت مذى حجاج عن المعبد المكتشف قائلة: «من خلال البقايا المعمارية القليلة تبين أن المعبد كان يحتوي على الطرازين الدوري، والأيوني، وفيما يختص بالوثائق المكتوبة التي غير عليها المعبد، تذكر أنه: «من أهم المكتشفات قاعدة لتمثال من الجرانيت لأحد كبار القادة، تحمل نقشاً باللغة اليونانية، يخلد موقعة رفع الشهيرة (217 ق.م.)»؛ كما كشف أحد الأواب وادعه الأساس التي كانت توضع عند الأركان الأربع للمعبد وتحمل نقشاً يوشّل تخص بناء المعبد، يفيد النقش المكتشف أن برنيكي الثانية أهدت المعبد والمذبح الخاص بالإلهة بوباست، لزوجها بطلميوس يورجتيس، وهو الأمر الذي يؤكد انتماء المعبد له بطلميوس الثالث وزوجته برنيكي الثانية (246 - 221 ق.م.)».

وتتعلق الدكتورة منى حجاج على لفظ بوباستيون الوارد في النقش اليوناني قائلة: «إن كلمة بوباستيون الواردة في النقش اليوناني تعنى في المصرية القديمة المكان وليس اسم الإلهة المسماة باست. وقد سمي

يقع في مسار السور العربي، ويواجه موقع البابنيوم، خاصة أن الآثار المكتشفة بيت كوم الدكدة توجد أسفل المسرح والحمامات أى على عمق أكثر من عشرة أمتار. وتوجد مظاهر هذا الموقع الأثري على عمق حوالي 50 سم من مستوى سطح شارع سليمان يسري الملحق.

أسفر الحفر عن مجموعة صهاريج مياه بطلمية تشبه تلك الموجودة بموقع السيرابيوم (عامود السواري) ومسارج جمعها بطلمية. والأعجب هو تمثال تناجر رخامي مشطور. ومنالمعروف أن تماثيل التناجر بالإسكندرية تصنف من الطين المحروق الملون. وكان ذلك بمثابة كنز تم نشره علمياً. وبمرور الوقت قامت وزارة الداخلية مرة أخرى عام 2009، أي بعد مرور عشرين عاماً على الكشف الأول، بتنفيذ مشروع في الطرف الغربي الأقصى من المستطيل، والواقع على شارع صفية زغلول من الغرب.

الموقع لم يتعرض له أثريو الإسكندرية القدماء، مثل بوتي، وبرتشيا، وأدرياني، وإن رو، وهنري رياض. وكذلك لم يتحدث عنه سترابون في وصفه للإسكندرية قديماً. كما أنه يوجد بمسار سور الإسكندرية العربي (في العصر الطولوني). واقتطف الآخر أحmed عبد الفتاح من مؤلف الدكتورة منى حجاج «الإسكندرية القديمة: العالم في مدينة» الرأي العلمي في الموقع، حيث تقول: «أخيراً ومنذ

المعبد كذلك فيما يبدو نتيجة لخطأ لغوياً، ربما كان من ورائه الحديث الوارد على لسان هيرودوت حين تحدث عن مدينة بوباستة (تل بسطة الحالية)».

وفي يوم 23/11/2009، ظهرت أول مفاجأة أثرية بالإسكندرية منذ أجيال مضت: فقد تم العثور على أول خبيثة بالمدينة منذ التاريخ القديم. والخبيثة هنا طبقاً لعلم الآثار اليونانية الرومانية تسمى *Favina*، وهي مكان في المعبد يتم تخزين القطط النذرية به داخل فجوات أسفل أرضيات المعبد تجنبًا لحدوث تكسس بالمعبد في حالة كثرة النذور. وهي تختلف عن الخبيثة في الآثار المصرية، والتي كانت خبيثة أيضاً، ولكن كان المقصود بها هو حماية كنوز المعبد في ظروف غير طبيعية.

وفي ذلك اليوم التاريخي تم اكتشاف شلال دافق من تماثيل القطط وتماثيل أطفال وأوان، ولكن المفاجأة هي أن أغلب تماثيل القطط كانت على الطراز اليوناني، والقليل منها يقلد القطط المصرية الرببة باست. وهي من الحجر الجيري. وذات أشكال شتى. والمفاجأة الكبرى هي في التماثيل التي كانت مخبأة في جوف الصخر وأسفل الرمال والرديم. وجانب منها لقطط في هيئة يونانية تختلف عن هيئة الرببة باست المصرية، بل بعضها يقلدتها. وتحمل نقشاً نذرية يونانية تعبدية. وهي مفاجأة هزت الأوساط العلمية في العالم كله: فقد ثبت ولمرة الأولى، أمام العالم كله، أن إغريق مصر كانت لهم باست خاصة بهم، وموضع عبادتهم، بل إنهم حرموا على نحتها بهيئة اليونانية الموجودة في كل بلاد اليونان، وإيطاليا الإغريقية (الجنوب). ومن الطريف أنهم قد قلدوا الرببة باست المصرية في أمثلة بسيطة. وتوالى الكشف عن الخبيثات في الموقع. وبلغ عددها ثلاثة خبيثات. كما عثر على مجموعة تماثيل لأطفال مصنوعة من الرخام الملون. وتبعد مدرسة الإسكندرية في الأسلوب الفني. وعثر على أدوات عبارة عن أدوات ومسارج.

ومن الغريب أن يتم العثور على مجموعة من التماثيل صغيرة الحجم لأرباب مصر في العصر البطلمي، بالجانب الغربي من الموقع. وتنقتف مرة أخرى من كتاب الدكتورة مني حاج بخصوص علاقة الإغريق بالإلهة باست، قائلة: «أما عند الإغريق فقد كانت باست شقيقة لحرسون الذي افترن عندهم بأبيلون، ومن ثم افترنت باست بارتمنيس، تؤام أبوilon، ربة الصيد والفاخر، وهكذا تحولت باست في العصرين البطلمي والروماني إلى إلهة فخرية، وأصبحت رمزاً لأنوثة، حامية للنسوة الحوامل، وربة الخصوبة، وهي أيضاً ربة المرح والرقص، كما كان كهناتها يشتهرن بعلاج اللدغات السامة».

* مدير متحف الآثار- مكتبة الإسكندرية



د. إيرينى ثابت
irinithabet@hotmail.com

أين هي عقولكم؟

الجديدة، ويقارن بينها جميعاً.. ولا يقف العقل البطئ عند هذه الدراسة البحثية الكبيرة، بل يعمل في منطقة التخييل والإبداع للخروج من الصندوق - والصندوق هنا هو الأفكار الشائعة والحلول المعروفة والقوانين الطبيعية والتكنولوجية والحسابية الدارجة.. أما العقل البطئ الذي تم تربيبه بالدراسة وبخاصة الدراسات الأدبية والفنية النقدية - على التخييل والإبداع فهو يخرج من الصندوق ومن المأهوف.

على مستوى الأفراد يخطط عقلك البطئ ميزانية بيتك، ويجد حلولاً لمشكلة المساحات غير المناسبة لأولادك في المنزل، ويستحدث أفكاراً لإجازات من نوع مختلف.. والأهم: يغوص عقلك البطئ في أعماقك فيحل لك أفكارك وتصرفاته ومويلك وعواطفك وجوارحك بل وعقلك النفسية أيضاً.. ويعمل عقلك البطئ على رسم صورة معتقداتك وإيمانك، ويطور لك تعاطيك مع الأحداث ومع المستجدات بشكل كفاء إذا كنت قد دربته على ذلك..

أما على مستوى المؤسسات والدول، تجد العقول البطيئة مجالسها في دوائر صناع القرار ومستشاريهم المتخصصين الذين يتخصصون ويتأخصون عملهم في الدراسة والتحليل والبحث وطرح الحلول المبكرة.. وهو ما تهتم به المؤسسات المتطرفة والدول الوعية والقادرة المستنيرةون.. إذ يعني هؤلاء أن العقل السريع له حدوده، والعقل البطيء له مسامحة التي - كما قلنا - صارت المحرك الوحيد للقوى العالمية.. ويدرك هؤلاء أن تعليم النساء ينبغي أن يقوم على تدريب العقول البطيئة بطرح الموضوعات النقدية وتحث الصغار على التخييل من ناحية والبحث والتحليل من ناحية أخرى.. كما يدركون أن دراسة النقد الفني والأدبي تنتج عقولاً تسبق الزمن.. وأن تخصيص أقسام ومجالس أصحاب الفكر تخطو بالمؤسسات والدول خطوات واسعة نحو المستقبل..

ولا أدلى على ذلك من قول الشاعر الألماني هايبريش هاين منذ ثلاثة قرون: «الفكر يسبق العمل كما يسبق البرق أصوات الرعد». الفكر الصادر عن العقل البطيء هو النور الذي يضيء مسامحة آمنة للعمل والإنجاز.. أين هي عقولكم؟ هي عند البرق والنور.

صار سؤال القرن الواحد والعشرين هو: أين هي عقولكم؟ وهو سؤال للأفراد والمؤسسات، بل والدول أيضاً على حد سواء!! أين هي عقولكم؟ سؤال معنى بالتفكير الذي صار المحرك الأوحد لكل قوى العالم المعاصر.. فقد صارت القوة والسلطة والمالي والجمال وغيرها من صور التفوق الإنساني والدولي نتاجاً مباشراً لـ إعمال العقل، والعقل فقط..

صار السؤال عينه يسأل عن تواجد عقولنا في مناطقين أساسيتين يعمل فيها العقل البشري كما جاء في دراسة نفسية منذ حوالي عشر سنوات.. تقول الدراسة أن عقولنا تعمل في مناطقتين: الأولى هي التفكير السريع، والثانية هي التفكير البطيء.. وهما مساحتان مختلفتان تماماً..

حدود المنطقة الأولى هي ما يقوم به العقل من نشاط إدراكي سريع يعتمد على الحواس وما تلتقطه وترسله إلى عقلك فيفكري ويستنتاج منه أفكاراً جزئية سريعة تساعده في اتخاذ قرار سريع ملائم.. مثلاً حين ترى سيارة تسير بسرعة جنونية يتشعر عقلك الخطر، فتبعد عن الطريق.. وحين ترى ملامح الغضب على رئيسك في العمل تستنتاج أنه لابد أن تتصرف بطريقة تحافظ على هدوء الموقف.. عقلك السريع يحسب العمليات الرياضية البسيطة في معاملاتك النقدية اليومية، ويدرك احتياجاتك واحتياجات من حولك في حالات الطوارئ والاحتياج للتصرف السريع.. ويرتبط عقلك السريع بذلكك الوجانبي وأيضاً بقدراتك الجسدية والتفسيرية على التحرك السريع..

أما المساحة الثانية ألا وهي العقل البطيء فلا حدود لها.. قد تمتلك منها أ福德نة وأ福德نة بل ومدنا ودوا لا أيضاً.. العقل البطيء هو العقل الباحث والناقد والمخترع والمبتكر والفنان والمبدع والمحلل.. وهو العقل الذي يتخصص في مساحة ما هو خارج الصندوق.. هو العقل الذي يفكر بروية في المشكلات.. يحل المشكلات أو الحل، ويستنتاج ما قد يكون خطأ ويستبعد، ويتطور الصواب، ويحسب العمليات الحسابية المعقّدة فيما يخص هذه المشكلة والحلول المطروحة لها.. ويبحث عن الخبرات القديمة ويسترشد بالأبحاث

روزاليوسف في جولة داخل «غرف صناعة العدو»:

مكاتب تمريض «غير مرخصة».. ولا تخضع للرقابة!

ابتسام عبدالفتاح

أدت جائحة كورونا إلى زيادة الطلب على الخدمات الصحية بشكل عام، ومع تزايد الضغط على المستشفيات وإحجام المواطنين عن الذهاب إلى المستشفيات خوفاً من نقل العدوى لجأ أهالى المرضى إلى البحث عن بدائل أكثر أماناً لهم ولذويهم، فارتفع الطلب بشدة على «مكاتب التمريض»، وهى ظاهرة ليست جديدة لكنها تزايدت بشكل ملحوظ فى الآونة الأخيرة لتصبح البديل المناسب للمستشفيات والصيدليات التى تراجعت عن دورها فى تقديم بعض الخدمات الطبية للمواطنين مثل إعطاء الحقن والتغيير على الجروح، وذلك خوفاً من العدوى.

أوصى الطبيب بتعليق محلول ثلاث مرات يومياً، فرمت قائمة: الحصول على خدمات ممرضة بنظام نصف إقامة سيكون مقابل 375 جنيهًا في الليلة أما الإقامة الكاملة فأجرها 750 جنيهًا في الليلة، وفي الحالتين ستدفعين أجر أسبوع مقدماً ثم تختارين إما الدفع بالاليوم أو بالأسبوع وهذا يتم تسجيله في عقد بينك وبين المكتب.

عندما سألتها عن الإجراءات الوقائية الخاصة بطاقة التمريض في المكتب قالت: حضراتكم تأخذوا احتياطاتكم بتوفير «ماسكات» و«جوانتيات طبية»، إننا دورنا فقط توفير الممرضة الأقرب إلى محل سكن الحالى، أما بالنسبة للعدوى فلو ظهرت أعراض على الممرضة ممكن حضرتك تبلغى المكتب على الفور سنقوم باستبدالها بأخرى، وتابعت: لا تقلى نهايائى من هذه النقطة لأن كل أعضاء طاقم التمريض بالمكتب يعلمون في مستشفيات وبالتالي تجرى لهم مسحات بشكل دوري.

المقبولون على السفر من الأطباق الطيبة، وهو ما دفعنا للشك بأن الظاهر من الملافقة شيء والباطن شيء آخر.. في الداخل وجدنا مجموعة من المكاتب على كل منها جهاز كمبيوتر وفي إحدى الغرف هناك سبورة مكتوب عليها أسماء أشخاص ومناطق سكنهما.

بحجة أنى لدى حالة بحاجة إلى ممرضة، دخلت المقر وقلت لهم إننى علمت بالمكتب عن طريق أحد الأشخاص الذين تعاملوا معهم وأريد أن أتعرف على نوع الخدمات المقدمة وأسعارها.

ردت «سعاد»، إحدى العاملات بالمكتب، قائمة: «المكتب يوفر لك ممرضة تقوم بجميع أعمال التمريض، لكن في البداية ما طبيعة الحالة الصحية والمرض الذى تعانى منه الحاله حتى تستطيع تحديد أنواع الخدمات التي ستقدمها الممرضة وهل حضرتك تحتاجة ممرضة لمدة 12 ساعة أم إقامة كاملة؟».

قلت إنها تعانى من أمراض السكر والقلب، بالإضافة إلى الجفاف وبالتالي

المشكلة الأساسية أن بعض مكاتب التمريض لا تخضع لأى رقابة ولا تنفذ بتصريح من الجهات الرسمية ولا تundo أن تكون «بيزنس» لا يتطلب سوى مقر أو صفحة على منصة «فيسبوك» أو مجرد رقم تليفون يتصل به طالب الخدمة ليطلب ما يريد.

لا ضمان هنا من حمل الممرضة للعدوى ولا رقابة على طبيعة الخدمة التي تقدمها ولا رقابة مالية من جانب الدولة على متحصلات هذا النشاط، وبالتالي لا توجد إمكانية للمحاسبة عن الأخطاء التي قد تحدث.

الليلة مقابل 750 جنيهًا في «السيدة

أجرت روزاليوسف جولة للتعرف عن قرب على أجواء المكاتب المختلفة وما يحدث بها من تجاوزات وكانت البداية من شقة صغيرة في الطابق الرابع من «مول المواردى» بحى السيدة زينب عليها لافتة مكتوب عليها «برومتك» بشكل خطأ لـ(أطباء - صيادلة - تمريض - فنيين)، «برومتك» هي شهادة ضرورية يلزم بها



د. كوثر محمود

لافتة المكتب الذي يقع بمنطقة فيصل، وهو لا يختلف كثيراً عن المكاتب السابقة من حيث مكونات المكتب والأشخاص العاملين فيه، كانت التجربة مختلفة. تقدمت إلى المكتب وطلبت منهم العمل كممرضة، وقلت لهم إنني أرغب في العمل لكنني غير حاصلة على بكالوريوس ولا معهد تمريض، وإنما حاصلة على مؤهل متوسط، لكن لدى خبرة سنتين في التمريض، حيث كنت أعمل في أحد المستشفيات الخاصة، رد موظف اسمه «محمد حسين» قائلاً: هاسجل بياناتك وهنحصل عليكي، لكن لو حد سألك في المنازل التي تعاملين بها تقولي إنك خريجة معهد تمريض لأن هناك مرضى يشتغلون أن تكون ممرضة متخصصة، وعندما سألته عن المقابل قال إن المكتب سوف يحصل على نسبة 40% من قيمة ما ساحصل عليه.

مكاتب تمريض أون لاين

لا يتوقف بيزنس التمريض على المقرات الخفية فقط، فبعض أصحابه اتخذ من منصة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» نقطة انطلاق له، فحقق إعلانه الذي يرفع شعار «تمريض منزلي في زمن كورونا»

الثالثة وهذا حتى أصبح عدنا 13 ممرضة. وأوضحت كبيرة الممرضات أن نظام الأسعار يختلف حسب نوع الخدمة المقدمة فالحقيقة وقياس الضغط والسكر يكون مقابل 100 جنيه،تعليق المحلول فقط بـ 100 جنيه، تركيب رايل 500 جنيه، تركيب قسطرة البول 150 جنيه، غيارات الجروح حسب نوع الجروح تبدأ من 50 إلى 200 جنيه،أخذ عينات الدم 75 جنيه.

وعن كيفية التعامل مع حاملى فيروس كورونا، أكدت أنهن تعاملن مع حالات كثيرة من هذا النوع، بالأخص حالات كبار السن الذين يفشل أهلهم في الحصول على سرير داخل مستشفى، وبالاتفاق مع أهل الحاله تذهب الممرضة إليهم ثلاثة زيارات في اليوم، لأن الحاله هنا تحتاج رعاية كاملة تقوم بابتعاثها الأدوية الخاصة بفيروس كورونا بجانب الأدوية الخاصة بالمرض الذى تعانى منه الحاله، مع أخذ احتياطاتها بارتداء ماسك وجوانق. في مكتب «الرحمة» لخدمات التمريض المنزلى والعلاج الطبيعى والأجهزة والمستلزمات الطبية، كما هو مذكور على

مركز آخر فى شارع مكرم عبيد بمدينة نصر فهو عبارة شقتين إحداهما مخصصة للرعاية المركزية والأخرى مخصصة لاستقبال الراغبين فى العمل بالتمريض واستقبال مكالمات طالبي الحصول على خدمة التمريض، يعمل المركز على تقديم خدمة التمريض لمجموعة مدينة نصر فقط، كما أكد لنا «محمد جابر» مسئول المركز. سألناه أيضاً عن طرق الوقاية فقال: إن جميع الممرضات اللاذى يعملن معه يزاولن مهام عملهن داخل مستشفيات وبالتالي تجرى المستشفيات لهن مسحات، أما المركز فهو غير مسئول عن إجراء سحة لطاقم التمريض لأنها مكلفة، وعن تكلفة الخدمة قال إن نظام العمل يحسب بـ الزيارة التى تستغرق ساعة ويكون ذلك مقابل 300 جنيه وإذا استغرقت أكثر من ساعة يصبح المقابل 500 جنيه. فى منطقة «دار السلام» بجى مصر القديمة استأجرت مجموعة من السيدات شقة فى أحد العقارات القديمة للتقديم الخدمات الطبية، ذهبتا إلى المكان فوجدنَا على بابه ورقة معلقة مكتوب عليها «مكتب تمريض منزلى لتقديم الخدمات الآتية: (تركيب كانيولا - تعليم محلول - تركيب رايل - تركيب قسطرة بوالية - سحب عينة - قرح فراش - قدم سكرى - غيارات الجروح - سحب عينات الدم - رفع غرز) بنفس الورقة مكتوب أن الخدمات المقدمة مقابل 50 جنيهدا داخل مكتب، والزيارات الخارجية مقابل 100 جنيه».

فى الحديث مع «أم عبد الله» إحدى ممرضات المكتب، بعد أن علمت أنى بحاجة إلى ممرضة لخدمة حالة تسكن بالقرب من المكتب قالت لى: جميع الممرضات بالمكتب يستطيعن توفير جميع الخدمات الطبية كأن الحاله فى مستشفى بالضبط، وأضافت: جميعنا سبق لنا العمل فى مستشفيات وأقل واحدة فىينا خبرتها لا تقل عن 5 سنوات، والخبرة أهم من الدراسة وإننا فىنا اللي حاصلة على شهادة الثانوية، سواء العامة أو تجارية، فيه اللي حاصلة على الإعدادية لكن عملت فى مستشفيات كعاملة حتى وصلت إلى مساعدة تمريض.

وتتابعت أم عبدالله أنهن قررن فتح مكتب بعد أن امتنعت صيدليات المنطقة عن تقديم الخدمات الطبية للأهالى، بسبب الخوف من العدوى، وتتابعت بيوتنا تضررت من وقف الحال من وقت انتشار فيروس كورونا وأزواجنا يلزمون البيوت يعملون يوماً ويبقون عشرة أيام بلا عمل، وعن كيفية تجمعهن فى مكان واحد، قالت: واحدة جابت الثانية والثانية جابت



مكتب هوم كير للخدمات التمريضية ورعاية المستشفيات

بعيداً عن جو المستشفيات عازفين مرضيين او مضربيات يعذنوا بيك او بأدائه من اصحابه بالبيت.

كل ما يحتاجه المريض من عناية طبية وتصريمية

- الحالات التي يعذنها بها المكتب

م. احمد ابو العزم م. احمد عامر

ستشرف في بيته

مع توفير اطباء، للارات المترتبة

المكتب المترتبة

الطبقي، العلاجية، بخطاب العمل

ممرض، المدارس، وافتراض المدارس

ممرض، الارصاد

ممرض، الصيدلاني، والمستلزمات الطبية وعمل غبار على الجرثوم

ممرض، العلاجية، العلاجات المترتبة

ممرض، العلاجات المترتبة

ممرض، طلاق طلاق

الطبقي، العلاجية، بخطاب العمل



■ إلى من يهمه الأمر.. بيزنس المكاتب بلا تراخيص ولا يخضع للرقابة.. الساعة بـ 300 جنيه والليلة بـ 1200

عن مكاتب خدمات التمريض، وأضافت أن إدارة الرقابة والترخيص بوزارة الصحة ونقابة التمريض لم تلتقي أى بلاغات بخصوص هذه المكاتب، وتتابعت: بالطبع هذه المكاتب تعمل تحت بير السلم ونحن سوف نتصدى لهذه الظاهرة، كما حدث مع مكاتب تدريب التمريض.

وطالبت «نقيب الممرضين» كل من يعلم شيئاً عن هذا المكاتب بالتقدم ببلاغ على الفور، سواء إلى الإدارة المركزية للتمريض، وبدورها ستحيل البلاغ إلى النائب العام لإغلاق هذا المكتب لأنها تمثل خطورة على أرواح المرضى داخل المنازل، بالإضافة لهذا فإن مزاولة التمريض المنزلي يخضع لتصريح اسمه «تصريح مزاولة التمريض المنزلي»، ويخرج التصريح عن طريق المستشفى الذي تعمل به المرضية، لأنه الجهة التي ترسل الممرضة وليس مكتب «غير معترف بها».

الدكتورة إيناس عبدالحليم عضو لجنة الصحة بمجلس النواب طالبت وزارة الصحة بالتدخل إما بالتصدي لهذه المكاتب أو تقنين أوضاعها لأنها أصبحت ظاهرة منتشرة، فمرتب الممرض المنزلي يصل إلى 10 آلاف جنيه في الشهر، وتتابع: الوصول لتلك المكاتب والتصدي لها ليس صعباً، لأن إعلاناتها منتشرة على صفحات التواصل الاجتماعي ومقراتها ليست تحت الأرض.

وأشارت النائبة إلى ضرورة تقنين مزاولة أمهنة التمريض، وبالشخص في المستشفيات والعيادات الخاصة التي تعتمد أحياناً على مرضيات غير حاصلات على مؤهل تمريض، لافتاً إلى أن ارتفاع مرتبات الممرضات الحاصلات على كلية ومعهد التمريض هو السبب وراء لجوء المستشفيات الخاصة إلى فتيات حاصلات على مؤهلات متوسطة ويتم تدريبهن. ■

كانت الممرضة خريجة كلية أو معهد تمريض، في الأول 12 ساعة بـ 600 جنيه أما 24 ساعة فـ 1000 جنيه في مقابل الأخير 400 و24 ساعة 800 جنيه.

وعن مخاوف نقل العدو قال إن هناك طاقم تمريض متخصصاً في العمل مع حالات كورونا، وهذا الطاقم يعمل أيضاً في مستشفيات الحكومة، ويعملون معها خلال فترة الإجازة التي يحصلون عليها بعد انتهاء فترة العزل داخل المستشفى وفي حالةإصابة الممرض أو المرضية بفيروس يتحمل المكتب تكلفة العلاج.

وأكّد أبو العزم أن أهل الحالة يأخذون كلاحتياطات الأمان من خلال الحصول على صورة من البطاقة الشخصية وكاريئنه المكتب، مؤكداً أيضاً أن المكتب غير مرخص وزارة الصحة ولا من أي جهة موجوداً أن جميع مكاتب التمريض بمصر تعمل دون ترخيص، لكن تستطيع توفير خدمة التمريض متكاملة لأنهم يعملون داخل مستشفيات حكومية وخاصة.

الصحة آخر من يعلم

من جانبها، أكدت دكتورة كوش محمود نقيب التمريض ورئيس الإدارة المركزية للتمريض بوزارة الصحة أنها لا تعلم شيئاً

انتشاراً واسعاً وهذه الصفحات لا تقتصر في خدماتها على القاهرة وحدتها بل تعم على توفير ممرضات في محافظات ومناطق مختلفة حسب الطلبات التي تصل إليها.

بالاتصال بأحد الأرقام المنشورة على إحدى الصفحات التي تقدم خدمة التمريض رد شخص يدعى «أحمد أبو العزم» الذي كشف لنا أنه مسؤول التمريض بالرعاية المركزية بمستشفى المعلمين في كوبري القبة، ومؤسس مكتب «هم كير للخدمات التمريض».

وأوضح أبو العزم أن المكتب يوفر ممرضات في محافظات ومناطق الجمهورية ماعدا محافظات الصعيد فقط، تبدأ الخطوة بإرسال فريق من التمريض لتقدير الحالة بهدف تحديد نوع الخدمة التي تحتاجها وفي الغالب تتولى هذه المهمة مساعد تمريض حاصلة على معهد تمريض، أما الحالات الحرجة التي تحتاج تركيب رايل وكانيولا وقسطرة بول تجمع بين ممرضة طوارئ وممرضة العناية المركزة الحاصلة على بكالوريوس تمريض.

الأسعار تختلف حسب إذا كانت الخدمة تقدم لمدة 12 أم 24 ساعة، وبحسب ما إذا

عن الأسترالي الذي اغتصب أطفال الحضانة



مدينة سياحية بامتياز.. وهي أكبر مركز حضري بأستراليا وتقع في ولاية كوينزلاند المتاخمة للحاجز المرجاني العظيم.. الإنجليز اغتصبوا الطفولة والبراءة كلها كما يفعلون مع كل البلاد التي احتلوها.. شغل إبادة على مية بيضا.

ثم ستسأله نفسك الأسئلة التي لم يجب عنها أحد: لماذا يفضل الرجال في البلاد الحرة المقدمة وفي البلاد المختلفة أيضاً اغتصاب الرضع والأطفال والكلاب؟ بالطبع ستتجدهم يغتصبون الجميع.. لكنهم يعيشون قتل الطفولة.

فحينما تصبح نساؤهم في متناول اليد.. ويمرحون في رغد العيش ولا يعانون بطالة ولا كبتاً ولا تضيقاً دينياً ولا بطشًا سياسياً ولا أمراضاً نفسية أو عضوية مزمنة، فلماذا يفعلون ذلك؟ وكيف سينمو مثل هؤلاء الأطفال؟ وعلى أي شاكلة سيكونون؟ يقيناً سيكونون ضمن فريق تعذيب سجن أبو غريب.. يقيناً سيكونون ضمن جبوش الدواعش غير الإسلامية في سوريا والعراق.. يقيناً سيكونون ضمن أفراد أتعى عصابات المخدرات والجنس والاتجار بالبشر.. سيكونون من البلا التي تعيينا الارتحال إليها والعيش في كنفها والتمرغ في ترابها وذهبها ونسائها.. سيكونون من تاونسفيل أو نكساس أو باريس.

سيكونون من كوكب الأرض الموبوءة. مقدمة ثلاثة: في تحقيقات المحكمة التي لم تفصح - حتى اللحظة منذ اكتشاف الجريمة يوم 17 سبتمبر هذا الشهر - عن اسم دار رعاية الأطفال، لكنهم كشفوا للإعلام وللصحف وللرأي العام أنهم وجدوا لدى المجرم الرئيسي عامل الحضانة عدداً كبيراً من أجهزة الآيفون وUSB Sticks وأدوات للاغتصاب ومخدرات.. بل والأهم والأخطر والأكثر ترويغاً أن القضاة في تحقيقات هذه القضية اكتشفوا وكشفوا أن عامل الحضانة ذي الـ 39

عاماً والذي اغتصب 104 أطفال وكلاب قد اغتصب أولاده أيضاً.

وأنت تطالع صفحات الحوادث في صحف الخارج، لدى البلاد الأكثر حرية وجمالاً وحضارة وتقدمًا، ستروعك جرائمهم الاجتماعية التي تتشابه مع جرائمها وستروعك كثيراً تلك التي لن تخطر لك على بال، ولا في الكوابيس، وكأنهم ما عرفوا الحق والخير والجمال.. ما عرفوا الحضارة.. وكأنهم الأبناء الأوائل للجدود الذين سقطوا من الجنة على الأرض تواً دون حزن أو ندم وأنجبا للبشرية قabil الذى لا يموت.

مقدمة أولى: عامل بدار رعاية أطفال - يشاركه 12 آخرهم منهم عشرة نساء ورجلان - بمدينة تاونسفيل بأستراليا يغتصب كل رُضيع وأطفال وكلاب الدار وعددهم 104 أطفال وظفالات - منهم فتاة واحدة بالغة - ولمدة 25 عاماً منذ 1995 وحتى سبتمبر 2020 دون أن يكتشف سره.. دون أن يعرف أحد عنه أمراً، وكشفته وأسقطته في يد العدالة الثلاثاء الماضي طفلة عمرها عامان تسربت من الدار - هكذا دون وعي ربما كانت تلهو أو تبحث عن طعام - قبل اغتصابها بدقاقيق، حيث كان الجنابة منهكمون في شراء صفة مخدرات.

هي جرائم ما كان يجب أن تحدث في بلاد كاستراليا، مثلاً، البلدان التي لم تكن نسمع عنها إلا كل خير. مقدمة ثانية: ماذا تعرف عن مدينة Tonsville؟ بل ماذا تعرف عن أستراليا بلاد الأحلام الجميلة؟ سوى أنها جنة الله التي تحدوها شمالاً وشرقاً أنهير وفي الجنوب والغرب تحدوها مياه المحيط الهادئ.. وتحكمها إليزابيث الثانية.. جنة الله التي احتلتها الإنجليز منذ عام 1788 وأصبحت كومونوليث، ومعظم سكانها أوروبيون.. هنا ستدرك وستجيب وحدك عن كل الأسئلة الصعبة التي دارت بمخيلتك عن بشاعة الجريمة ومرتكبها الإنجليزي ذي الـ 39 عاماً !! الإجابة: نعم إنها جريمة تتسرق وأخلاق الإنجليز.

أما (تاونسفيل) التي بها دار الرعاية المغتصبة أطفالها جميعهم ورضعها وكلابها، تاونسفيل

الفن فؤاد

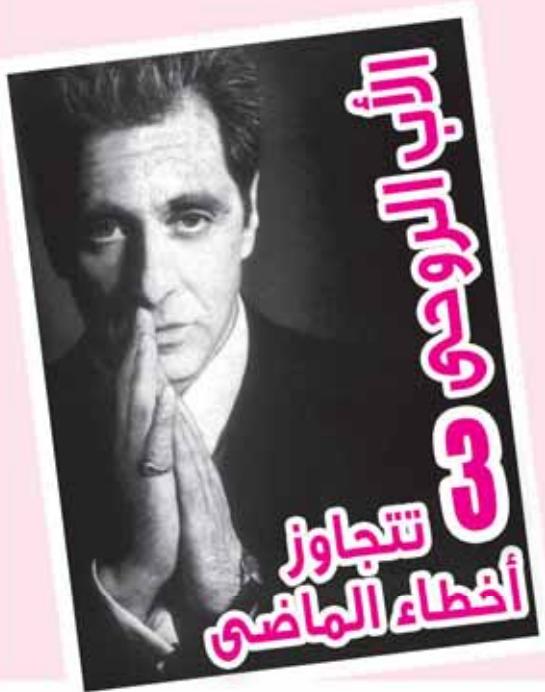


المعادلة الناجحة
لأغانى المشتركة

إشراف: شيماء سليم



دراما الأجزاء تعود من جديد



تجاوز
أخطاء الماضي

يحطّم التوقعات
ويتّصرّ للحلم

عائشة
كايس

3 زائد



خواطر



مفيد فوزى

فهمى، أربعة مصوريين كبار، يهتمون بجماليات الصورة التى بهرتنا على الشاشة الفضية زمناً طويلاً. ■ وحيد حامد، مصطفى محرم، بشير الديك، ثلاثي التفوق فى الدراما. وكانوا ومازالوا وقود أفلام تسكن الوجدان المصرى قبل عصر محمد رمضان. ■ أحمد الحفناوى، عمر خيرت، مجدى الحسينى، هانى مهنى أربعة موسيقين تغذت أرواحنا على النوتة الموسيقية ولا بد أن أضيف إلى هؤلاء جمال سلامة. ■ نبيلة عبيد، يسرا، ليلى علوى، إلهام شاهين، أربع نجمات من الجيل الثانى بعد فاتن و Mageed و هند رستم يمثلن قيمة حقيقية فى الفن المصرى. ■ محمود حميدة، وأحمد عز، وشريف منير، وأحمد السقا نجوم صف ثان بعد رشدى أباظة وأحمد مظهر، لهم أفلام تفاعل معها الناس.

■ رعوف توفيق، طارق الشناوى، ماجدة موريس، علا الشافعى، أربعة نقاد لهم قارئ وتاريخ. ■ حسين كمال، محمد خان، عاطف الطيب، سمير سيف، أربعة مخرجين من الصف الثانى لهم جمهور عاشق لأعمالهم. ■ رياض السنباطى، محمد القصبجى، محمد عبدالوهاب، بلية حمدى، عرفاوا موسيقى متطلبات حنجرة أم كلثوم. ■ فاتن حمامنة، ماجدة، هند رستم، سميرة أحمد، أربع نجمات من الزمن الجميل، أعطين الفن كثيراً ولهم احترام. ■ أم كلثوم، فيروز، وديع الصافى، عبدالحليم حافظ، أربعة أصوات خطفت أنف الناس وأقامت فيها. ■ وحيد فريد، رمسيس مرزوق، محسن أحمد، عبد العزيز

الخاطرة تمهد للاعتقاد والرأى، وخواطر
عبدالوهاب هى مقدمة لأنحانه، المهم أن
الخواطر هى لمحات لا يستهان بها!



سامي أمين : رئيسة



Ôgfl ÇSéæj E

لم يحقق أى إعلامي شهرة بصوته مثل الإذاعية الشهيرة إيناس جوهر. قابلتها ذات صباح بعيد وكانت من تلامذة آمال فهمى فى إذاعة الشرق الأوسط وتزاملنا فى برنامج إذاعى «ضيف ليلة صيف»، وكان مؤشر الراديو إذا جلب صوتها عرف الناس أنها إذاعة الشرق الأوسط، إلى هذا الحد، صار صوت إيناس جوهر عنوان محطة، وتابعت مشوار إيناس حيث صارت فيما بعد رئيسة الإذاعة وجلست على نفس المقعد الذى جلس عليه صficية المهندس. إيناس برعت في برامج المتنوعات وبرامج الحوار، وكانت أحياناً تمثل في أعمال المخرج محمد علوان، وقد جمعت إيناس جوهر كل تجاربها وراء الميكروفون وصارت تهديها لطلبة وطالبات، الحلم هو الجلوس خلف هذه القطعة الحديدية ذات الآلف عين.. الميكروفون.. إيناس جوهر، لا تتكرر!

一一

رسائل
على
المobil

هـ ١ مـعـتـ «يـاـ جـاـلـةـ»
وـنـادـيـ» بـصـوتـ نـوـرـ

Yahya میع .. khalid میع
بما نداء آخر .. khalid فیراہز
هی لاصم! 2

- يعجمي نزهه leøæY يدخل خماع
- مراة يعجمي دايش هو في
ابوع ناكو طل

عُدْفُلَاتٍ: *عُدْفُلَاتٍ* *عُدْفُلَاتٍ* *عُدْفُلَاتٍ*

4 هل نات معاد واحد امان یا به کوئدی ۰۵ تحویل
قصصه ۰۶ دلیل سیاستها؟
(صالح زیر - طالب طب)
- زنادت ۰۷ شهرته هلاقت دلکبیول ۰۸ کبیر .

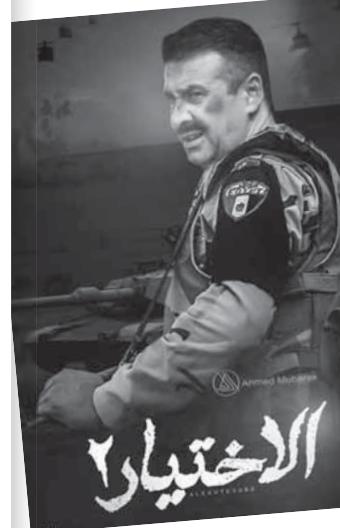


بعد نجاح 5 مسابقات في موسم رمضان 2020:

כראקוּ לאָגְזַעַד תְּעוֹבָה דִּין גְּבִיבָּה

سمر فتحى

فكرة تقديم الأعمال الدرامية على أجزاء ليست جديدة، وبخلاف المسلسلات المعدة مسبقاً لتقديمها بهذا الشكل، فقد اعتاد صناع الأعمال الدرامية الناجحة جس نبض الجمهور، حيث يعد نجاح المسلسل ومطالبات الجمهور بإعادة عرضه، دافعاً قوياً على تقديم أجزاء ثانية منه، وفي تاريخنا الدرامي العديد من مسلسلات الأجزاء التي حققت نجاحاً مذهلاً بعد عرضها، مثل (ليالي الحلمية، زيزينيا، المال والبنون، والمصراوية.. وغيرها)، وامتد هذا النجاح ليشمل مؤخراً مسلسلات مثل: (الكبير أوى، سلسال الدم، كلبش.. وغيرها) ومؤخراً كتب موسم رمضان 2020 النجاح لـ ٥ أعمال درامية استطاعت أن تجذب المشاهد بما قدمته من محتوى درامي رائع جعل صناعها يعتقدون العزم على تقديم أجزاء ثانية منها، على أن يتم عرضها في المواسم الرمضانية القادمة، وهي مسلسل (الاختيار 2) لـ «كريم عبدالعزيز، وأحمد مكي» ومسلسل (النهاية 2) لـ «يوسف الشريف» ومسلسل (لياليينا 90) لـ «إياد نصار»، بالإضافة إلى مسلسل (بـ 100وش) لـ «نيللى كريم، وأسر ياسين» وأخيراً مسلسل (اللعبة) لـ «和尚 ماجد، وشيكو»، وترصد لكم في هذا التحقيق الأسباب التي قرر من أجلها صناع تلك الأعمال تقديم أجزاء ثانية منها.



**بیتر میعنی: أحد مکی
مفاجأة (الاختيار 2)
وهانى سرحان انتهى
من كتابة 9 حلقات فقط**

للمُلعَبَةِ .. لَمْ تَفْتَهِهِ
كَمْ كَانَ لِلْمُلْعَبَةِ طَهِيَّةٌ نَصِيبٌ
فِي تَقْدِيرِ جَنَاحِ ثَانِيَّةٍ، إِذْ لَمْ يَكُونْ مُعَذَّلًا
نَصِيبٌ بِهِ فَإِلَّا خَاهِدٌ بِعَوْدِيَّةٍ عَلَانِ صَفَرِيَّ
لِلْمُلْعَبَةِ (جَدِيدٌ) «هَشَّمَ»، شَيْكُو (جَدِيدٌ)
صَفَرِيَّ (جَدِيدٌ) «شَهْدَهُ»، نَيلِيَّةٌ (جَدِيدٌ)
كَثُفَّ (جَدِيدٌ) سَلْكِيَّ (جَدِيدٌ)، ثَانِيَّةٌ (الملعبية)
حَدَّةٌ (جَدِيدٌ) حَفَّافَةٌ (جَدِيدٌ) فَيْ (جَدِيدٌ)
نَهْنَهَ (جَدِيدٌ) 2020 خَاهِدٌ (جَدِيدٌ) بَاقِيَّ (جَدِيدٌ)
2019 يَاهْدِي (جَدِيدٌ) هَاهْدِي (جَدِيدٌ) كَهْتَهْدِي (جَدِيدٌ)
أَعْلَمُ بِطْرَهُ (جَدِيدٌ) رَهْبَانِيَّةٌ (جَدِيدٌ)
لِلْمُلْعَبَةِ، خَاهِدٌ مَنْهَاهْدَهُ، لَا مَانِ صَهْدَهُ لَاهِي
نَكْهَهُ طَحَطَهُ (جَدِيدٌ) ظَاهِنَهُ (جَدِيدٌ)

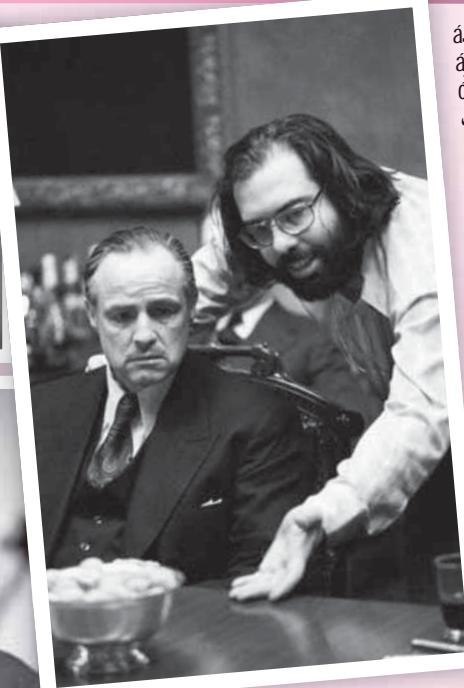


بعد 30 عاماً من عرضه.. كوبولا يطلق ما أفسدته بaramount:

٣ نسخة جديدة من الأدب الروجي تجاوز أنطاء الواقع

فى 2005 أدى المخرج الأمريكى المخضرم «فرانسيس فورد كوبولا» بتصريح غريب قال فيه إن الدافع الوحيد الذى جعله يتراجع عن رأيه بشأن إنتاج الجزء الثالث من ثلاثة «الأب الروحى», The Godfather 3، هو الخسارة الفادحة التى تعرض لها فيلمه «واحد من القلب», One from the Heart عام 1982، حيث حقق آنذاك إيرادات فى شباك التذاكر بقيمة 380 ألف دولار مقابل ميزانية بلغت 26 مليون دولار.

بَعْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالْجَنَّاتِ
كَلَّا لَنْ يَرَى مَا كَانُوا بِهِ يَعْمَلُونَ

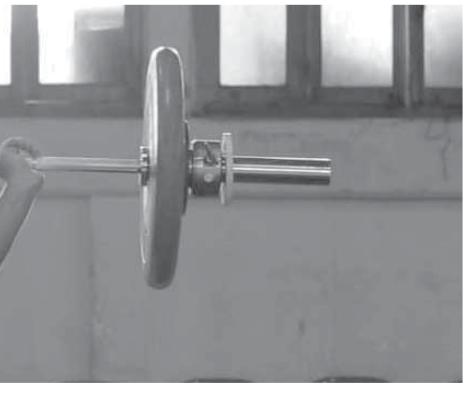


جـهـ بـلـ جـهـ بـلـ جـهـ بـلـ جـهـ بـلـ جـهـ بـلـ
 فـي سـن 1990 ، نـى قـبـل تـصـوـر جـهـ بـلـ فـي سـن 1990 ، نـى قـبـل تـصـوـر جـهـ بـلـ
 بـسـهـوـلـ كـفـيلـهـ زـنـتـقـهـ كـوبـولـ لـأـلـ نـهـاـجـهـ لـأـلـغـفـيـهـ كـونـ فـي نـيـدـهـ نـانـ عـلـاقـبـ كـلـ
 لـأـلـغـفـيـهـ كـونـ فـي نـيـدـهـ نـانـ عـلـاقـبـ كـلـ

فِي بَيْانِهِ الْأَذْنِي نَثَرَهُ زَقْوَلْ «كُوبُولَا»
لَأَدَبٍ h، بِوْزَهُ كَانَهُ زَهْرَهُ لَأَنَّهُ دَهْلَهُ لَأَنَّهُ
إِپِلُوگَهُ زَكُونَهُ لَجَلَهُ بَعْدَهُ خَاتَمَهُ
لَفْصَهُ لَيِسَ حَزَّهُ لَيِسَ حَزَّهُ لَيِسَ حَزَّهُ
لَأَدَبٍ لَّا كِسَّ تَهْلَلَ دَلَالَهُ فِيهَا، تَلَمَّهُ
لَفْصَهُ شَتَّاهَهُ بَعْدَهُ حَبْكَهُ، h، لَعْنَهُ
لَجَهَهُ وَلَجَهَهُ لَأَلَطِيلَهُ، h، لَهُ بَلَطِيلَهُ
لَشَّيَهُ بَعْدَهُ لَهُونَهُ لَفِيلَهُ لَأَصْلَهُ يَوْتَهُ لَكِلَهُ
لَكَوْلَونِي».

فَضْطَهْرَةً بِـٰءَوْنَتْ «بِـٰءَوْنَتْ» ظَهِيرَةً فِي نَهَارِيَّةٍ
خَمْرَاءً بِـٰهَ وَـٰئَنَهْ فِي نَهَارِيَّةٍ
مُطَافَ لَذَّا يَقِيمِهَ زَحِيلَهَ، فَقَدْ
تَبَهْ هَـٰجَزَـٰتْ زَحِيلَلَأْضَعُفْ
بِـٰهَـٰجَزَـٰتْ زَحِيلَلَأْضَعُفْ

وَلَكُمْ مِنْهُ مَا سَأَلْتُكُمْ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ
 مَنْ يَنْهَا فَإِنَّمَا يَنْهَا عَنْ أَنْ يُعَذَّبَ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ
 وَلَكُمْ مِنْهُ مَا سَأَلْتُكُمْ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ
 مَنْ يَنْهَا فَإِنَّمَا يَنْهَا عَنْ أَنْ يُعَذَّبَ إِنَّمَا يَنْهَا عَنِ الْمُحَاجَةِ



هاجر عثمان

يُنافِس الفيلم الوثائقي المصري «عاش ياكابتن» للمخرجة مى زايد، ضمن فئة الأفلام الوثائقية «الموجة القادمة» بمهرجان تورنتو السينمائى الدولى فى نسخته الـ45، والتى تقام خلال الفترة من 10 إلى 20 سبتمبر بشكل افتراضى بسببجائحة فيروس كورونا. وسوف يمثل الفيلم مصر أيضًا فى المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة القادم.



كيف ترفع الفتيات الأثقال في فيلم جديد ومختلف ومخرجته تنددث:

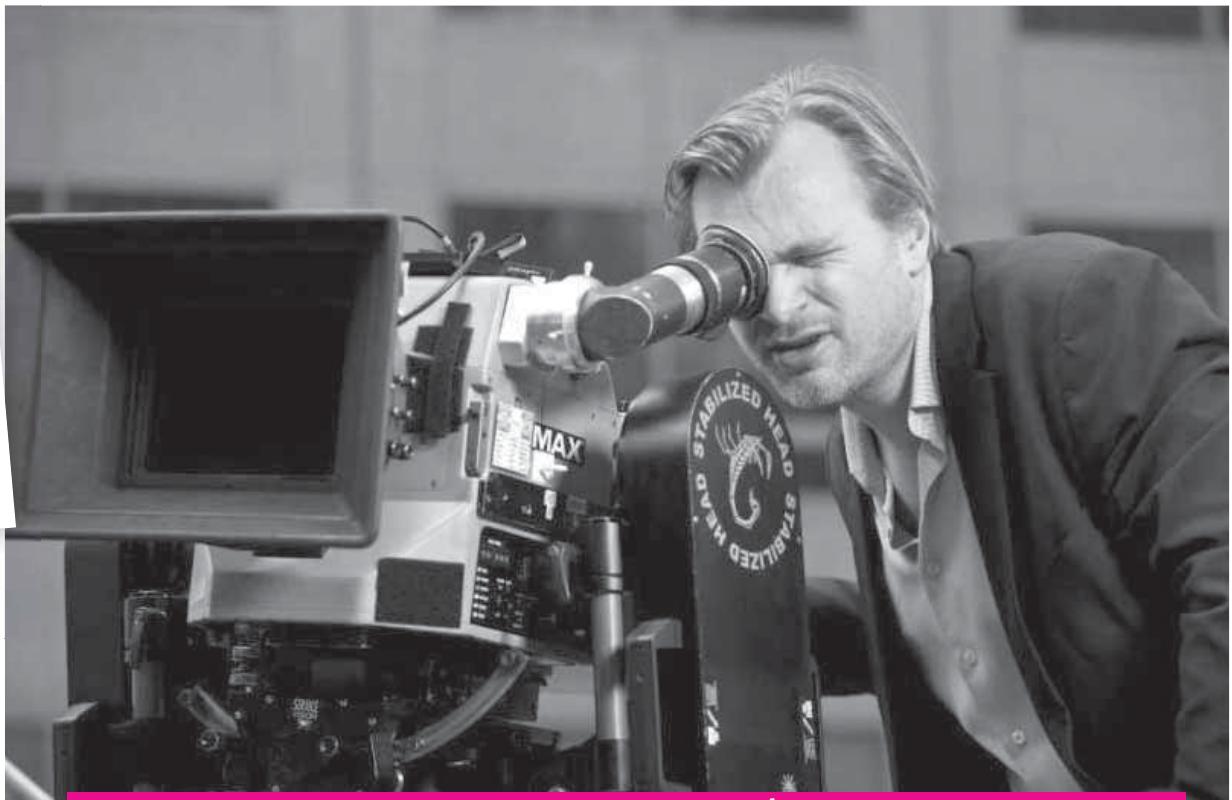
نظام التوقعات ويشر لعلم



■ في حزك، فع لام تهار لفلاء
اللهـتـةـاـفـيـهـهـرـزـبـ.ـلـمـتـهـحـوـنـ
الـلـهـظـطــحـيـاطـ؟

بِكَابَدْ ۝ كَلْ ۝ مِيَزَةٍ جَمْ ۝ حَمْ ۝ كَانَتْ أَقْبَحَ حَادَةً ad كَيْنَ ۝ وَ بَعْدَ قَبْلَهُ حَمْ ۝ فَ ۝ مِنْ لَعْبَهُ، كَانَ ۝ زَوِيَ فِيهَا ۝ هَلْهَلَةً ۝ نَخْمَى ۝ نَأْفَ ۝ زَبِيبَهُ ۝ كَانَتْ مَا شَاءَ وَجُودَهُ فِي كَيْنَ ۝ كَيْنَ ۝ زَبِيبَ ۝ مُلْتَقَهُ دَهْرَهُ بَهْرَهُ لَتَصُو ۝ وَ زَوْ صَبَحَهُ حَمْ ۝ فَ ۝ كَيْنَ ۝ كَيْنَ ۝

سیویکل تکنولوژی



تساؤلات وجدل جديد حول أكثر المخرجين عموماً في فيلمه لا (11) Tenet:

الاختلاف في الرأي لا يفسد لـ «نولان» فعلاً

أحمد قاسم

بعيداً عن أي إعلانات أو إجابات شافية قطعية، وكما قال «ليو تولستوي» ذات مرّة؛ فإن السينما هي تلك «الصامت العظيم»، والصمت هنا ليس خرساً، فحتى الـبُكُم يمتلكون فيما بينهم أسلوباً للتحاطب عندما يكون لديهم شيء ما ليقولوه.

حَوْلَةً سِيَاهَيَةً. وَنَظَرَ إِلَيْيَهُ فَلَمْ يَكُنْ تَبَهَّأْ
بِجَاهِهِ شَتَّى هَذِهِ الْأَيَّامِ. وَفِي الْأَنْتَهِيَةِ أَتَاهُ
الْمَوْتُ مُسْكِنًا لِلْأَنْجَانِ الْمُكَبَّلِ بِالْمَدْحُورِ،
أَوْ كَمَا يُسَمِّيُونَهُ بِالْمَوْتِ الْمُكَبَّلِ.

حَتَّىٰ لَوْ دَانَ صَدَمًا .
 لَدَىٰ لَكَسَّرَ e لَزَّ وَحْ لَلْجَمِيْعِ ، رَعْتِبَهُ
 كَهْ لَسْتَوْفَهُ نَوْلَانَ كَأَنَّهُ افِيزْ رَقِيْهَ جَلَّهُ
 لَسْبَهُ حَفْ فَضَّلَّهُ اهْ لَاهِهَهُ دَهْ زَتَجَمَهُ e في

الإمكانات وفي التلاشي الذي كان حاضراً بقوة طيلة الفيلم بسبب تحطم الديمومة وجدلية الزمان التي استخدمها «نوalan» في الفيلم، وهي الجدلية نفسها التي لاحت لوهلة قصيرة في نهاية (Interstellar) حينما كان «كوب» في الفضاء رياضي الأبعاد.

الرّتم السريع للفيلم الذي يذكرنا بأرجوحة الملاهي (Merry Go Round)- والمفارقة أن هذا الاسم كان عنوان الفيلم الأصلي- يجعل فجأة كل شيئاً ممكناً ومستحيلاً في الوقت نفسه، الحاضر يتداخل مع الماضي ويات هناك حاضر للماضي وماضي للحاضر.. إنهاز الزمان بمعناه التقليدي وأصبح «محكوم على وعيك أن يعيش في حاضر دائم» بتعبير (إيف ميشو)، وهذا له تداعيات أسطولوجية خطيرة استدعت في المشهد الآخر، الذي كان بعنابة «زلزال وجودي» للشخصيات، وبمجرد انتهاء الفيلم تشعر بصدمة استطيرية/ جمالية، وهذه سمة التجربة.

يمكن لو أن «بيكاسو» أو «هنري ميلر» أو «فانز لبست» شاهدوا (Tenet) لاحتقوا به كثيراً، فالفيلم تعبيري للغاية كل عنصر فيه يخدم غايته الوحيدة وهي الشكل، وليس الشكل هنا الصورة السينمائية التي كانت تقليدية للغاية في الفيلم، بل شكل القصة، أي السرد. فالقصة وإن كان بسيطة للغاية- عملياً لو كاتلة الاستخبارات الأمريكية يحاول إنقاذ العالم- سررت على الشاشة بطريقة لم تتعهد بها السينما من قبل.. البعض يقول إن هذه مقاربة «نوalan» لفيلم «جيمس بوند»، وهو أحد أحلامه منذ فترة.

لقد اجترح «نوalan» أفقاً سريدياً جديداً وعمل ما سماه «جيبل دولوز» حركة «ترحال وتغريب» للحكى، فما انفك القصة أن استغلت الحقائق العلمية مثل «القصور الحراري» Entropy ونسبة «آينشتاين» ووظفتها بشكل ديكنيكي/ جدلـي في الحكـة، فكان موضوع الفيلـم- القصـة والشخصـيات- تـابـوـياً متـوارـياًـ ولكنـ شـكـلـه ظـلـأسـاسـياًـ.

انتقل «نوalan» في (Tenet) من سرد الموضوع إلى موضوع السرد، وألـوـلـةـ نـرـىـ فـىـ عـلـىـ لـهـ قـطـعـيـةـ بـيـنـ شـكـلـ الـحـكـةـ وـمـوـضـعـهـ،ـ فـجـاءـ الـحـكـةـ هـنـدـسـيـةـ وـمـرـكـبـةـ وـأـكـثـرـ تـعـقـيـداـ مـنـ حـكـةـ (Memento). وهـنـاـ نـقـلـ «نوalan»ـ الزـمـنـ مـنـ مجردـ عـقـبةـ،ـ كـمـاـ كـانـ يـحـصـلـ عـادـةـ فـىـ أـفـلـامـ،ـ إـلـىـ أـدـاءـ.

نعم إن هذا الفيلم تجريبي ويجعل المشاهد في حالة احتياج شديد لأن «يتعرض له»، مرازاً ويشاهده أكثر من مرة وليس بعيون المشاهد المترسـنـ فـىـ الـفـنـ أوـ الفـيـزـيـاءـ النـظـرـيةـ،ـ ولكنـ بـعـيـونـ مـنـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ «أـفـلـاطـونـ»ـ،ـ عـاـشـقـوـ الـوـهـ وـالـظـنـونـ»ـ،ـ بـعـيـونـ تـرـكـ أـهـمـيـةـ المـجهـودـ فـىـ عـلـىـ التـنـتوـقـ،ـ وـكـمـاـ يـقـوـلـ «ـهـنـرـىـ بـرـجـسـونـ»ـ،ـ فـىـ الـمـجـهـودـ الـذـىـ يـبـذـلـهـ الـوعـىـ يـتـسـبـبـ فـىـ اـرـهـاقـ كـبـيرـ لـلـأـنـ وـلـكـنـ قـيـمـتـهـ لـاـ قـدـرـ بـشـقـنـ؛ـ لـأـنـ بـفـضـلـ الـجـهـدـ نـصـلـ إـلـىـ اـسـتـخـلـاصـ مـاـ لـمـ يـكـنـ مـوـجـوـدـاـ فـىـ الذـاتـ»ـ.



«إنـ مـنـ يـحـيـاـ فـىـ الـقـلـقـ هوـ وـحـدـهـ الـذـىـ يـجـدـ الـرـاحـةـ..ـ هـكـذاـ قـالـهـ سـيـورـينـ كـيرـيـجـارـدـ»ـ،ـ وـهـلـ يـمـكـنـ أـنـ نـصـفـ الرـسـامـ فـرانـسـيـسـ بـيـكـنـ»ـ،ـ وـهـوـ أـحـدـ أـبـطـالـ (نوـالـانـ)ـ،ـ أـوـ «ـجـوـسـتـافـ مـاهـرـ»ـ،ـ أـوـ «ـصـامـوـيـلـ بـيـكـيـتـ»ـ،ـ أـوـ «ـدـيفـيـدـ لـيـنـشـ»ـ بـالـجـرـمـ غـامـضـةـ مـهـمـهـ؟ـ هـلـ يـمـكـنـ أـنـ نـخـرـسـ «ـسـارـتـرـ»ـ حـيـنـاـ يـصـيـحـ:ـ «ـعـاـشـ الـأـدـبـ الـمـلـزـمـ؟ـ»ـ،ـ وـهـلـ كـانـ أـزـمـةـ الـفـنـ فـىـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ سـوـىـ آـنـهـ «ـأـجـرـمـ»ـ فـىـ حـقـ الـمـبـاـشـرـةـ وـالـتـبـيـسـ وـجـعـلـ الـغـمـوـضـ وـالـأـبـهـامـ وـالـتـشـوـيهـ مـوـادـ خـاـمـ لـهـ؟ـ هـذـاـ الفـزـعـ مـنـ الـمـجـهـولـ مـاـ هـوـ خـارـجـاـ،ـ مـنـ الـخـارـجـ ذـاتـهـ»ـ بـتـعـبـيرـ «ـمـورـيـسـ بـلـانـشـوـ»ـ،ـ يـعـزـوـ إـلـىـ طـبـيـعـةـ أـدـمـقـرـتـاـنـ فـىـ مـيـلـاـهـ إـلـىـ إـدـرـاكـ الـمـبـاـشـرـ وـالـأـنـماـطـ،ـ صـحـيـحـ أـنـ الـفـيـلـمـ شـائـهـ شـانـ أـيـ فـيـلـمـ آـخـرـ،ـ يـقـسـ عـالـمـ إـلـىـ حـقـلـينـ:ـ حـقـ الـأـشـيـاءـ الـمـرـثـيـةـ الـمـبـاـشـرـةـ وـحـقـلـ الـأـشـيـاءـ الـلـاـ مـرـثـيـةـ الـغـامـضـةـ مـاـ أـنـ تـتـوـجـهـ عـدـسـةـ الـكـامـيـراـ إـلـىـ مـوـضـعـاتـ مـعـيـنةـ يـتـارـ لـدـيـنـاـ التـسـاؤـلـ حـولـ مـاـ يـبـعـدـاـ عـنـهـ وـغـيـرـ مـوـجـودـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ،ـ لـكـنـ مـاـ يـمـيزـ (Tenet)ـ هوـ أـنـ حـقـ الـغـمـوـضـ فـيـ طـفـيـلـ عـلـىـ حـقـلـ الـمـبـاـشـرـ وـالـوـضـوـحـ.

فـيـ (Tenet)ـ أـصـبـحـ مـاـ نـرـاهـ عـلـىـ الشـاشـةـ بـشـكـلـ وـاضـحـ وـمـبـاـشـرـ نـفـسـهـ غـامـضاـ.ـ ثـمـةـ شـيـءـ مـاـ يـحـدـثـ عـلـىـ الشـاشـةـ لـاـ تـعـرـفـ كـهـهـ.ـ لـاـ نـسـطـلـعـ أـنـ نـجـتـبـ حـدـثـاـ فـىـ أـيـ لـحظـةـ مـنـ الـفـيـلـمـ وـنـشـيـرـ إـلـيـهـ قـائـلـينـ:ـ «ـأـنـتـ هـوـ أـنـتـ»ـ..ـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ تـكـنـ فـيـ صـعـوبـةـ الـتـقاـدـمـ أـنـفـاسـنـ بـسـبـبـ تـعـاقـبـ مشـاهـدـ الـفـيـلـمـ السـرـيـعـ بـشـكـلـ جـنـوـنـ،ـ وـلـاـ تـكـنـ فـيـ تـعـيـيدـ الـحـكـةـ وـمـقـارـبـةـ «ـنـوـالـانـ»ـ لـلـزـمـانـ الـجـوـوـدـ وـالـنـفـسـيـ وـالـفـيـزـيـائـيـ الـمـبـكـرـةـ لـلـغاـيـةـ،ـ وـلـاـ فـيـ عـسـرـ هـضـمـ الـفـيـزـيـاءـ النـظـرـيةـ فـيـهـ وـلـاـ حـتـىـ فـيـ مشـاهـدـ الـرـجـوعـ بـالـزـمـنـ.ـ بـلـ تـكـنـ بـالـأـخـرـ فـيـ غـمـوـضـ الـمـبـاـشـرـ وـغـيـابـ

لـفـيـلـمـ مـنـ أـفـلـامـ لـنـجـيبـ مـحـفـوظـ»ـ أـوـ قـصـيـدةـ لـ«ـبـوـدـلـيـيرـ»ـ أـوـ لـوـحةـ لـ«ـسـيـزـانـ»ـ أـوـ خـطـابـ فـنـيـ عمـومـاـ.ـ إـنـ فـيـلـمـ (Tenet)ـ هوـ أـكـثـرـ أـفـلـامـ «ـنـوـالـانـ»ـ تـعـقـيـدـاـ وـتـرـكـيـباـ وـتـجـربـيـةـ وـذـاتـيـةـ،ـ وـلـهـذاـ فـيـانـ أـكـثـرـ أـفـلـامـ تـعـرـضـاـ لـلـهـجـومـ وـالـنـقـدـ،ـ بـلـ ذـهـبـ الـبـعـضـ إـلـىـ حدـ الدـخـولـ فـىـ الـنـوـاـيـاـ وـوـصـفـ «ـنـوـالـانـ»ـ بـاـنـهـ «ـأـجـرـمـ»ـ فـيـ حـقـ مـشـاهـدـهـ؛ـ لـأـنـ الـفـيـلـمـ اـتـخـذـ مـنـ التـعـقـيـدـ غـایـةـ لـهـ وـلـيـسـ وـسـیـلـةـ،ـ مـنـ مـنـطـقـ «ـاستـعـرـاضـ الـعـضـلـاتـ»ـ وـ«ـفـلـكـةـ»ـ،ـ لـاـ لـشـيءـ سـوـىـ أـنـ يـبـهـرـ الـجـمـهـورـ وـيـشـعـرـهـ بـالـغـباءـ أـوـ أـنـ الـفـيـزـيـاءـ فـيـهـ مـجـرـدـ فـرـضـيـاتـ غـيرـ مـثـبـتـةـ،ـ فـيـ حـينـ أـنـ كـلـ هـذـاـ التـعـقـيـدـ جـاءـ عـلـىـ حـسـابـ عـمـقـ الـشـخـصـيـاتـ وـمـبـاـشـرـةـ وـبـسـاطـةـ دـوـاعـهـاـ وـجـمـالـيـاتـ الـفـيـلـمـ الـتـقـنـيـةـ الـأـخـرىـ مـنـ تـصـوـيـرـ وـمـكـسـاجـ وـمـوـنـاجــ إـلـخـ،ـ وـهـذـاـ نـسـبـيـاـ مـنـطـقـيـ،ـ فـلـوـ كـانـ الـحـكـةـ عـادـيـةـ لـسـقطـ جـمـالـيـةـ الـفـيـلـمـ.

وـلـمـاـ كـانـ الـفـيـلـمـ الـمـطـلـقـ الـمـثـالـيـ الـذـىـ يـمـكـنـ إـلـتـجـاءـ إـلـيـهـ لـقـيـاسـ أـحـكـامـ قـيمـاـنـ (Tenet)ـ أـوـ أـيـ فـيـلـمـ،ـ غـيـرـ مـوـجـودـ؛ـ فـيـنـ جـمـيعـ الـأـرـاءـ الـتـيـ تـكـلـلـ لـلـفـيـلـمـ سـوـاءـ إـيجـابـيـةـ أـوـ سـلـبـيـةـ لـأـنـ مـمـكـنـ الـنـظـرـ إـلـيـهـ إـلـاـ باـعـتـارـهـاـ مـجـرـدـ آـرـاءـ وـلـيـسـ حـقـاقـ.ـ هـذـهـ قـادـعـةـ بـدـيـعـيـةـ؛ـ الـاـتـقـاقـ فـيـ الـفـنـ اـمـرـ لـمـعـنـىـ لـهـ عـلـىـ الـإـطـلاقـ.

يمـكـنـ اـخـتـرـالـ جـمـيعـ الـنـقـدـ الـسـلـبـيـ وـالـهـجـومـ الـذـىـ تـعـرـضـ لـهـ الـفـيـلـمـ فـيـ كـلـمـةـ الـغـمـوـضـ.ـ هـذـاـ اللـغـزـ الـذـىـ يـشـكـلـ أـحـدـ جـوـانـبـ مـاهـيـةـ «ـصـمتـ الـسـيـنـمـاـ»ـ وـمـنـ شـمـ الـمـجـهـولـ،ـ الـذـىـ تـسـتـحـيلـ تـرـجـمـتـهـ بـمـصـطـلـحـاتـ مـعـرـفـيـةـ؛ـ لـأـنـهـ،ـ فـيـماـ يـقـولـ «ـإـيمـانـوـيلـ لـيـفـيـنـاسـ»ـ،ـ يـتـمـرـدـ عـلـىـ حـمـيـمـيـةـ الـذـاتـ وـلـاـنـاـ الـذـىـ إـلـيـهـ تـعـوـدـ كـلـ تـجـارـبـاـ،ـ وـهـوـ يـوـلدـ تـمامـاـ ذـاكـ الـقـلـقـ الـأـنـطـلـوـجـيـ الـذـىـ يـصـاحـبـ أـيـ إـدـرـاكـ لـحـضـورـ الـمـجـهـولـ؛ـ لـأـنـهـ حـدـثـ تـكـفـ الـذـاتـ إـذـاءـ أـنـ تـكـونـ ذـاتـاـ وـتـفـقـدـ الـذـاتـ سـيـادـتـهـاـ كـذـاتـ.



صفاء الليث



مخرجون و بدايات (2)

محمد عبدالعزيز.. الكوميديا و سيلة للبعد عن وصمة الشيوعية

كانت التجربة الثانية للقطاع العام في السينما لتشغيل خريجي المعهد في أفلام ثلاثية الأجزاء، في فيلم (صور ممنوعة) وأُسند إلى «محمد عبدالعزيز» خريج الدفعة الثانية عام 1964 إخراج الجزء الأول بعنوان (ممنوع) الذي يحمل فكرة ثوريًا ويدعو الطبقة المطحونة لمشاركة الطبقات الأعلى امتيازاتها، في فيلم من تأليف «رأفت الميهى» في 33 دقيقة فقط، يقدم عملاً كبيراً وجدهه يسبق (طفيلي) الكورى بنصف قرن، وخاصة مشهد أسرة السائق حين احتلت بيت الأغنياء وحلمت بالتمتع بنعم الحياة.

على شاطئ البحر، حيث يقابلون ثلاثة جيلات يحبسهن والدهن، ويفرضن عليهن ليس عباءات سوداء، يتحالين ليخرجن ونفاجأً بمشهد فائق، ينزعن فيه عباءتهن ويخرجن على البحر بالبكيني، في شاطئ العمى الذي كان. الأب المتزمن لديه عقدة نفسية ويسرق المايوهات، يشرح الطبيب العقدة بأن سرقة المايوهات نوع من الانحراف النفسي الخفي، نتيجة الانزوال عن الجنس الآخر. الفيلم صالح للعرض هذه الأيام يشرح فيه صناعه أن التزمت نتيجة لخلل نفسي وليس ناتجة عن تدين أو حسن أخلاقي.

النوع الكوميدي للفيلم لا يتعارض مع مناقشة القيم الاجتماعية، بل يقدمها في أسلوب رومانسي غنائي، ومع الكوميديا يمكن للعقد أن تحل، حيث الحياة والانطلاق في صيف ينتهي بأغنية مرحة خفيفة، شيءٌ طبيعيٌّ لو نحب، شيءٌ طبيعيٌّ. كما أنه من الطبيعي أن يختار المخرج الدارس أسلوباً لعمله ليس واقعياً بالضرورة، ومع ذلك به التزام بقضايا المجتمع مقدم في قالب محظوظ للناس والجماهير الواسعة.

شاهدت (فى الصيف لازم نحب) لأولى في دار سينما مترو وأعجبني، وتوقفت عند مونتاج لمشهد مجموعة الشباب بالموتوسيكلات على الكورنيش وكتت فى بدايـة دراستي للمونتاج، الإيقاع سريع والانتقال رائـع بين اللقطـات للمونتـيرة «رشيدة عبدالسلام»، لم يـعمل «محمد عبدالعزيز» مع غيرها فى كل أفلـامـه، وسيـقدمـ 18 فيـلـماً كـومـيدـياً مع «عادـلـ إـمامـ»، وأعـمالـ كـثـيرـةـ بهاـ نـقـدـ سـاحـرـ لـفـواـهـرـ فـيـ الـمـجـتمـعـ، مـبـتـعدـاً مـنـ أـزـمـاتـ نـفـسـيـةـ مـخـلـفـةـ، طـبـيـبـهـ يـفـكـرـ فـيـ طـرـيـقـةـ لـعـالـجـهـ بـالـقـيـامـ بـرـحلةـ صـيفـ ■



بالجمهورية، واتهـمهـ بالترويج لـلـفـكرـ الشـيـوعـيـ، وـحدـرـ مـنـ الـأـفـكارـ الـخـطـرـةـ وـالـهـادـمـةـ التيـ قـامـ بـتـسـرـيـبـهاـ فـيـ (ـمـمـنـوعـ). وـبـيـدـهـ أـنـ هـذـاـ الـهـجـومـ دـفـعـ (ـمـحمدـ عـبدـ عـزـيزـ)ـ لـاختـيارـ هـذـاـ الـكـوـمـيـدـيـاـ فـيـ أـفـلامـهـ الـتـيـ اـبـتـدـعـ فـيـ أـغـلـبـهـ عـنـ أيـ فـكـرـ تـعـيـدـ إـلـيـهـ تـهـمـةـ الشـيـوعـيـةـ أـوـ تـقـرـبـ مـنـهـاـ. فـكـانـ أـنـ أـنـتـجـ لـهـ (ـمـاجـدـ الـخـطـيبـ)ـ عـملـهـ الطـوـلـيـ الـأـوـلـ (ـفـيـ الصـيفـ لـازـمـ نـحبـ)ـ الـذـيـ بـيـدـهـ مـسـتـشـفـيـ لـلـصـحةـ الـنـفـسـيـةـ، أـرـبـعـةـ شـيـبـانـ عـانـوـاـ مـنـ أـزـمـاتـ نـفـسـيـةـ مـخـلـفـةـ، طـبـيـبـهـ يـفـكـرـ فـيـ طـرـيـقـةـ لـعـالـجـهـ بـالـقـيـامـ بـرـحلةـ صـيفـ ■

بيـدـأـ (ـمـمـنـوعـ)ـ بـجـرـسـونـ شـابـ مـنـبـرـ بالـأـضـواءـ فـيـ مـكـانـ يـسـهرـ فـيـ الـأـغـنـيـاءـ، فـورـ الـشـرـيفـ)ـ فـيـ بـدـاـيـاتـهـ، ثـمـ قـرـارـهـ بـأنـ يـصـبـ خـطـيـبـهـ وـأـخـتـهـ وـزـوـجـهـ صـاحـبـ الـكـارـوـ فـيـ سـهـرـةـ أـنـاءـ نـوـبةـ حـرـاسـتـهـ لـلـمـكـانـ، يـشـجـعـهـ (ـتـوـفـيقـ الدـفـنـ)، (ـمـاـ حـدـثـ أـحـسـنـ مـنـ حـدـ وـكـلـاـ وـلـادـ تـسـعـةـ لـيـهـ مـمـنـوعـ يـدـخـلـوـاـ الـحـتـ دـىـ، هـعـدـىـ بـيـبـاـ كـوـبـرـىـ السـلـطـانـ أـبـوـ الـعـلاـ وـنـدـخـلـ). نـظـرـةـ اـشـتـاكـةـ وـنـقـدـ فـيـ لـوـرـقـ الـطـبـقـاتـ وـقـضـاءـ سـهـرـةـ فـيـ الـمـبـلـانـدـ وـعـبـورـ حـاجـزـ الـطـبـقـاتـ الـذـيـ سـبـقـ وـعـبـرـ عـنـهـ (ـصـلاحـ أـبـوـ سـيفـ)، وـهـوـ الـمـخـرـجـ الشـابـ مـنـ سـكـانـ بـوـلـاقـ أـبـوـ الـعـلاـ. لـيـلـةـ وـاحـدةـ يـحـلـمـونـ فـيـهـاـ وـيـعـيشـونـ كـمـ أـصـحـابـ الـحـظـوةـ، تـنـتـهـيـ بـمـسـاعـدـةـ الـعـسـكـرـ الـذـيـ نـالـهـ مـنـ الـحـظـ جـانـبـ. (ـمـاجـدـ الـخـطـيبـ)ـ فـيـ دـورـ (ـزـيـنـاتـ)ـ تـؤـكـدـ أـنـهـ هـامـ لـأـنـ تـقلـ عـنـ أـيـ وـاحـدةـ، (ـمـشـ أـنـ أـحـسـنـ مـنـ سـتـاتـهـ). تـغـيـرـ أـوضـاعـ كـانـهـ فـيـ جـلـسـةـ تصـوـيرـ، وـائـقـةـ مـنـ اـسـتـحقـاقـهـ لـحـيـاةـ الـرـفـاهـيـةـ. الـمـوـنـتـاجـ لـ(ـأـحـمـدـ مـتوـلـيـ)ـ، يـحـقـ الجـدـ بـيـنـ الـلـقـطـاتـ، وـالـإـيقـاعـ حـسـىـ، بـالـاـنـتـقـالـ بـيـنـ لـقـطـاتـ مـنـتـوـعـةـ الـأـحـجـامـ فـيـ (ـمـيـزـانـسـينـ)ـ يـارـعـ سـيـتـحـقـقـ عـلـىـ مـدارـ أـفـلامـ (ـمـحمدـ عـبدـ عـزـيزـ)ـ وـسـيـنـجـ فـيـ تـدـرـيـسـهـ لـطـبـتـهـ بـعـدـمـ يـصـبـ مـعـدـاـتـ مـدـرـسـاـ بـعـدـ مـعـهـدـ السـيـنـماـ. يـخـتـمـ (ـمـمـنـوعـ)ـ 1972ـ بـجـمـلةـ مـنـ الـمـعـلـمـ (ـعـوـضـ)، (ـالـصـحـ إـنـ إـبـابـةـ كـلـتـهـ رـجـالـهـ وـنـسـوـانـهـ وـعـيـالـهـ يـيـجوـهـ هـنـاـ، يـقـدـمـوـاـ فـيـهـاـ، يـاـكـلـوـاـ وـيـشـرـبـوـ زـيـ ماـ هـمـاـ عـاـوزـيـنـ، يـاـ بـلـاشـ). أـلـاءـ (ـالـدـفـنـ)ـ الـمـمـيـزـ تـعـبـيرـاـ عـنـ رـفـضـهـ لـلـحـلـ الـفـرـديـ، وـإـلـانـ اـنـحـيـازـ صـنـاعـ الـفـيلـمـ لـحـقـ الـبـسـطـاءـ فـيـ تـصـيـبـ مـنـ النـعـيمـ. كـانـ الـكـاتـبـ الـصـحـفـيـ (ـمـحمدـ الـحـيـوانـ)ـ شـنـ هـجـومـاـ عـنـيـفـاـ عـلـىـ الـمـخـرـجـ فـيـ مـفـالـاتـهـ

ربك
تون

محمد شميس

المعادلة الناجحة للأغاني المشتركة

في الأيام الماضية صدرت مجموعة من الأغاني المشتركة، سواء في فئة أغاني الـ«pop»، أو «المهرجانات»، وبعد الاستماع إلى كل هذه الأغاني نستطيع أن نعلن بكل وضوح أن هناك تفوقاً واضحاً لأصحاب «المهرجانات» على الـ«pop»، وذلك للكثير من الأسباب.



المستوى الفني، فلا يستطيع فريق «الصواريخ» أن يقوم بغناء الأغنية بدون «شحنة» لأن التوزيع الموسيقي للأغنية يتغير على حسب سرعة إيقاع كل فرد مشارك فيها، ولو غاب أي فرد منهم سيختل توازن الأغنية ولن تكون بنفس القوة التي استمعنا إليها عندما قدموها سوياً، والأمر نفسه في أغنية (لغيطيا) لـ«عمر كمال» و«حسن شاكوش»، فبغيب أي منهما عن الأغنية سيختل توازنها وتفقد قوتها الفنية.

وكذلك في أغنية (يا حبيبي) للنجم العالمي «ميتر جيمس» مع «محمد رمضان»، فمثل هذه الأعمال ما يمكن أن ينطق عليه مصطلح أغنية «مشتركة» لأن كل فنان يقدم شيئاً مختلفاً عن الآخر من حيث الجمل اللحنية وطريقة الغناء، وتنتمي صناعة العمل في البداية على حسب إمكانيات كل فنان مشارك في العمل وهو ما يجعل تواجهه أمراً رئيسياً وبغيابه تتأثر جودة العمل الفني، وهذا هو المفهوم السائد عالمياً، وهو ما دفع مغني الـ«pop»، «برونو مارس» للمشاركة مع مغنية الـ«rap»، «كاردي بي» في أغنية (Please Me)، وهو نفس ما دفع نجم الـ«Reggaeton»، «دادي يانكي» للمشاركة مع مغني الـ«pop»، «لويس فونسي» في الأغنية الأشهر في التاريخ (despacito)، فإذا لم يكن هذا المفهوم هو المحرك الرئيسي لنجومنا في صناعة الأغاني المشتركة «فلاش منها أحسن»!

أول هذه الأسباب يعود إلى افتقاد فئة مغبني الـ«pop» لمفهوم الأغنية المشتركة والغرض من صناعتها، ففي الغالب عندما يتشارك أكثر من فرد في عمل معين، يكون الغرض هو أن يكمل كل فرد الآخر لإنجاز المهمة المحددة، وهذا لم يحدث في الأغاني الصادرة حديثاً مثل (اختراع) لـ«تامر حسني» و« محمود العسيلي»، وأبويا قالى) لـ«مصطفى حجاج» و«رضا البحراوي». مثلاً، في الأغنية الأولى لا نعلم ما الفائدة من تواجد «العسيلي» في الأغنية، فلو كان «تامر حسني» قام بغنائها بشكل منفرد فلن تتأثر الجودة الفنية للأغنية بأي شكل على الإطلاق، خاصة إذا كانت الأغنية مصنوعة في الأساس للفنان الذي لقب نفسه بـ«نجم الجيل»، والأمر نفسه في الأغنية الثانية، فهي صنعت لفنان واحد فقط وهذا واضح من طريقة سرد الأغنية والتي تتحدث عن نصائح أب لابن واحد فقط وليس اثنين، فيستطيع «حجاج» أن يغنيها منفرداً دون أن تتأثر جودة الأغنية بغياب «البحراوي»!

ربما يكون الغرض من صناعة الأغاني المشتركة هو الوصول لحالة من المزج الفني بين الأشكال الموسيقية المختلفة، ومن هنا يأتي السؤال، أليس جمهور موسيقى الـ«pop» هو نفس الجمهور الذي يستمع إلى «تامر حسني» و« محمود العسيلي»؟. وأليس جمهور الأغنية الشعبية هو نفسه الذي يستمع إلى «رضا البحراوي» و«مصطفى حجاج»؟، فما بالإضافة إذن بل على العكس، كان الأمر سيكون أكثر فائدة إذا كانت هناك مشاركة بين «تامر حسني» مع «رضا البحراوي»، و«العسيلي» مع «مصطفى حجاج» على سبيل المثال، فمن هنا سيأتي المزج بين الأشكال الغنائية المختلفة!

وما نقوله على إصدار «تامر حسني مع العسيلي» وإصدار «مصطفى حجاج ورضا البحراوي» ليس الغرض منه التقليد من شأن العملين، فالنجمان الكبيران «عمرو دياب و محمد منير» فعلاً نفس الأمر في أغنية (القاهرة)، والتي كانت مصنوعة للهضبة فقط وتمت الاستعانة بهما لاغراض تسويقية وكثوع من التلبية لرغبة الجمهور الذي كان يريد أن يرى نجمن من أهم صناع الموسيقى في عمل مشترك، ولكن بالمعايير الفنية فلم يضف أحد منها إلى الآخر.

وعلى العكس تماماً سجّد تجربة فريق المهرجانات «الصواريخ» مع «شحنة كاريكات» في أغنية (إخواتي) أفضل على



عاطف بشاش

Atef.beshay@windowslive.com

جـلـوـعـةـتـيـ

يعيش الصغار برموز ثقافتنا وبعظامه فن النحت الذى كان أهم رسائل أقدم حضارة للعالم.. وظل من عجائب الدنيا منذ آلاف السنين!

أذكر أن وزير الثقافة الأسبق «فاروق حسني» حينما تمت مواجهته بهذا السؤال أجاب: «أنتم تطلبون عودة «محمود مختار» الذى ارتبط بنوادره بثورة (1919) .. والذى

توفى له السفر إلى «باريس» بعد تخرجه فى مدرسة

الفنون الجميلة مع أول دفعة تخرج فى تلك المدرسة عام (1911).. وحاز على جائزة صالون «باريس» .. وهى الميدالية الذهبية .. أكبر جائزة فى ذلك الوقت .. وصمم تمثال «نهضة مصر» .. وتم الافتتاح الشعبي لاقامته فى أحد ميادين مصر» .. ويقول عن مختار الكاتب «سيد هويدى» فى دراسة قيمة له أنه كان رمزاً وقدوة.. ومثلاً أعلى للكثير من الشباب ليس فقط لبلوغه مكانة ابداعية سامية.. ولكن لاقتران اسمه أيضاً بمواقف وطنية تماسك مع مشاعر ووجدان ضمير الأمة فى بداية مرحلة التنوير.. ويبعدو أن دوافعه الوطنية كانت أقوى من الاكتفاء بدور المبدع الذى يجسد عاطفة يبئها فى الألحان الصلبة.. حيث كان فقه المرحلة يستدعي ضرورة تجاوز كل الأنوار المتاحة.. وقد كان «مختار» أحد أفراد التنظيم السرى «اليد السوداء» والذى كان يمثل رأس الحربة فى مواجهة الاحتلال الإنجليزى ..

المهم أن فناننا الخراف المعاصر وضع صورة فوتografية لتمثاله - وهو مسخ شائئ لفن النحت العظيم الذى كان عنوان حضارتنا ورمز وجودها الحالى .. وأبرز إنجازاتها المبهرة - على صفحات الفيس بوك وهو يقف إلى جواره مستندًا إليه فى خياله واستعلاء واضح ويصرخ - لا فض فوه - أن التمثال يعبر عن الحالة التى تعيشها البلاد بمحاولتها الخروج من القيد .. ويدلل على ذلك بما تعرض له شخصياً من حملة تشويه وتغريب واضح وسخرية مقدعة من إبداعه الفذ والحقيقة أن التمثال يفتقر إلى أبدجيات فن النحت.. نسب مشوهة.. علاقة مختلة بين الكلة والفراغ.. فقر فى الخيال.. رداءة فى التكوين..

قبح فى الملامح.. صدر متهدل.. وبطن منتفخ.. ووجه تعلوه تعابيرات الجمود والغطرسة.. وإذا كنا لا نعرف بعد معلومات كافية عن الجهة التى

كلف الفنان بنته ولا مصدره وهل سيتم وضعه فى ميدان ليتنضم إلى كارثة تماثيل الميادين مثل تمثال «عبدالمنعم رياض» و«نجيب محفوظ» و«طه حسين» .. وقد كتبت مراراً

وتكراراً عن مستواهم الفنى المتواضع.. إلا أن ما سبق يطرح سؤالاً مهماً هو: هل عقمت مصر من مثالاها الكبار حتى

الكلية!

صناعة الدواجن .. تجاهه العديد من التحديات

لا جدال في أن صناعة الدواجن تعد أحد الأنشطة المهمة التي تسهم في توفير منتج استراتيжи يحقق الأمان الغذائي ويعظم القيمة المضافة ويخدم منظومة التنمية المستدامة.

إلا أن هذه الصناعة تواجه العديد من التحديات التي يجب التعامل معها بفكر ومنهج ورؤية حول أهمية هذه الصناعة والمساعي الإيجابية لمجابهة هذه التحديات وكذا إلقاء الضوء على أحد الكيانات الحضارية التي تشرى هذه الصناعة الحيوية كان اللقاء والدكتور إيهاد حرفوش الرئيس التنفيذي للشركة الدولية للتبادل التجارى الحر I.F.T وأحد الخبراء المشهود لهم بالقدرة والكفاءة.

الدراسات أنتا تحتاج في 2030 لطاقة تسمين أكبر بنسبة 60% من الطاقة الحالية، وكذا طاقة بياض أكبر بنسبة 100% من الطاقة الحالية.

وهذا يعني أنتا أمام صناعة قابلة للنمو وجاذبة للاستثمار ولديها سوق مت坦مية وطلب متزايد.. أضف إلى ذلك أن الدواجن هي الأرخص سعراً، والأكثر صحية من جميع أنواع البروتين الحيواني.

حلقة وصل مهمة

وإذا ما انتقلنا إلى الحديث عن الجهد الذي تبذله مجموعة I.F.T لإثراء هذه الصناعة المهمة يؤكد د. إيهاد حرفوش أنها تعد بمثابة صناعة داعمة لخدمة منظومة الرعاية الصحية عن طريق تقديم الحلول العلمية المبتكرة للمشاكل الصحية أو الوقائية.

ونحن نعتبر حلقة الوصل ما بين العالم كله والمربى في مصر، حيث نبحث عن الجديد والمستحدث من خلال المتابعة الداعوبية للابتكرارات العالمية، وبفضل الله استطعنا في أوقات كثيرة أن يكون لنا السبق في تسجيل هذه الابتكرارات والمنتجات كثاني دولة بعد الولايات المتحدة الأمريكية، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر توفير منتج بريفكسن أحد منتجات شركة بورينجر وطرحه للمربي في مصر، وقد أدى هذا إلى حل مشاكل كثيرة في صناعة الدواجن، وأشار إلى أننا نسعى جاهدين لنجعل الواقع المصري لصحة الدواجن مواكباً للواقع العالمي وليس متخلفاً عنه.

.. وفي ختام حديثه أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة I.F.T. أنتا حققنا ريادة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، ونطلع إلى ريادة المستقبل للحفاظ على النجاح والإنجاز الذي حققناه محلياً وإقليمياً.



I.T.E.X

رئاسي بالاعتماد على المنتج المحلي للتربية احتياجات ومتطلبات جموع المصريين.

الانتقال للظهور الصحراوى

وفي السياق ذاته أكد د. إيهاد حرفوش على أهمية الانتقال بمزارع الدواجن إلى الظهير الصحراوى، وقد تم قطع شوط كبير في هذا المضمار من خلال الشركات الكبرى التي قامت ببنقل العديد من المنشآت والعنابر إلى جنوب الوادى وتوشكى وأعرب عن أمله في أهمية حدوث تكتلات من المربيين الأصغر حجماً لعمل تكامل أدقى من خلال علاقات تعاقدية، وهذا الاتجاه قد يسهم بفاعلية في التغلب على مشكلة تفتت رءوس الأموال في هذا النشاط.

صناعة واعدة

وفيمما يتعلق بمستقبل الصناعة يقول د. إيهاد حرفوش إنه قد تم عمل ما يطلق عليه رؤية اتحاد منتجي الدواجن لعام 2030 والتي ترتكز على توفير متطلبات كثة إنسانية شابة ومت坦مية، حيث أكدت

ضرورة توطين الصناعة

بداية يقول د. إيهاد حرفوش: إن العالم كله بعد جائحة كورونا يتحدث عن أهمية توطين الصناعة الاستراتيجية ونحن لدينا صناعة دواجن استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتي سواء من لحوم الدواجن أو بி஧ن الماشية، وأضاف أنه في بعض الأحيان على مدار العام قد يزيد الطلب مثلما يحدث في شهر رمضان، ومن ثم يرتفع السعر قليلاً، وهنا نفاجأ بالعديد من الأصوات في الإعلام تطالب وتنادي بوجوب الاستيراد، ومن المعلوم عندما يزيد السعر تزداد جاذبية التربية ويزيد المربيون من حجم القطاع وبعد فترة وجيزة جداً ينخفض السعر، وعندما يحدث ذلك قد ينصرف البعض عن التربية، وبالتالي يقل العرض ويزداد السعر، وخلاصة القول إن الصناعة عندما تكون مغلفة يحدث لها التوازن، ولكن خلل التوازن يأتي من الاستيراد سواء كان من خلال الدواجن المجمدة الكاملة أو مجزأت أو مخلفات أو نفايات الدواجن، وهذه هي الطامة الكبرى التي تحدث تحت شعار وداعوى برادة لتوفير منتج رخيص، ولكن هذا النهج يهدى الصناعة ويدمرها وليس بخاف على أحد أن الدول التي تصدر مجزأت الدواجن تهدى صناعة الدواجن المحلية وتشير الدلائل إلى أن روسيا ورومانيا قد تعرضت لهذه المؤامرة من قبل وكانت صناعتها أن تدمى، ومن هذا المنطلق يجب مواجهة هذا الطوفان بسياسات مدروسة حتى لا تقضى على صناعة استراتيجية واستثمارات وكيانات ناجحة وتسرىح ملايين العمال في هذا القطاع الحيوي، وهذا هو التحدي الأكبر الذي يجب التصدي له للحفاظ على هذه الصناعة، ويستطرد د. إيهاد حرفوش بأنه لا بد أن يتم الاتجاه إلى الاستيراد الداخلى، وهذا توجه

وجهات نظر

خنین

وَيَعْدُهُمْ مَنْزِلَ الْأَحْبَابِ وَالذَّكْرِيَاتِ
الْجَمِيلَةِ وَغَيْرِ الْجَمِيلَةِ رَوَائِحَ
الْمَكَانِ وَأَصْحَابِهِ الْأَعْزَاءِ عِنْدَمَا
دَخَلَتْهُ مَعَ الزَّوْجِ وَالْحَبِيبِ وَالسَّنْدِ..
كُلُّ جُزْءٍ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُ عَنْ
بِصَمَاتِ خُطُواتِ مَشْتِ فِيهِ..
وَأَيْدِي لَامْسَتْ مَحْتَوِيَاتِهِ.. وَأَيَّامَ
وَشَهُورَ وَسَنَوَاتِ.. فِيهِ أَنْعَمَ اللَّهُ
عَلَيْنَا وَزَوْجِي بَابِتَةً وَكَبِرتِ الْبَنْتِ
وَانْخَرَطَتِ فِي سَلْكِ الْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ كَنْتِ
أَعْانَى مَعْهَا وَهِيَ تَخْتَارُ الْكَلِيلَةِ التِّي
تَصْنَعُ فِيهَا نَفْسَهَا، ثُمَّ شَهَدَ بَيْتَنَا
أَصَعَّبَ امْتِحَانَهُ وَهُوَ ذَهَابُ الْحَبِيبِ
وَالْأَمَانِ وَالصَّحِيفَةِ وَالْأَنْيَسِ...
ثُمَّ زَوْجُ الْبَابِةِ وَتَرَكَ لَمَنْزِلِهِ عَمْرِي
وَمَكَانَ حَفْرٍ فِي قَلْبِي وَحَيَاةِ ذَكْرِيَاتِ
حَقَّاَقَ حَيَّةَ.. أَصْبَحَ قَلْبِي مُوزَعًا
بَيْنَ بَيْتِي الَّذِي شَهَدَ كُلَّ مَراحلِ حَيَاَتِي
مِنْذَ أَنْ دَخَلَتْهُ زَوْجَهُ ثُمَّ أَمَا ثُمَّ جَدَةَ
وَلَا أَتَصُورُ كَيْفُ هُوَ إِحْسَاسُ مَنْ يَبْعَدُ
عَنْ بَلْدَهُ لِيَهَاجِرَ إِلَى وَطْنِ جَدِيدٍ بِرَمِيِّ
وَرَاءَهُ حَيَاَتَهُ كَلَاهَا دُونَ أَنْ يَنْفَطِرَ قَلْبُهُ
لَوْعَةً وَحَنْنَيَاً..

جاذرة المبدع الصغير . . . هو اسم
جديد لبرنامج قديم وهو برنامج
الطائع الذي كانت وزارة الشباب قد
أطلقته قبل ما سمي بـ 25 يناير كان
برنامجاً واعداً للكشف عما تخبئه
مصر من مبدعين أطفال في مختلف
مجالات الحياة من علوم وأداب وفنون
وقد تقابلت مع أطفال مبشرين «كتاب
وشعراء» . . . مثل طفلة كان عمرها
12 عاماً قامت بكتابة قصة قصيرة
جداً بعنوان «بنص جنيه كتاب» هؤلاء
أصبحوا الآن شباباً أين هم الآن . . .
نحو في أيام جديدة جميلة زرعت
الأمل في نفوسنا أن كل متميز لا بد أن
يأخذ حقه وأن يرى النور وأن مصر
ليست عقيمة . . . كما أن هناك برنامجاً
رئاسياً لإعداد سياسي المستقبلي لا بد
من إحياء برنامج تبحث عن كنوز
مصر من الأطفال والمبدع الصغير أو
الطائع أيًا كانت الأسماء ولكن نريد
■ النتائج سريعاً .

الصالح.. هدم أم بناء

الكثير منا في مصر يتتساءل هل قانون التصالح في مخالفات البناء رقم «17» لسنة «2019»، والمعدل بالقرار رقم «1» لسنة «2020».. هل هو قانون هدم أم بناء، وفي حقيقة الأمر أن هذا القانون يُعد من أبرز التشريعات التي تحظى باهتمام كبير على أرض الواقع، والسبب في ذلك يرجع إلى أن وجود ما يقرب من نصف الثروة العقارية على مستوى الجمهورية ببناء مخالف، لذلك صدر هذا القانون ليقضي على هذه الظاهرة التي شوهدت شكل الدولة المصرية، ولو نظرنا لنصف الكوب المملوء بالماء في هذا الموضوع، سنجده أن من الفوائد التي ستعود على المواطن المصري - في حال التصالح - التمتع بتوصيل المرافق للعقارات الممنوع عنها إيصال المرافق بسبب مخالفتها، وسيتم وقف كل إجراءات التقاضي في جميع الدعاوى الخاصة بالمخالفة محل التصالح، علاوة على وقف تنفيذ قرارات الإزالة الصادرة بحق مخالفات البناء، وتقلين المنشآت التجارية بالعقار المخالف، كما أن هذا القانون يعد بمثابة رخصة للعقار المخالف تقي بقانونية موقفه، ناهيك عن تمكين المواطن بإصدار قرارات تراخيص تعلية أو تشطيب أو أي أعمال أخرى للعقار المخالف بعد التصالح، ولأن أكبر نسبة لمخالفات البناء تمت في الريف المصري، حيث فقدت الدولة «90» ألف فدان من أجود الأراضي الزراعية، خلال السنوات العشر الماضية، قامت الحكومة المصرية بتحديد قيمة التصالح بخمسين جنيهًا فقط للمتر، وهو الحد الأدنى المقرر للتصالح، بغض النظر عن مكان البناء، كما قامت بخصم «25%» من قيمة التصالح في حالة السداد الفورى، مع المحافظة على

أنا وقلمي



k-swidan@hotmail.com

فلسطين لن تموت

الحقيقة
مبدأ



تاتي عبد الوهاب

الذين لا يعرفون واقع العلاقات الدولية أو من أنصار المغامرات العسكرية، التضامن هنا يتباين بالفعل الكثيرون في جميع أنحاء العالم، هؤلاء يدركون أن الشعب الفلسطيني تعرض للظلم باحتلال الصهاينة لأرضه وانتهاك كافة حقوقه، كما يعرفون أن تاريخ العالم حافل بالماسي التاريخية، لذلك فإن معظمهم يتبني فكرة حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية ضمن حدود 1967 وهو الحل الذي يميل إليه المجتمع العالمي باستثناء إدارة ترامب في الوقت الحالي، التطبيع المجاني الذي وقعته دولتا الإمارات والبحرين دون معارضة أو مقاطعة مطلقاً معنا، بل زاد عليه حينها نقل الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس. هذا رغم أن السادات وقتها طلب من الوسيط الأمريكي أن يجلسوا مع الفلسطينيين لأخذ حقوقهم المشروعة، إلا أن القيادات الفلسطينية رفضت هذا الطرح، ثم قبلت بما هو أسوأ منه وهو اتفاقية أوسلو فيما بعد، وبقي الشعب المصري رافضاً التطبيع وت JK تمسك مصر في كل المحافل الدولية بطال بحقوق الشعب الفلسطيني في أرضه وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، التطبيع المجاني الذي تم كان يجب أن يسبقه شرط أن تتم مناقشة قضية العرب الأساسية في فلسطين وشعبها وحقها المشروع والجلاء عن الجولان المحتل من الصهاينة.

فلسطين لن تموت مهما تماطل خطوات التطبيع المجاني والشعب الفلسطيني لن يموت مهما بالغ الاحتلال في ظلمه. هذه التنازلات المجانية تشجع الصهاينة على تجاهل التزاماتها القانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني؛ وتحيا مصر. ■

نجح الرئيس الأمريكي ترامب في أن يجدد الوحدة العربية في الشرق الأوسط، فيما فشلت فيه الجماعات الإرهابية أو الإسلام السياسي في تحقيقه، نجح ترامب في تحقيقه، ذلك في أقل من 3 سنوات وتنفيذ صفقة المشرومة والتي بدأت بضم الجولان المحتلة للصهاينة والسيادة على القدس، انحياز تام ضد كل الحقوق المشروعة للفلسطينيين والعرب أجمع، نستطيع القول أن ما فعله ترامب دفع بعض الدول العربية إلى التطبيع مجاناً مع الكيان الصهيوني بإنجاز لم يتحققه من سبقوه، ويرى الكيان الصهيوني أن هناك إعداد ترتيب جديد يمتد لإنشاء شرق الأوسط جديد جديد من المحتل يشمل مصر واليونان وقبرص وإسرائيل والإمارات وعمان وفي نهاية المطاف السعودية، ويرون أن هذا التحالف دوره سيواجه تحالفاً معاوراً يضم إيران وتركيا وقطر والوكال الإيرانيين في العراق وسوريا ولبنان وغزة ب موقف محايد غير مستقر.

يأمل الكيان الصهيوني من وراء هذا التحالف أن تكون هي قائلته، لكن لا يستطيع أحد أن يجزم أن شكل الشرق الأوسط الجديد سيكون على هذا النحو الذي يأمله الصهاينة، فما الذي ستتجه إليه تلك الدول من تحالف كهذا؟ حين يحلو لأنصار التطبيع المجاني مع الصهاينة بطرح سؤال على من يرفضون التطبيع وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني ومطالبهم المشروعة بالحقوق الفلسطينية. متسائلاً: هل تريدون أن تشن الحكومات العربية الحرب على الصهاينة؟ متضورين أن من يدعون إلى مناصرة الفلسطينيين هم من المساج

**أبدآ يا سيدى .. الأفندي دة قد يحسب مصاريف الهمسيف لحد ما
دماغه ضربت !!**

مصطفى سالم
2020



آخر

فى محا سن سما المصرى ..!

عاصم حنفى

ومع أنها راقصة.. ترقص فى الأفراح والموالد.. فإنها راقصة معترفة..
لن أنسى لها موقفها الواضح والصارم من الإخوان فى عز سلطوتهم وقد
فضحتهم بجلاجل وشراشيب ورفضت المساومة.. فى الوقت الذى توأرى
فيه الكثيرون الذين رقصوا على السلم وأمسكوا العصا من المنتصف..
ولا تنس جماعة من الثوار.. عصرروا الليمون وتحالفوا مع الإخوان
وخاضوا الانتخابات المشبوهة تحت شعار «الإسلام هو الحل»..!

من الرقص.. وعندنا تعامل المجتمع بصرامة مع سما المصرى.. وماله عندما تكون الراقصة عضوة بالبرلمان.. وهناك مرشحون موقرون من كل فئات المجتمع.. من الرأسماليين والإقطاعيين والسماسرة وذوى الإعاقة.. والراقصة تمثل قطاعاً حيوياً في المجتمع.. وأنت عارف وأنا عارف.. ولو استطاعت رأى عينة عشوائية من الجمهور.. لوقفوا وراء سما المصرى.. والجمهور دائمًا على حق.. والدليل أن عدد مشاهدي برامج الهلس وهز الوسط.. يفوق عدد مشاهدي قنوات هز الرأى الشهيرة بالتكو شو.. بدليل الحجم الهائل من الإعلانات.. بما يؤكد أن المزاج العام عندنا هو مزاج هز يا وز.. فلماذا دفن الرعوس في الرمال إذن؟!

كنت أتمنى لو كانت سما المصرى موجودة بينما وكانت حتماً ستخوض الانتخابات.. والنائب حر فى انتخابها من عدمه.. وقد غابت القواعد الصحيحة للترشح للبرلمان الجديد.. وفي كل بلاد الدنيا لا يجوز للفرد المستقل أن يرشح نفسه هكذا من الباب للطاق.. وهناك قواعد منظمة تتتحكم فى أسلوب وطريقة الترشيح.. أهمها أن يكون المرشح ممثلاً لحزب سياسى يتولى الدعم والتمويل وشغل الدعاية.. ولكن مادامت أحزاب السياسة غائبة.. ومادام البهوات الفلول يرشحون أنفسهم.. فلماذا لا نسمع لسما المصرى بالترشح؟! صحيح أنها نموذج صارخ ولها أغان خادشة للحياء.. ماشى وماذا عن المرشحين الخناشير.. وسمعتهم ما أنزل الله بها من سلطان؟!

المشكلة أتنا ننسى.. والمجتمع لم يعد يطيق اختلاف الألوان.. مع أن جميع دول العالم تعرف سما المصرى.. وفي إيطاليا وصلت سما المصرى إلى البرلمان وأثبتت حضوراً طاغياً.. هي نسخة طبق الأصل.. تشبيهاً في المواصفات القياسية وفي السلوك الاستعراضي.. وقد نجحت هناك بامتياز وأثبتت أن العبرة ليست في الحركات المثيرة قبل البرلمان.. وإنما في السلوك المسترجل بعد ذلك.. وفي سويسرا.. وفي مقابر عظاماء الدولة.. ترقد واحدة صورة طبق الأصل من غوانى وش البركة زمان.. واحدة اسمها جريسيلى ريا.. والتي احترفت الدعاارة رسمياً حتى جار عليها الزمان وأكل وشرب.. فأعززت المهمة.. لكنها احترفت مهنة الكتابة.. ونذر نفسها للدفاع عن حقوق العاهرات.. هي رأت أنها مهنة لا غنى عنها للمجتمع.. مهنة تقوم بدور حيوى للتخفيف من ضغوط الحياة.. وتولت العاهرة السابقة الدفاع أمام الرأى العام عن حقوق العاهرات.. وقادت بتأليف الكتب والأشعار والروايات تصنف معاناة العاهرة.. فصارت نجمة مرموقة.. يستضيفونها في برامج التليفزيون للتعرض وجهة نظرها في قضايا المجتمع.. وعندما ماتت كرموها بالدفن في مدافن عظاماء ومشاهير الدولة.. وهي مقابر خاصة يدفن بها المبدعون.. والمثير أنهم وضعوا فوق مقبرتها اسمها وتاريخ ميلادها ووفاتها.. ثم وظيفتها التي كانت.. مؤلفة وناشطة وعاهرة.. حاجة غريبة وهناك من المجتمعات من يسترزق